الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٩ كانون الأول ٢٠٢١ | الموافق ١٤ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٣٢ السنة السادسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 19, 2021 | No. 3632 | 15th year

محاربو الصحراء أبطال من ذهب لكأس العرب بعد فوز مثير على نسور قرطاج

محمود قرقورا

انضم منتخب الجزائر لقافلة المتوجين في كأس العرب بعد تجاوزه جاره التونسي في المباراة النهائية للنسخة العاشرة التي جرت بينهما أمس في قطر، وجاء الفوز بهدفين مقابل لا شيء سجلا في الوقت الإضافي بعد التعادل السلبي خلال الوقت الأصلي.

الهدفان سجلهما أمير سعيود وياسين إبراهيمي في الدقيقتين ٩٩ و١٢٠ ليبقى اللقب في خزائن القارة السمراء للمرة الثانية على التوالي والرابع في تاريخ البطولة.

تتويج منتخب الجزائر جاء مستحقاً وهو الأفضل طوال البطولة التي بدأها بالفوز على السودان ٤ /صفر ثم لبنان ٢ /صفر ثم كان التعادل ١ /١ مع مصر ليحتل المركز الثاني للمجموعة الرابعة بفارق البطاقات الملونة مع مصر.

في ربع النهائي تجاوز محطة منتخب المغرب حامل اللقب بركلات الترجيح بعد التعادل ١ /١ في الوقت الأصلي و٢ /٢ في الوقت الإضافي.

وفي نصف النهائي هزم المضيف القطري بهدفين لهدف ثم كان الفوز المبين أمس، ليحافظ الجزائريون على عادات البطولة التي تشير إلى التتويج من دون خسارة، كحال منتخبات تونس ١٩٦٣ والعراق ١٩٦٤ و١٩٦٦ و١٩٨٥ و١٩٨٨ ثم مصر ١٩٩٢ والسعودية ١٩٩٨ و٢٠٠٢ والمغرب ٢٠١٢.

الحارس الجزائري رايس مبولحي حصد جائزة القفاز الذهبي التي تمنح لأفضل حارس مرمى، على حين أحرز التونسي سيف الدين الجزيري لقب الهداف برصيد أربعة أهداف، بينما ذهبت جائزة أفضل لاعب للجزائري ياسين إبراهيمي.

وشارك منتخب سورية في البطولة وخرج من دور المجموعات بالخسارة أمام الإمارات وموريتانيا بهدف لاثنين وفاز على تونس ٢ /صفر.

ديباب أكد لـ«الوطن» أن الشهباء تعود إلى مكانتها الاقتصادية والتاريخية والثقافية

حلب تحتفي بالذكرى الخامسة للنصر على الإرهاب

الوطن

احتفت حلب أمس رسمياً وجماهيرياً بالذكرى الخامسة لانتصارها على الإرهاب بمزيد من التصميم على مواصلة إعادة الإعمار وتطوير عجلة الحياة والإنتاج وعاصمة الاقتصاد السوري.

وضمن حفل مركزي، وبحضور وزيري الصناعة زياد صباغ، والموارد المائية تمام رعد ونائب وزير الدفاع العماد محمود عبد الوهاب شوا ومحافظ حلب حسين ديباب وحشد من ذوي الشهداء والمعنيين والفعاليات الرسمية والشعبية، جرى تكريم ألف أسرة من ذوي الشهداء في صالة الأسد الرياضية، حيث بدأ الاحتفال بعرض عسكري قدمته وحدات من الجيش العربي السوري وكتيبة حفظ النظام في حلب، أعقبه عرض لفيلم وثائقي عن صمود أهالي حلب في وجه الحصار وانتصارهم على الإرهاب.

محافظ حلب حسين دياب، شدّد في كلمته أن حلب، ومنذ خمسة أعوام، كانت على موعد مع النصر بعد أن عاث فيها الإرهابيون فساداً وتدميراً، «وقد تكللت مدينة حلب بأكاليل الغار والنصر مع اندحار آخر إرهابي عن أحيائها بنصر عظيم ما كان ليتحقق لولا صمود أهل حلب ووفائهم لوطنهم ودماء الشهداء الذين نذروا حياتهم رخيصة، ورسموا بدمائهم الطاهرة دروب النصر والحياة لنا جميعاً، وبفضل التضحيات الجسام التي سطرها أبطال الجيش العربي السوري بقيادة سيد الوطن الرئيس بشار الأسد».

رئيس اللجنة الأمنية والعسكرية بحلب اللواء بركات علي بركات، أوضح أنه بانتصار حلب «انتصر الحق على الباطل والهمجية والطغيان، فإرادة الجميع تستمد قوتها وعزيمتها من دماء الشهداء الذين رووا بدمائهم تراب الوطن فداءً لعزة سورية وكرامتها».

وقدمت فرقة الجمعية الخيرية الشركسية بفرع حلب والفرقة الأرمينية فقرات من الفلكلور السوري، تلاه أداء لعدد من الأغاني الوطنية قدمها نخبة من نجوم الفن والطرب في حلب.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد محافظ حلب حسين دياب أن الرهان تحقق «بتدوير عجلة الحياة والإنتاج في حلب، حيث بلغ مجمل المشاريع الخدمية المنتهية أو قيد الإنجاز على كافة الموازنات الاستثمارية وإعادة الإعمار والمستقلة، ومنذ بداية عام ٢٠١٧ وحتى يوم أمس، ٣٥٨٦ مشروعاً حكومياً، منها ٤١١ مشروعاً من المنظمات، لتعود الشهباء إلى مكانتها الاقتصادية والتاريخية والثقافية».

وعن الإجراءات المتخذة في حلب لإعادة تأهيل البنية التحتية والخدمات خلال هذه الفترة، كشف دياب أنه جرى ترحيل أكثر من ٥.٧ ملايين متر مكعب من الأنقاض وترحيل نحو ٦٢٣٥ آلية مدمرة من أحياء المدينة، على حين بلغت مساحة الشوارع المعبدة نحو ٣ ملايين متر مكعب، وعدد الأعمدة وأجهزة الإنارة المركبة بالطاقة البديلة ٤٩٥٠ جهاز إنارة في المدينة والريف.

أما على صعيد مديرية الخدمات الفنية، فبين أن ٣١٠ مشروعات نفذت في ريف المحافظة من تعبيد وصرف صحي ومدارس، مقابل تنفيذ ٧٥ مشروعاً ضمن الوحدات الإدارية المحررة، على حين عادت للعمل نحو ١٨٦٨٠ منشأة صناعية أو حرفية، ونفذ أكثر من ٢٠ مشروعاً في شركات القطاع العام من أجل عودتها إلى الإنتاج مثل الزيوت والغزل والنسيج، وغيرها.

ونوه إلى أن المدينة الصناعية في الشيخ نجار حققت تطوراً لافتاً منذ ٢٠١٧، «إذ بلغ عدد المنشآت المنتجة ٧٣٠ منشأة، يقابلها ٢١٠ منشآت قيد الإنتاج، على حين نفذ أكثر من ١٥٨ مشروعاً في البنى التحتية».

ممنوع مرور دوريات الاحتلال الأميركي بأرياف الحسكة

الهدوء يحافظ على وتيرته شمال شرق وشمال غرب سورية

حلب- خالد زنكلو

ساد الهدوء، وللأسبوع الثاني على التوالي، في مناطق شمال شرق وشمال غرب سورية، إثر لقاء الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن افتراضياً في ٦ الشهر الجاري، باستثناء مناوشات وتبادل للقصف يعكر صفو وقف إطلاق النار ساري المفعول منذ تشرين الأول ٢٠١٩ في الأولى وآذار ٢٠٢٠ في الثانية.

وذكرت مصادر محلية في مناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، الموالية لواشنطن، شمال وشمال شرق البلاد لـ«الوطن»، أن الهدوء الميداني حافظ على وتيرته بشكل ملحوظ منذ لقاء الرئيسين، ما يدل على توافقهما حول منع النظام التركي من تحريك الجبهات بما يمنع تغيير خطوط التماس الثابتة منذ أكثر من سنتين.

وبينت المصادر أن جيش الاحتلال التركي ومرتزقته، وجهوا أمس قصفاً مدفعياً باتجاه نقاط تمركز مقاتلي «قسد» في محيط بلدتي الدردارة وأم الكيف التابعتين لناحية تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي، وجرت اشتباكات متقطعة بين الجانبين، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة، وللمرة الثانية في غضون أسبوع.

وأكدت المصادر أن مرور أرتال ودوريات جيش الاحتلال الأميركي بات ممنوعاً في أرياف الحسكة، بعدما تكرر منع حواجز الجيش العربي السوري والأهالي قوات الاحتلال من المرور عبر قرى وبلدات المحافظة ولخمس مرات خلال الشهر الجاري.

وأشارت إلى أن حاجزاً للجيش العربي السوري، اعترض أمس دورية لجيش الاحتلال الأميركي ومنعها من اجتياز بلدة منسف تحتاني، الواقعة بريف تل تمر، ما اضطر عرباتها وعناصرها إلى الرجوع من دون المرور بالبلدة، وذلك بعد يوم من طرد رتل لجيش الاحتلال من بلدة تل الذهب جنوب مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة، والتي تكرر فيها اعتراض جيش الاحتلال ٣ مرات خلال شهر واحد، آخرها في ١٤ الشهر الجاري.

وشهد ١٦ الشهر الحالي اعتراض رتل لقوات الاحتلال الأميركي في قرية الدمخية صغيرة بريف القامشلي، بعد ٥ أيام من اعتراض رتل مماثل في بلدة المتينية جنوب شرق القامشلي، وذلك بعد منع رتلين لجيش الاحتلال من المرور في بلدتي خربة عمو وحامو في ٣٠ الشهر الماضي، تماماً كما حدث قبل ذلك في بلدتي عاكولة وتل براك في ريف الحسكة، وهو مؤشر على تنامي مشاعر الغضب ضد المحتل الأميركي الذي يقيم قواعده بالقرب من مناطق هيمنة «قسد».

أما في منطقة «خفض التصعيد» في إدلب وجوارها، شمال غرب سورية، والتي تأججت فيها الأسبوع الماضي خروقات لوقف إطلاق النار مصدرها جيش الاحتلال التركي وميليشياته في ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» بقيادة «جبهة النصرة» وحاضنتها «هيئة تحرير الشام»، عمّت المنطقة حالة من الهدوء الحذر خلال اليومين الماضيين، لاسيما في جبل الزاوية بريف المحافظة الجنوبي، والذي ما انفك إرهابيو النظام التركي على تسخين جبهاته بين الحين والآخر، حسب قول مصدر ميداني جنوب إدلب لـ«الوطن».

حاجز للجيش السوري خلال اعتراضه دورية لجيش الاحتلال الأميركي ومنعها من المرور بريف تل تمر (سانا)

دشن مشاريع في حماة.. وأكد أن الحكومة ستعيد للوظيفة احترامها

عرنوس لـ«الوطن»: الكهرباء إلى تحسن بداية النصف الثاني من العام المقبل

حماة- محمد أحمد خبازي

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أن الحكومة تعمل كل ما بوسعها لتحسين الظروف الحياتية والمعيشية للمواطنين، موضحاً في تصريح لـ«الوطن» أن الأمور في طريقها للتحسن، وخصوصاً في بداية النصف الثاني من العام المقبل، الذي سيلمس فيه المواطنون تحسناً بالواقع الكهربائي.

واطلع عرنوس خلال زيارة لمحافظة حماة على رأس وفد حكومي، على سير العمل في عدد من المشروعات الخدمية والتنموية سواء التي تم افتتاحها أو إرساء حجر الأساس لها أو الجاري العمل فيها ونسب تنفيذها.

وبيّنَ عرنوس أن زيادة الرواتب الأخيرة، والتعويضات على الراتب المقطوع الحالي، والترفيعة الـ٩ بالمئة أول العام، هي لدعم العاملين بالدولة، وأن الحكومة ستظل تدعم شريحة الموظفين حتى تعيد للوظيفة مكانتها قبل الحرب الإرهابية الظالمة على بلدنا، لتصبح محترمة كما كانت سابقاً.

وخلال الاجتماع الموسع الذي ترأسه في محافظة حماة بحضور الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والأهلية وأعضاء مجلسي الشعب والمحافظة والمدينة، أشار عرنوس إلى أن واقع الكهرباء في سورية سيشهد تحسناً ملحوظاً خلال النصف الثاني من العام القادم، وذلك بعد تأهيل ووضع عدد من مشاريع ومحطات توليد الكهرباء بالخدمة والاستثمار وبمساعدة الدول الصديقة أيضاً.

وقال: إن الحكومة ماضية في اتخاذ الإجراءات والخطوات التي من شأنها تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين، ولاسيما شريحة العاملين في الدولة وذوي الدخل المحدود، وتحقيق التوازن مع مختلف الشرائح الأخرى لإيصال الدعم لمستحقيه الفعليين.

وتركزت مداخلات الحضور حول وضع حد لمخالفات تسعيرة الدواء التي يرتكبها عدد من معامل وشركات الأدوية والصيدليات رغم رفع أسعار الدواء بنسبة ٣٠ بالمئة مؤخراً، وضرورة إيجاد آلية محددة لتزويد المشافي الخاصة والمداجن بمادة المازوت، وتأمين مستلزمات مدارس المتفوقين المحدثة في مناطق المحافظة، وإنجاز عمليات تسليك أقنية الري في منطقة محردة وإعادة تأهيلها.

وخلال الزيارة وضع عرنوس حجر الأساس ودشن ٤ مشاريع خدمية تنموية بحماة، فوضع حجر الأساس لمشروع ضاحية الأمل السكنية في موقع النقارنة، على طريق عام حماة – حلب العائد للمؤسسة العامة للإسكان، وتنفذه الشركة العامة للبناء بمساحة ١٠٤ هكتارات.

كما وضع حجر الأساس لمشروع موقع عام جامعة حماة الجديد بمرحلته الأولى، الواقع بمحاذاة الأوتستراد الدولي دمشق – حلب مقابل ضاحية الوفاء السكنية، والعائد لوزارة الأشغال العامة والإسكان وتنفذه الشركة العامة للطرق والجسور – فرع حماة.

ودشن عرنوس مشروع الطاقة البديلة في موقع قمحانة مقابل جبل زين العابدين وأطلق العمل فيه باستطاعة ١ ميغا واط، ويضم المشروع ٢٢٢٢ لوح طاقة على مساحة ٩ دونمات.

وفد برلماني من مجلس الدوما الروسي برئاسة سابلين يصل دمشق

سيلفا رزوق

وصل إلى دمشق أمس وفد برلماني روسي برئاسة منسق المجموعة البرلمانية الروسية للعلاقات مع مجلس الشعب دميتري سابلين، يضم ستة نواب من مجلس الدوما الروسي.

وعلمت «الوطن» من مصادر مطلعة أن الوفد سيلتقي خلال الزيارة التي تستمر ستة أيام، عدداً من المسؤولين السوريين، كما سيحضر عدداً من النشاطات الاجتماعية والفنية، إضافة إلى توقيع مجموعة من الاتفاقيات.

وحسب المصادر سوف يزور الوفد البرلماني الروسي اليوم مقر قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، كما سيلتقي أعضاء لجنة الصداقة السورية – الروسية في مجلس الشعب.

نشاطات الوفد الروسي ستشمل حسب المصادر، زيارة لمعهد الأمل للإعاقة الحركية في دمشق وبحضور ممثل البطريرك الروسي، حيث سيقدم مساعدات إنسانية للمركز، وسيسلم عدداً من الهدايا لأطفال دير القديسة تقلا للروم الأرثوذكس خلال زيارته لمدينة معلولا، كما سيلتقي عضو مجلس الدوما والرياضي الروسي المشهور نيكولاي فالوييف مع عدد من الرياضيين السوريين.

برنامج زيارة الوفد يتضمن أيضاً زيارة لمشفى الأطفال في دمشق، حيث سيقدم مساعدات طبية وهدايا للأطفال بمناسبة رأس السنة، ومن المقرر أن يزور الوفد الروسي أيضاً مدينة طرطوس حيث سيقدم هدايا باسم مجلس الدوما لعدد من أبناء شهداء الجيش العربي السوري.

واشنطن: المفاوضات هي الحل الأفضل لأمن العالم
وطهران: على الأوروبيين أن يبذلوا جهوداً لإنجاحها

محادثات فيينا تنتهي على تقدم طفيف بانتظار جولة ثامنة قريبة

وكالات

بالتأكيد على جديتها وعمقها وإحرازها بعض التقدم الطفيف، أغلقت محادثات فيينا النووية الباب على سابع جولاتها، معلنة وحسب مصادر إعلامية، عن موعد جولتها الثامنة بين عيدي الميلاد ورأس السنة، وذلك رغم ادعاء واشنطن بأنها لم تجد بعد سبيلاً للعودة إلى الاتفاق النووي، ورغم تحذير منسّق الشؤون الأوروبية من ضيق المدة الزمنية التي تمنع إيران من الوصول إلى المرحلة الحذرة قبل اجتيازها حدودَ إنتاج اليورانيوم للتخصيب.

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، ردّ أمس على التصريحات التي أطلقها مسؤولون في الترويكا الأوروبية، بريطانيا وفرنسا وألمانيا، حول جدولة وتوقيت المفاوضات في فيينا، وقال: «خلافاً للادعاءات الغربية بأن إيران طالبت بتوقف المفاوضات مؤقتاً، فإنّ دول مجموعة ٤+١ على اطلاع بأنّ توقيت انعقاد المفاوضات يتم من خلال التفاهم بين كل المشاركين».

وأضاف خطيب زادة: «هذه ليست المرّة الأولى التي تحاول الأطراف الغربية تغيير الوقائع وتقديم معلومات خاطئة للرأي العام»، مشيراً إلى أنّه على الأوروبيين أن يبذلوا جهوداً لإنجاح المفاوضات بدلاً من الإصرار على مواصلة اللعبة نفسها غير المجدية.

بالمقابل أكدت مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية فيكتوريا نولد في مقابلة مع صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن المحادثات مع إيران مستمرة، ولدى الولايات المتحدة رغبة بالعودة إلى الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥.

واعتبرت نولد في تصريحاتها أن المحادثات هي الحل الأفضل لأمن العالم، مضيفةً: إن «إيران تواصل في الوقت الحالي تطوير برنامجها النووي خلال هذه الفترة، وهذا مقلق بالنسبة لنا، الوقت ينفد، لكننا نسعى جاهدين لإعادة إيران إلى الاتفاق، ومواصلة العمل الجاد في فيينا».

بدوره قال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية: إنّ العودة المتبادلة إلى الاتفاق النووي الإيراني لا تزال غير مؤكدة، واصفاً ما تحقق في الجولة الأخيرة بأنه أفضل مما كان متوقعاً، لكنها كانت أسوأ مما كان ينبغي أن تكون، مشيراً إلى تقدم بسيط في المفاوضات لكنها بحاجة إلى تسريع وتيرتها.

وأعلن ممثل الاتحاد الأوروبي في مفاوضات فيينا، إنريكي مورا، مع اختتام المرحلة الثانية من الجولة السابعة، أنّ المحادثات النووية كانت «مكثّفة وعميقة».

وأول أمس نقلت قناة «الميادين» عن موفدها في فيينا تأكيده بأن المفاوضات النووية ستُستأنف بين عيدي الميلاد ورأس السنة.

سيكون أثره أكثر وضوحاً صباح الثلاثاء

منخفض قطبي يبدأ غداً الإثنين بهطلات غزيرة وثلوج

محمود الصالح

كشف المتنبئ الجوي مجد قباني عن تأثر البلاد خلال الأيام القادمة بمنخفض جوي قطبي المنشأ سيؤدي إلى انخفاض كبير في درجات الحرارة تصل إلى درجة الصفر مئوية ليلاً في المرتفعات.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد قباني أن البلاد مازالت اليوم الأحد وحتى قبل ظهر غد الإثنين تتأثر بالمنخفض الجوي المعتدل الذي يؤثر في طبقات الجو كافة، ليبدأ في التراجع لمصلحة منخفض جديد تبدأ فعالياته بعد ظهر الإثنين.

وبين قباني أن المنخفض القطبي سيكون أثره أكثر وضوحاً في صباح الثلاثاء، من خلال هطل الأمطار في أغلب مناطق البلاد وتكون أكثر غزارة في المناطق الساحلية والغربية، ويكون الهطل على شكل ثلوج في جميع المناطق التي يزيد ارتفاعها عن ١٢٠٠م ونتيجة غزارة الهطل يحذر من تشكل السيول في المنخفضات والوديان، ما يقتضي الانتباه والحذر واتخاذ إجراءات الحيطة في هذا الجانب.

ولفت إلى أن سرعة الرياح ستكون ٨٠ كم في الساعة ما يؤدي إلى ارتفاع الموج، وتستمر هذه الحالة من انخفاض الحرارة في بعض المناطق الجبلية إلى دون الصفر وغزارة الهطل وسرعة الرياح إلى نهاية يوم الأربعاء القادم، لتبدأ بعدها حالة تراجع في تأثير المنخفض الذي يكون شمل كل أنحاء البلاد.

وأوضح قباني أنه حتى الآن لم تصل كميات الهطل المطري إلى ما كانت عليه في العام الماضي، لكن هناك أمل أن تعدل الهطلات المطرية التي يتوقع أن تكونَ كبيرة خلال اليومين القادمين.

٨٥ بالمئة من الأدوية بعد رفع أسعارها لا تتجاوز ٥ آلاف ليرة و٦٥ بالمئة لا تتجاوز ٢٥٠٠ ليرة

محمد منار حميجو

كشف رئيس المجلس العلمي للصناعات الدوائية في سورية رشيد الفيصل أن ما بين ٨٠ إلى ٨٥ بالمئة من الأدوية أسعارها لا تتجاوز ٥ آلاف ليرة بعد الرفع الأخير في حين هناك أكثر من ٦٥ بالمئة من هذه الأدوية أسعارها لا تتجاوز ٢٥٠٠ ليرة.

ورفعت وزارة الصحة الخميس الماضي أسعار الأدوية إلى ٣٠ بالمئة وهي تعتبر الزيادة الثانية من العام ذاته بعدما رفعت الوزارة أيضاً الأسعار في الشهر السادس من العام الحالي بالنسبة ذاتها بعدما طالبت المعامل في تعديل الأسعار نتيجة تقلبات أسعار الصرف وارتفاع أسعار المواد الأولية الداخلة في صناعة الأدوية عالمياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعرب الفيصل عن أمله أن يتم حل مشكلة انقطاع بعض أنواع من الأدوية في الأسواق بعد رفع أسعارها إلى ٣٠ بالمئة خلال فترة قريبة، مؤكداً أن هذا يحتاج إلى وقت باعتبار أن القضية متعلقة أيضاً بعوامل أخرى مثل استيراد المواد الأولية الداخلة في إنتاج الأدوية باعتبار أن عملية الاستيراد صعبة وشاقة لجلبها إلى سورية.

وأشار إلى أن قيمة الليرة تراجعت خلال السنوات الماضية نتيجة الحرب الظالمة والحصار الجائر على سورية وبالتالي فإن قطاع الأدوية تأثر كباقي القطاعات بارتفاع الأسعار.

وفيما يتعلق بأسعار متممات الأدوية أوضح الفيصل أنها لا تدخل ضمن تسعير الأدوية بل يتم تسعيرها بشكل حر وبالتالي ليس لها علاقة بالتسعير الحالي.

ورأى أن صناعة الأدوية هي من الصناعات المهمة والحساسة ولذلك حتى تستمر لابد من وجود المقومات التي تساعد على استمرارها.

فراس عزيز ديب

هيبة الدولة وقانون الجريمة الإلكترونية: دفاع عن الفشل أم ترويض للآراء؟!

استيقظَ البعضِ على اقتراحِ تعديلٍ في القوانين، كدنا نهنئ أنفسنا، قبل أن نكتشف بأن هذا الاستيقاظ هو لمناقشة تعديل قانون الجرائم الإلكترونية، مع ذلك قلنا لعلهم اكتشفوا في القانون ثغرات ما، لا تفيد مصلحة المواطن، لكن ما تم تسريبه يوحي بأنهم اكتشفوا الكثير من الثغرات التي تحمي حرية المواطن في إبداء الرأي.

ربما سيكون للسلطة التشريعية في بلد الياسمين رأي آخر من هكذا تعديلات، فالسلطة التي يجب أن تمثل خط الدفاع عن مصالح الشعب، عليها أن تدرك بأنها أمام مهمة ليست بالسهلة، لأن ما يتم اقتراحه في هذا الاتجاه لا يبدو بأنه يصب في الاتجاه الصحيح، فهل سيتحمل أعضاء مجلس الشعب هذه المسؤولية التاريخية؟

مبدئياً دعونا نتفق بأنه لا توجد دولة في العالم لم تسع لتطوير تشريعاتها بطريقة تواكب الانفتاح الرقمي، بما فيها تعدد المساحات المفتوحة لإبداء الرأي، لكن هذه التشريعات جاءت لتتعاطى مع الحد الأعلى لحرية الكلام والنقد، وليس الحد الأعلى من التعابير التي تقيد هذه الحريات.

في سورية وتحديداً زمن الحرب نتفق بأننا بحاجة لهكذا قانون وتعديله بالطريقة التي تحمي المجتمع وكرامة الأشخاص، لكنه ببساطة أصبح عبارة عن وعاء ضخم يذهب فيه الصالح بالطالح، لا يمكن لعاقل أن يتغنى لأننا بفضل هذا القانون نجحنا بتوقيف أشخاص يبتزون الفتيات بعد الحصول على صورهن من هواتفهن، هذه ليست جريمة إلكترونية هذه جناية تدخل في نطاق الابتزاز والتعدي على الآخرين، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون في قانون واحد مع من كتب كلاماً عن وزير ما مثلاً!

بشكل عام المشكلة ليست فقط في هذا القانون، المشكلة تبدو في أغلبية القوانين والتشريعات أنها تمتلك نقاط ضعف نوجزهما بما يلي:

أولاً: الهرمية الدستورية

عندما ابتدع الفقيه القانوني هانز كيلسن هرم تسلسل القواعد القانونية التي تحكم النظام الاجتماعي وتحدد علاقة الدولة ككيان بالمواطن، وبغيرها من الدول، كان الهدف منع التعدي الذي ينزع عن تلك القيم القانونية قيمتها المقدسة، ترتفع قيمة هذه القواعد كلما ضاقت بها أضلع الهرم ليقف في أعلى رأسه الدستور الذي يعتبر الميزان الذي تقاس به كل الاتفاقيات الدولية والقوانين والمراسيم، إذ لا يمكن لأحد من هؤلاء أن يحتوي على ما يخالف أو يتعارض مع أي مادة دستورية، عندها يصبح القانون ملغياً ما لم يتم تعديل المادة الدستورية وهذا صعب، كمثال بسيط فإن الفقرة الأولى من المادة الثامنة عشرة في الدستور السوري تقول بصراحة ووضوح: «لا تفرض الضرائب والرسوم والتكاليف العامة إلا بقانون»؛ هذا يعني بأن المحافظ مثلاً أو رئيس المجلس البلدي لا يحق له اشتراع ضرائب جديدة أو تحصيلات مالية لا نص فيها، لأنه أساساً لا يملك صلاحية إصدار القوانين، وفي حال تم ذلك فإنها لا يجب أن تلغى فحسب لأنها خالفت نصاً دستورياً، بل يجب أن تتم محاسبة مرتكبها على هذه المخالفة الدستورية، فالمادة الخامسة والثلاثون نصت بأن «على كل مواطن واجب احترام الدستور والقوانين»، المسؤول بالنهاية هو مواطن قبل أن يمتلك صفة وزير أو مدير، ترى هل تمت محاسبة أي وزير ارتكب مخالفة دستورية؟!

هنا نصل إلى المادة الثانية والأربعين من الدستور والتي تقول: «حرية الاعتقاد مصونة وفقاً للقانون»، و«لكل مواطن الحق في أن يعرب عن رأيه بحرية وعلنية بالقول أو الكتابة أو بوسائل التعبير كافة».

وفقاً لهذه المادة التي أعتبرها جوهرة التاج في هذا الدستور، فإن قوانين الدولة لا يجب فقط أن تحترم حرية المعتقد بل عليها أن تتيح وفق القانون كل السبل المتاحة للراغبين بتبديل ديانتهم بما في ذلك الأوراق الثبوتية، لأن أي منع عن هذا الحق تحت أي طائل أو تدخل من جهات لا تعجبها هكذا مادة، هو ببساطة انتهاك لمادة دستورية.

ثانياً: اللغة القانونية المغلقة

إن الفقرة الثانية من هذه المادة تحدثت عن حرية الرأي والكتابة والتعبير، من هنا يبدأ اللغط ويبدأ صراع لا يبدو بأنه سينتهي في القريب العاجل بين طرفين يشد كل منهما الحبل إلى طرفه: الجهة الأولى، هي المسؤول الذي يحاول استغلال أي فقرة أو كلمة أو حتى إيحاء يمكنه من لجم المزيد من الأصوات الناقدة، على هذا الأساس تبدأ مشاكلنا بالتفسيرات القانونية لأن لغتنا القانونية ليست صارمة، الصرامة هنا تعني ديكتاتورية النص القانوني، الصرامة بأن تكون المادة القانونية مغلقة على أي تأويل يتيح للتعليمات التنفيذية التسرب من بين حروفها لتطبيق ما تشاء لا كما يشاء المرسوم، عشرات المراسيم تم تفريغها من محتواها السامي لأنها تركت الباب مشرعاً على التأويلات لتتحول المادة القانونية إلى جائزة بيد من يطبقها، فبالقدر الذي نترك فيه المساحة الواسعة للتعابير القانونية، بالقدر الذي نحول فيه القانون إلى سيف وليس منظماً للعلاقة بين الدولة والمواطن أو بين المواطنين، وقانون الجرائم الإلكترونية لم يخرج عن هذا السياق، ودائماً نتحدث عن اللغة القانونية كمثال: ما هو مفهوم «الأخبار الكاذبة التي هدفها النيل من هيبة الدولة»؟

لندع جانباً فكرة الوحدة الوطنية، جميع السوريين الخائفين على بلدهم ليس لديهم خلاف على ذلك، بل ولو سألتني عن رأيي فأنا مع ملاحقة وسجن كل من يملك موقعاً إلكترونياً أو صفحة فيسبوكية يروج فيها لمذهب ما، لأن هذا الترويج لا يمكن إلا بتكفير الآخر، لكن ما هو مفهوم هيبة الدولة التي تهددها الأخبار الكاذبة؟ مفهوم مطاط يتيح إلباس التهمة لمن لا يعجبنا كلامه، دون أن ننسى بدعة استدعاء الشخص للتحقيق مساء الخميس وتركه بذريعة وجود عطلة حتى صباح الأحد، فقط بهدف إذلاله نفسياً، طيب لو أخذنا القصة بالاتجاه المعاكس، المسؤول الذي ينفي اليوم خبر قرار ما برفع أسعار هذه المادة، بل ويتهم كل من روج لذلك بأنها صفحات تدار من الخارج وتبدأ المعزوفة التخوينية ليصدر القرار حرفياً بعد أيام، ألا يسيء هذا الكلام لهيبة الدولة وفق منظوركم؟

دعونا نتفق بأنه من المعيب الظن بأن كلاماً فيسبوكياً سيؤثر في هيبة الدولة، مع هذه العقوبة التي تصل إلى ثماني سنوات من الحبس! في جميع دول العالم تبدو هيبة الدولة مرتبطة بمفهوم الأمن، واللافت بأن المواطن السوري فهم ذلك منذ عقود فيما لا يزال هناك من يسعى لتطويع مفهوم هيبة الدولة بما يخدم حمايته من النقد، فمثلاً قبل عقد ونصف من الزمن قام بعض الأشرار بجرائم روعت مدينة حلب من قتل وسرقة وصولاً إلى تحدي هيبة الدولة، يومها تحول كل مواطن في تلك المدينة إلى رجل أمن وشرطي وعسكري بهدف جمع ما يمكن من معلومات حتى تم إلقاء القبض على تلك العصابة، وأخذوا قصاصهم العادل في ساحة باب الفرج، يومها لم يشرح أحد لهذا المواطن مفهوم هيبة الدولة، هو تحول إلى ما تحول إليه لأنه استشعر بأن هيبة الدولة من هيبته، أمن الدولة هو أمنه، مقاربة قد لا يفهمها من غرق في السعي لاختصار هيبة الدولة بانتقاد مسؤول، منذ متى كان المسؤول يمثل هيبة الدولة ما هذه النرجسية؟

الجهة الثانية، تتمثل بجزء من المواطنين الذين لم يستطيعوا حتى الآن التمييز بين النقد وقول الرأي، بين الإهانة والاتهام. ربما كتبنا الكثير عن هذه الحالات لكنها للأسف لا تزال موجودة، بل إن من مساوئ وجودها هو تحول المسؤول الفاشل إلى بطل بسبب غباء البعض في التعاطي مع انتقاده، النقد أمر صحي لكن الشتم مثلاً يحولك لجان، الطريقة الخاطئة في الدفاع عن الحق والمطلب العادل، يحول المخطئ إلى ضحية ويحولك ببساطة إلى جان، قل ما تشاء في النقد لكن تعاطى مع هذا المسؤول بما يتعلق بممارسته لمهامه، هنا نستطيع ببساطة أن نبني حالة صحية من الوعي التي تتيح للجميع قول ما يشاؤون، بل إن إدراك قيمة النقد يزيد الضغط على المسؤول الفاشل، ولعل تراكم هذا الوعي هو ما يدفع البعض اليوم للسعي لتعديل ما، يزيد من حجم التقييد.

في الخلاصة: هكذا قوانين لا تبشر بالخير، ولا تبشر بالمستقبل الذي دافع السوريون عنه، جميع دول العالم تتقدم للأمام خطوات في مجال الانفتاح وحرية الرأي وعدم التعرض للحريات العامة، فيما نحن مازلنا ندور زوايا الكلمات لنربط أفكار المسؤول والتعرض لها بوهن عزيمة الأمة والتعرض لهيبة الدولة، ألا تشعرون بأنكم عن قصد أو دون قصد تسيئون لهيبة الدولة؟! لكي نكون أكثر واقعية فإننا اليوم أمام فرصة كبيرة لتعزيز ثقة المواطن بالسلطة التشريعية للدفاع عن حقوق المواطنين، بل وقد نكون أمام فرصة لنجرب خيارات ثانية في اشتراع القوانين المتعلقة بالحريات العامة، فمثلاً لماذا لا نستفتي الشعب مباشرة على مثل هكذا قوانين تتداخل فيها مصالح السلطة التنفيذية بالسلطة التشريعية؟ دستورياً لاشيء يمنع والثقة كل الثقة بمن لا يضيع عنده حق.

إرهابيو أردوغان يقطعون الأشجار ويبيعونها حطباً للتدفئة

تقوم التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة الموالية للاحتلال التركي في مدينة رأس العين المحتلة في محافظة الحسكة بعمليات قطع للأشجار بشكل كبير من بساتين المدينة وأريافها لبيعها كـ«حطب للتدفئة».

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أمس، أن مسلحي ميليشيات ما يسمى «أحرار الشرقية وفرقة السلطان مراد والحمزات» الموالية للاحتلال التركي يتعمدون، كل منهم ضمن المناطق التي يسيطر عليها، قطع الأشجار لبيعها في سوق تم تخصيصه لبيع الأشجار كـ«حطب للتدفئة» بالقرب من سوق الفروج شرق المدينة.

وتشهد مدينة رأس العين بريف الحسكة، ارتفاعاً حاداً في أسعار السلع الأساسية، نتيجة الانهيار الكبير لليرة التركية أمام العملات الأجنبية، بالإضافة إلى رفع سعر ربطة الخبز إلى ٥٠٠ ليرة سورية وتخفيض عدد الأرغفة، في حين تباع الربطة من قبل بعض النسوة على الأرصفة بسعر ١٠٠٠ ليرة سورية.

وفي ١٣ الشهر الحالي هدد ما يسمى «المجلس المحلي» لمدينة رأس العين مالكي أكثر من ٥٠ محلاً تجارياً في بلدة تل حلف التي تقع غرب المدينة بنحو ٢ كيلو متر، بتدميرها فوق رؤوسهم إذا لم يقوموا بتسليمها لمسلحين من الميليشيات الموالية للنظام التركي، في حين جرى تدمير بعض من المحال التي رفض أصحابها تسليمها طوعاً، وفق ما ذكرت المصادر.

وأوضحت المصادر، أنه وبعد تهديدات «المجلس المحلي» أفرغ عدد من الباعة محالهم وقاموا بخلع أبوابها عنها، فيما رفض نحو ٢٠ شخصاً قرارات «المجلس»، لتقدم الميليشيات الموالية للاحتلال التركي بداية الأسبوع الماضي، على تدمير أكثر من ٢٠ محلاً تجارياً عند دوار تل حلف.

وتذرعت ميليشيات «الجيش الوطني» الموالية للاحتلال التركي، بأن تلك المحال مبنية على أراضي أملاك الدولة «عامة».

وتستولي ميليشيات «الجيش الوطني» على ممتلكات الأهالي من منازل ومحال تجارية وأراض في رأس العين وريفها، بالإضافة إلى أنها تستولي على الأملاك العامة وتتصرف فيها لمصالحها الخاصة.

وتشهد المناطق التي يسيطر عليها الاحتلال التركي ومرتزقته في رأس العين بالحسكة وتل أبيض بريف الرقة مزيداً من العنف والانفلات الأمني والاقتتال الداخلي بين هؤلاء المرتزقة للسيطرة على أملاك المدنيين واقتسام ما يسمونه «الغنائم».

وكالات

«الاشتراكيون» السلوفاكي ندد بتدخلات أميركا والنظام التركي

حزب الله: سورية الشريان الأهم لتحسين الوضع الاقتصادي في لبنان

أكد رئيس المجلس السياسي في حزب الله اللبناني، إبراهيم أمين السيد، أمس، أن سورية هي «أهم شريان لتحسين الوضع الاقتصادي في لبنان، على حين شدد رئيس حزب الاشتراكيين السلوفاكي أرتور بيكماتوف على أن الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية، سببها رفض دمشق الخضوع لإرادة الغرب وأميركا.

واعتبر السيد خلال كلمة له في البقاع الغربي، أن المعركة والصراع في العالم اليوم، سواء بين الظالمين أنفسهم أم بين الظالمين والمظلومين والفقراء والمساكين، هي معركة وضع اليد على الثروة الإلهية الموجودة في هذا الكون، حتى يتحكموا بمصير الشعوب، فهم يريدون أن يسيطروا على مصادر الثروة، وذلك حسب ما ذكرت صحيفة «النشرة» الإلكترونية اللبنانية.

وقال: إن «وضع لبنان الآن غير متوقع وغير متخيل، لكن في كل الدراسات يقولون إن الوضع الذي نحن فيه في لبنان هو نتيجة طبيعية لعدة أمور منها السياسات المالية والاقتصادية التي اتبعت منذ ٣٠ سنة، سواء كانت الحكومة أم مجلس النواب أو مصرف لبنان أو القضاء، كل من وافق على سياسات مالية واقتصادية من هذا النوع له سهم ومسؤولية بوصول لبنان إلى هذه المرحلة، يعني نحن اللبنانيين ضحايا السياسات التي بات عمرها ٣٠ سنة».

وأضاف: إن الشعب اللبناني أيضاً ضحية المجرمين الفاسدين السارقين الذين سرقوا المال العام ونهبوا أموال الشعب بكثير من المجالات والإجراءات والقوانين والسياسات، وتابع: «ونحن ضحية عدم محاسبة أحد منهم، مال المودعين ذهب، والمال المنهوب الذي ذهب إلى الخارج، من يستطيع أن يعيد أموال المودعين؟ من نحاسب ونحاكم ونرى كيف يمكن إعادة مال المودعين؟، هناك مال منهوب كيف يمكن إعادته للبنانيين؟».

وأردف السيد قائلاً: «نحن اللبنانيون ضحايا الذين تآمروا وما زالوا يتآمرون مع الدول الخارجية وإسرائيل من أجل الوصول إلى هذه النتيجة، والذين تحالفوا مع الإسرائيليين قبل الـ٨٢ وبعد الـ٨٢ وما زالوا يتآمرون على المقاومة حتى الآن».

وختم السيد كلمته: «أهم شريان لتحسين الوضع الاقتصادي، يعني إذا أردنا الذهاب إلى الحل في لبنان، واحد من الحلول هو سورية، فلماذا ممنوع علينا ومسموح لأميركا وفرنسا والعراق والأردن والإمارات؟، من الذي يمنع؟، نعم هي أميركا، وأنتم ماذا تفعلون لمصلحة بلدكم، ولماذا لا تضغطون من أجل المصلحة الاقتصادية للبنانيين؟».

على خط مواز، قال بيكماتوف في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: «إن الإجراءات القسرية الأحادية الجانب التي يفرضها الغرب على سورية فاقدة للمعنى تماماً»، منددا بالتدخلات الأميركية والتركية في سورية.

وأشار إلى أن المعلومات التي نشرتها وسائل إعلام غربية أكدت قيام القوات الأميركية بقصف عشوائي في سورية والتسبب بسقوط أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين.

وأكد بيكماتوف أن مجرمي الحرب الحقيقيين يتخذون من واشنطن وأنقرة مقرات لهم.

وكالات

استمرار تأزم الوضع الاقتصادي في لبنان على خلفية تعثر الاصلاحات الاقتصادية التي باتت مرتبطة بملف تفجير مرفأ بيروت (عن الانترنت)

الاحتلال الأميركي واصل سرقة النفط.. ومرور دورياته ممنوع بأرياف الحسكة

الهدوء يحافظ على وتيرته شمال شرق وشمال غرب سورية

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

اتحاد المهندسين العرب يعقد اجتماعه الـ٧٧ بدمشق

المشاركون: اللقاء مع الرئيس الأسد كان حواراً مفيداً وبناءً

أكد وفد اتحاد المهندسين العرب، أمس، أن اللقاء الذي جرى مع الرئيس بشار الأسد كان حواراً مفتوحاً ومفيداً وبناءً لإتاحة الفرصة للوفود العربية لاستعراض أفكارها والتحاور حول الاستثمارات العربية والعمل الهندسي وكيفية تفعيله في الدول العربية.

وأوضح الأمين العام لاتحاد المهندسين العرب عادل الحديثي، وفق وكالة «سانا»، أن الاجتماع السنوي السابع والسبعين للمجلس الأعلى لاتحاد المهندسين العرب الذي عقد، أمس في فندق الشام بدمشق، جاء بعد سنوات طويلة من الانقطاع عن الانعقاد في دمشق التي كانت مهد انطلاقه في عام ١٩٦٣ ليتم تسليط الضوء على أهم ما تم وسيتم تنفيذه من أنشطة ومؤتمرات وندوات إضافة لمناقشة الأمور المالية والإدارية المتعلقة بالاتحاد.

وأشار الحديثي إلى أن اللقاء الذي جرى أول من أمس مع الرئيس الأسد كان حواراً مفتوحاً ومفيداً استغرق نحو الساعة والنصف، تم الحديث خلاله عن الواقع العربي وامتاز بالعمق والواقعية والتحليل.

بدوره، لفت نائب رئيس اتحاد المهندسين العرب، عبد القادر تميم، إلى أن الاجتماع مع الرئيس الأسد كان حواراً بناءً لإتاحة الفرصة للوفود العربية لاستعراض أفكارها والتحاور حول الاستثمارات العربية والعمل الهندسي وكيفية تفعيله في الدول العربية.

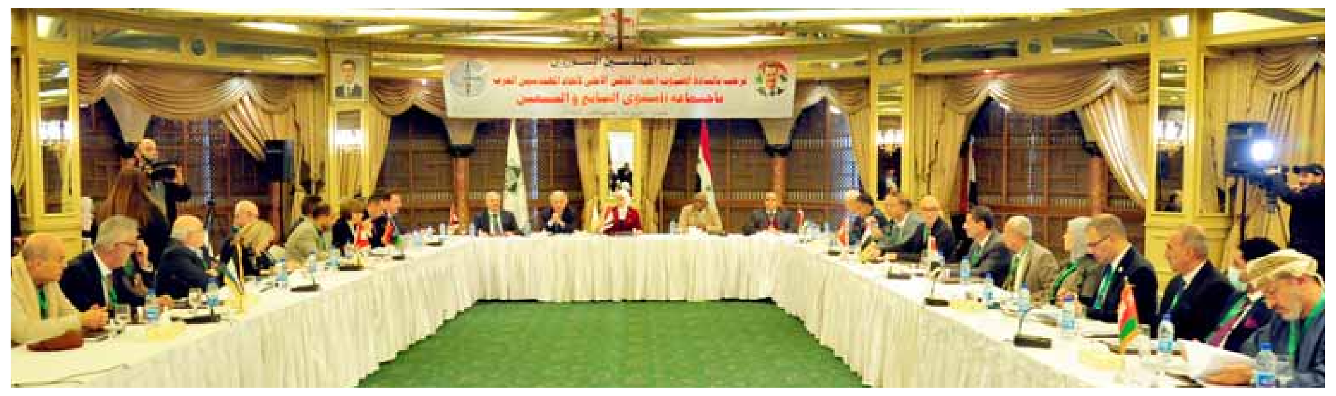

انعقاد الاجتماع السنوي الـ«٧٧» للمجلس الأعلى لاتحاد المهندسين العرب بدمشق (سانا)

وأكد الرئيس الأسد خلال لقائه وفد اتحاد المهندسين العرب، يوم الجمعة الماضي، أهمية الحوار بين المنظمات والاتحادات العربية باعتباره فرصةً لتبادل الأفكار والخبرات المهنية والتقنية، ومنبراً لمناقشة القضايا والمشاكل التي تعاني منها الشعوب العربية، وطرح الحلول التي يمكن أن تسهم في معالجتها، معتبراً أن هذه المنظمات تعبر عن النبض الحقيقي للشعوب العربية وتمتلك دوراً سياسياً واجتماعياً مهماً في تحقيق التماسك الشعبي العربي.

وأشار الرئيس الأسد إلى أن النقطة الجوهرية في عمل المنظمات والاتحادات تكون من خلال طرحها لمشاريع وأفكار توحيدية اقتصادية وتقنية تشكل منطلقاً لتأسيس اقتصادات عربية مشتركة والانطلاق بها من رؤية إستراتيجية مبنية على مصلحة الدول والشعوب العربية.

وفي كلمة له خلال افتتاح الاجتماع السنوي السابع والسبعين للمجلس، بين نقيب المهندسين في سورية، غياث القطيني، أن هذا الاجتماع ينعقد اليوم وسورية تتعافى وتمضي نحو نصرها المؤزر بعد معاناة لسنوات طويلة من الحرب الجائرة التي تزامنت مع تداعيات جائحة «كورونا» والحصار الغربي الذي يهدف إلى تركيع سورية وصرفها عن مسارها القومي المقاوم.

ولفت إلى أن النقابة وفي إطار الاتحاد مدعوة اليوم وأمام هذه التحديات والظروف للمضي والاستنهاض بقدراتها وخبراتها للتقدم في عملية البناء والإعمار وتوحيد الصفوف في مواجهة الخطر المحدق بالأمة والوطن.

من جهتها، نوهت معاون وزير الأشغال العامة والإسكان، راما الظاهر، بدور الاتحاد منذ تأسيسه في تكريس جهود المهندسين العرب لخدمة أهداف الأمة العربية في بناء وحدتها واستقلالها السياسي والاقتصادي ورفع شأن مهنة الهندسة وتنظيم قواعد مزاولتها للمساعدة في تطوير المهارات المهنية والحفاظ على التراث الهندسي العربي وأداء التقدم الحضاري ودراسة الموضوعات الهندسية المتنوعة بين الأقطار العربية وتشجيع البحوث العلمية العربية وتبادل المعلومات والخبرات والمجالات المهنية.

وأشارت إلى دور الاتحاد في دعم وتوطيد العلاقات بين اتحاد المهندسين العرب والجمعيات الهندسية العالمية لإبراز الطابع الهندسي العربي في كل مكان والاستفادة والإفادة من الخبرات والتجارب العالمية والسعي الدائم لرفع مستوى المهندسين العرب وتعزيز كفاءاتهم العلمية والعملية والمهنية.

وكالات

قولاً واحداً

تحسين الحلبي

بين تفتيت المنطقة وحتمية تفتت إسرائيل

يسجل تاريخ الحربين العالميتين الأولى (١٩١٤–١٩١٨) والثانية (١٩٣٩–١٩٤٥) أن الولايات المتحدة لم تشارك إلى جانب بريطانيا وحلفائها ضد ألمانيا وحلفائها في كل منهما، إلا بعد مرور ما يقرب من ثلاث سنوات، فقد شاركت في الأولى في نيسان ١٩١٧ وفي أوروبا في الثانية في ٨–١١– ١٩٤٢ أي بعد أن استنزفت الأطراف المتحاربة لمعظم قدراتها العسكرية وسارعت بعد انتهائها إلى تقسيم العالم على مبدأ «فرق تسد»، مستخدمة قدراتها العسكرية المتعاظمة لخدمة مصالحها وتوسيع إنتاجها وسيطرتها على أسواق أوروبا وآسيا.

ويثبت تاريخ تأسيس الكيان الإسرائيلي ووظيفته ودوره في قلب العالم العربي، صلته العضوية بالقوى الاستعمارية بريطانيا ثم الولايات المتحدة، لاستخدامه قاعدة أساسية بنظرهما لتطبيق هذه السياسة الأميركية نفسها وبشكل مصغر على مستوى المنطقة، فقبل عدوان ١٩٦٧ وظفت بريطانيا إسرائيل بالمشاركة في العدوان الثلاثي (بريطانيا – فرنسا– إسرائيل) على مصر عبد الناصر، ثم وظفتها عام ١٩٦٢ في اليمن ضد الثورة اليمنية وحليفها المصري، وكشفت صحيفة «هآريتس» في ٢٥–٨–٢٠١١ تفاصيل الدور الإسرائيلي وإرسال الأسلحة للقوات اليمنية التي حاربت الثورة.

ثم نقلت الولايات المتحدة إسرائيل بعد دعمها الشامل لها في عدوان ١٩٦٧ إلى مرحلة العمل الموجه لتفتيت المنطقة كلها عن طريق حروب بين بعضها بعضاً وكذلك عن طريق حروب داخلية لكي تشكل إسرائيل قوة إقليمية مصغرة عن الولايات المتحدة في منطقة مصالحها الإستراتيجية.

ولذلك سارعت بدفعها إلى احتلال لبنان عام ١٩٨٢ بعد أن أخرجت واشنطن مصر من ساحة الصراع العربي– الصهيوني باتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٩، واندفع الجيش الإسرائيلي في هذه الحرب المباشرة بجميع قواته وغطس في بحر من المقاومة من الجيش السوري ومن قوى المقاومة الفلسطينية واللبنانية الوطنية والإسلامية حتى انسحابه عام ٢٠٠٠، ثم عاد بعد ست سنوات لحرب شبه شاملة على المقاومة اللبنانية في تموز ٢٠٠٦ فهزم مرة أخرى، وكانت هاتان الحربان هما آخر الحروب المباشرة لجيش الاحتلال على جبهة الشمال، فخرجت له في الجنوب جبهة فصائل المقاومة منذ عام ٢٠٠٨ ولم يستطع حتى الآن شن حروب مباشرة، ولذلك لم تكن تهديداته بحرب مباشرة على إيران إلا شعارات ينتظر في غضونها توريط دول الخليج بحرب يريقون فيها دماءهم ضد إيران، لكي يحصد هو النتائج، وهو يعمل الآن بالتنسيق مع واشنطن على تعويض هذه الهزائم ومضاعفاتها المرئية في تزايد أزماته الداخلية المتنوعة بطرق أخرى هي الاستعانة بدول فرضت واشنطن عليها تطبيع علاقاتها مع إسرائيل لكي تنوب إسرائيل عن واشنطن في إشعال الأزمات بين دول المنطقة، فمنذ بداية هذه الموجة من التطبيع الذي قامت به السودان والمغرب والبحرين والإمارات، بدأنا نشهد تصعيداً في النزاع داخل السودان لزيادة تفتيته، وزيادة في التحريض المغربي ضد الجزائر، بل وبداية التسليح العلني الإسرائيلي للمغرب لشن الحرب على الجزائر، وتشديد الطريق المسدود في حل أزمة البحرين، وزيادة المحاولات الإسرائيلية لحشد قوى دول الخليج ضد إيران.

ومثلما كانت واشنطن تفتت وتقسم الشعوب والدول إلى قسمين متحاربين في كوريا وفيتنام ودول افريقية وآسيوية وأوروبية، كان آخرها تفتيت يوغوسلافيا والبلقان وسعيها لتفتيت سورية وليبيا والعراق واليمن، فمن الواضح أن هذا الكيان الإسرائيلي لن يتوقف للحظة واحدة عن العمل على استكمال هذا التفتيت بإشعال الحروب بين دول المنطقة حتى لو كانت صديقة للولايات المتحدة، أولم يحاول الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في عام ٢٠١١ تغيير النظام في مصر يوم طالب حسني مبارك بترك السلطة وهو أهم حلفائه؟! أولم يتآمر على اليمن ضد علي عبد الله صالح لتقسيم اليمن، وهو الحليف القديم لواشنطن ضد اليمن الجنوبي؟ ثم أولم يخلق الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من بعده نزاعاً بين حلفائه في دول الخليج حين قسمهم إلى دول تقف مع قطر وأخرى تقف مع السعودية، وترك قطر تشن حملاتها على مصر وتتحالف مع تركيا ضدها وكل هذه الدول تعد صديقة أو حليفة لواشنطن، ثم منح إسرائيل دوراً متزايداً في المنطقة بعد إجبار بعض الدول في نهاية عهده على التطبيع، وهو يعرف أن هذه السياسة ستولد مشاكل وأزمات لكل هذه الدول مع شعوبها ومع أشقائها المجاورين؟!

فإسرائيل نفسها تدرك أن استمرار وجودها مرهون دائماً بسياسة لا تسمح فيها أن يبقى مظهر من مظاهر القوة مهما كان شكله ونوعه عند أي دولة في المنطقة، لأنها تدرك أنه سيشكل خطراً على مشروعها الذي تقر بأنه يناقض كل قيم وجوهر شعوب المنطقة من ناحية قومية ووطنية ودينية وهي لن يكون بمقدورها محو ذاكرة تاريخية ودينية وسرديات تحملها شعوب المنطقة كلها ضد اغتصاب فلسطين ومحو هويتها وهوية شعبها وقدسها، وهذا ما جعل الكثيرين من المفكرين الصهيونيين يعترفون أن إسرائيل لن تبقى أكثر من عقد أو عقدين في أحسن الاحتمالات، بل ستتفتت هي نفسها بعد إدراك أنه لا جدوى من هذا المشروع بين أمة ترفض بكل جذورها الثقافية والوطنية والسردية والديني، وجودها على حساب شعب شقيق، ولذلك لن تنجح خططها على المدى القريب ولا البعيد بتقسيم هذه الأمة وهي تلعب الآن بموجب تقدير بعض مراكز الأبحاث الإسرائيلية بالوقت المستقطع بعد ٧٣ عاماً لعبت خلالها ولم تحقق ثقة اللاعبين المستوطنين أنفسهم باستمرار اللعبة.

الجيش العراقي: أنجزنا تحصين ٨٠ بالمئة من الحدود مع سورية

أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اللواء يحيى رسول، أمس، أن تأمين الحدود العراقية– السورية شارف على الانتهاء، مشيراً إلى أنه تم إنجاز ٨٠ بالمئة من التحصينات.

وأوضح رسول، حسب ما ذكرت وكالة «واع» العراقية الرسمية، أن «الأجهزة الأمنية مستمرة في التحكيمات وتحصين الحدود مع سورية»، مؤكداً أنه «لم يتبق سوى القليل سواء كانت سواتر ترابية أم تحصينات شقية وأسيجة B. R. C وأبراج مراقبة حرارية».

وقرر مجلس الوزراء العراقي في وقت سابق، تخصيص مبالغ مالية لإكمال التحصينات على الحدود العراقية – السورية البالغ طولها ٦١٠ كيلومترات.

وسبق أن أنجزت قوات حرس الحدود العراقية، أعمال نصب سياج حديدي فاصل على الحدود العراقية – السورية تمهيداً لتركيب كاميرات حرارية عليه للحد من عمليات تسلل الإرهابيين عبر الحدود.

كما تم إنشاء جدار شائك وأبراج كونكريتية ودوريات متناوبة جوالة على الشريط الحدودي بين البلدين.

وكان المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في العراق، اللواء تحسين الخفاجي، أعلن العام الماضي أن «الاستعدادات جارية لعملية كبرى ضد الإرهابيين بتوجيه من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لضبط الحدود العراقية – السورية بالكامل».

وأكد الخفاجي تعاون وزارات الدفاع والداخلية والموارد المائية وهيئة الحشد الشعبي في العملية.

في الوقت نفسه، اعتبر تقرير صادر عن وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» في الأسابيع الماضية، أن «الحدود العراقية– السورية ما زالت تشكل مصدر قلق لجهة نشاط تنظيم داعش» الإرهابي، في وقت تؤكد تقارير أن تسلل الدواعش من سورية إلى العراق يتم تحت أنظار قوات الاحتلال الأميركي.

من جهة ثانية، أصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية الدائمة برئاسة العميد الركن منير شحادة حكماً بحق سوري يدعى، عمرو محمد الإبراهيم، قضى بحبسه سنتين وتغريمه مبلغ ٥٠٠ ألف ليرة لبنانية لدخوله كيان العدو الإسرائيلي خلسة عبر الحدود اللبنانية طالباً اللجوء، وذلك حسب ما ذكر موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني.

وكالات

«قسد» اشترطت للتفاوض مع الحكومة القبول بـ«الإدارة الذاتية» والحفاظ على «خصوصية» الميليشيات!

تواصل التسويات في دير الزور.. وإعادة افتتاح مركز الميادين وإقبال كثيف عليه

موفق محمد

تكريم ١٠٠٠ أسرة من ذوي الشهداء.. وذياب لـ«الوطن»: الشهداء تعود إلى مكانتها الاقتصادية والتاريخية والثقافية

حلب تحتفي بالذكرى الخامسة للنصر على الإرهاب وبتدوير عجلة الحياة والإنتاج

حلب- خالد زنكلو

أوروبيون: أحرزنا تقدماً.. واشنطن: نسدّد فواتير قرار الخروج من الاتفاق.. موسكو: الجميع عازم على تحقيق الهدف

أجواء إيجابية خيمت في فضاءات الجولة السابعة من اجتماعات «٤+١»

خلت جميع التصريحات الغربية في ختام الجولة السابعة من مفاوضات فيينا حول الاتفاق النووي مع إيران، من لهجة التهديد والوعيد تجاه طهران، مجمعة على تقدم طفيف، وضرورة استئناف المحادثات في أسرع وقت ممكن، على الرغم من ادعاء واشنطن بأنها لم تجد بعد سبيلاً للعودة إلى الاتفاق النووي، وتأكيدها أنها تسدّد فواتير القرار الكارثي بالخروج من الاتفاق في العام ٢٠١٨.

ونقلت وكالة «أ ف ب» أمس السبت عن دبلوماسيين كبار من فرنسا وألمانيا وبريطانيا قولهم إنه «تم إحراز بعض التقدم على المستوى التقني في الساعات الأخيرة» في المحادثات التي عقدوها في فيينا بهدف إنقاذ الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥ بين إيران والقوى الكبرى.

واختتم المفاوضون الأوروبيون مع نظرائهم من إيران والصين وروسيا الجولة السابعة من المفاوضات بعد أيام عديدة من المحادثات المكثفة، ولم يحدّدوا موعداً للجلسة المقبلة التي يأملون أن تعقد قبل نهاية السنة.

وأكد الدبلوماسيون أن جميع الشركاء الآخرين مستعدّون لمواصلة المحادثات، ودعوا إيران إلى استئنافها سريعا وتسريع وتيرتها.

وفي تعليق على مسار المحادثات قال مستشار الأمن القومي الأميركي جايك سوليفان في كلمة ألقاها أمام مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن: «لا تسير بشكل جيد بمعنى أننا لم نجد بعد سبيلاً للعودة إلى الاتفاق النووي (...) نحن نسدّد فواتير القرار الكارثي بالخروج من الاتفاق في العام ٢٠١٨»، مشيراً إلى أن المحادثات أحرزت في الأيام الأخيرة بعض التقدّم.

كما نقلت «أ ف ب» عن مسؤول أميركي كبير طلب عدم نشر اسمه إشارته إلى أن هذه الجولة الأخيرة من مفاوضات فيينا كانت أفضل مما كان يمكن أن تكون وأسوأ مما كان ينبغي أن تكون.

وشدّد المسؤول على وجوب حصول تسريع كبير لوتيرة المفاوضات، مؤكداً أن المفاوضين الأميركيين مستعدون للعودة إلى فيينا قبل حلول العام الجديد، قائلاً: «إذا استغرق الأمر كلّ هذا الوقت الطويل للاتفاق على جدول أعمال مشترك، فتخيّلوا كم من الوقت سيستغرق حلّ القضايا المدرجة على جدول الأعمال».

بدوره أكد الموفد الروسي ميخائيل أوليانوف في تغريدة على «تويتر» أن الجولة الأخيرة كانت ناجحة بمعنى أنها أرست أساساً صالحاً لمفاوضات أكثر عمقاً، قائلاً: «الآن يفهم المفاوضون بعضهم بعضاً بشكل أفضل».

من جهتها أكدت الخارجية الروسية إحراز تقدم مهم في الجولة الأخيرة من مفاوضات إحياء اتفاق إيران النووي بفيينا، مشيرة مع ذلك إلى وجود الكثير من القضايا المعقدة التي لا تزال بانتظار حلول.

ونقل موقع «روسيا اليوم» أمس السبت عن الخارجية قولها في بيان لها: «لا يزال هناك العديد من القضايا السياسية المعقدة التي لم يتم العثور على حلول لها بعد، ومع ذلك، أكد جميع المشاركين في المفاوضات عزمهم على العمل من أجل تحقيق الهدف المشترك في أقرب وقت، الذي يتمثل في إعادة خطة العمل الشاملة المشتركة إلى الإطار المتفق عليه أصلاً، من دون أي إضافات واستثناءات».

وأشار البيان إلى أن هناك تفاهماً عاماً حول أن عملية التفاوض ستستأنف في فيينا في المستقبل القريب، وأن الأطراف أبدت استعدادها لبذل الجهود اللازمة حتى تتكلل الجولة الثامنة القادمة بالتوصل إلى اتفاق مقبول للجميع في غضون فترة وجيزة.

وعلى خط موازٍ قال منسّق الاتحاد الأوروبي انريكي مورا للصحفيين أمام قصر كوبورغ في العاصمة النمساوية حيث عقدت المحادثات: «ليس لدينا أشهر أمامنا وإنما أسابيع (...) لا يمكنني أن أعلن بعد عن موعد رسمي لاستئناف المفاوضات».

ولفت مورا إلى أن المباحثات ستستأنف قريباً وأبدى أمله في أن يحصل ذلك بحلول نهاية العام الجاري، مقراً بأن مهمة صعبة تنتظر الأطراف في الجولة الثامنة منها، ويتعين عليها جميعا، وخصوصاً إيران والولايات المتحدة، تقديم تنازلات وتضحيات.

من جهته، قال كبير مفاوضي إيران علي باقري «تضمنت هذه الجولة من المحادثات نقل آراء ومواقف الحكومة الجديدة»، مضيفاً «لدينا الآن مسودتان جديدتان، الأولى حول إلغاء الحظر المفروض والثانية حول الإجراءات النووية».

وكالات

ختام الجولة السابعة من مفاوضات فيينا حول الاتفاق النووي مع إيران (عن الانترنت)

طالبان تدعو إيران للمساعدة بتحسين الأوضاع في أفغانستان وروسيا ترسل شحنة مساعدات

دعا وزير خارجية طالبان أمير خان متقي، أمس، طهران إلى توظيف إمكانياتها لإخراج أفغانستان من الوضع الحالي.

وأفادت وكالة «فارس» أمس السبت أن متقي طلب خلال لقائه نائب السفير الإيراني في كابول، طهران إلى توظيف إمكانياتها لإخراج أفغانستان من الوضع الحالي وتقليل الضغوط الاقتصادية على شعب هذا البلد.

وذكرت «فارس» أنه تم في هذا اللقاء متابعة القرارات الاقتصادية التي اتخذت في أثناء زيارة الممثل الخاص للرئيس الإيراني لشؤون أفغانستان، حسن كاظمي قمي، والتأكيد على احتياجات الشعب الأفغاني من الوقود ومعدات التدفئة في فصل الشتاء.

وعلى خط موازٍ أعلنت الدفاع الروسية أن ٣ طائرات نقل عسكرية أوصلت، أمس السبت شحنة مساعدات إنسانية لأفغانستان، وعادت وأقلعت من كابل وعلى متنها مواطنون من روسيا ودول أخرى ممن رغبوا بمغادرة البلاد.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الوزارة «أن الطائرات من طراز «إيل-٧٦» أقلت نحو ٢٠٠ شخص من مواطني روسيا وقرغيزستان وطلاب أفغان دارسين في الجامعات الروسية».

وكانت الطائرات الثلاث أوصلت إلى مطار كابل ٣٦ طناً من الشحنات الإنسانية، بما فيها الأغذية والأدوية.

وفي الفترة من ٢٦ اب الماضي إلى الأول من الشهر الحالي، تم إجلاء ٧٧٠ من مواطني روسيا وبيلاروس وقرغيزستان وأرمينيا وأوكرانيا وأفغانستان على متن طائرات النقل العسكرية، التي أوصلت أيضاً أكثر من ١٠٠ طن من الشحنات الإنسانية إلى أفغانستان.

وكالات

أكدت أن عضوية أوكرانيا في «الناتو» تتجاوز الخطوط الحمر

موسكو: قد نضطر للرد بالمثل على محاولات الغرب توسيع حدود المسموح به

أكدت روسيا، أمس السبت، أن العضوية المفترضة لأوكرانيا في حلف شمال الأطلسي «الناتو» تتجاوز الخطوط الحمر للمصالح الوطنية الروسية، مقترحة على واشنطن، إجراء محادثات ثنائية حول الضمانات الأمنية، محذرة الغرب أنها لن تتردد في اتخاذ ما يلزم لضمان أمنها وقد تضطر إلى الرد بالمثل على سلوك «توسيع حدود المسموح به».

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، الذي يمثل موسكو في المفاوضات بخصوص الاستقرار الإستراتيجي مع الولايات المتحدة، قوله في مقابلة أمس السبت إن: «تساعية بوخارست» التي تمثل الجناح الأكثر تشدداً تجاه روسيا داخل الاتحاد الأوروبي والناتو، تحاول حالياً فرض خطاب داخل الحلف والتكتل الأوروبي يمكن وصفه بكلام «كل شيء مسموح به».

وتابع ريابكوف: «ما يفعلونه هو مجرد توسيع حدود الممكن والمسموح به بالنسبة لهم في مناقشة مسائل مختلفة، لكنهم لا يهتمون بأننا، انطلاقاً من المنطق نفسه الذي يتبعه الناتو، سنراعي أمننا بأنفسنا وسنشرع عاجلاً أم آجلاً أيضاً في توسيع حدود المسموح به بالنسبة لنا».

وشدد على أن المقترحات بشأن وضع نظام ضمانات أمنية لخفض التوترات في أوروبا والتي قدمتها روسيا إلى الولايات المتحدة و«الناتو» لا تمثل إنذاراً نهائياً، بل إنها «تحذير لا يمكن التقليل من شأن جديته».

وشدد ريابكوف على أن روسيا ستجد كل الأساليب والسبل والحلول اللازمة لضمان أمنها، مضيفاً: «لا نسعى للمواجهة بل نريد التوصل إلى اتفاق على أساس معقول. يمثل كل حراك دبلوماسي وكل مبادرة وكل اقتراح اختباراً لقدرة من تم توجيهه إليه على التوصل إلى اتفاقات، وقبل الخلوص إلى أي استنتاجات بشأن ماهية الخطوات المستقبلية.

يجب علينا التأكد من أن الرد الغربي سلبي».

وأكد ريابكوف رفض روسيا لانضمام أوكرانيا وجورجيا إلى حلف الناتو، مشدداً على أن روسيا تطالب الحلف بالتخلي عن الوعد الذي قدم إلى هاتين الدولتين خلال قمته في بوخارست عام ٢٠٠٨.

إلى ذلك، نقلت قناة «الميادين» وصف سفير روسيا في واشنطن أناتولي أنطونوف، أمس، اتهام بلاده بوضع خطط عدوانية ضد أوكرانيا، بأنه دعاية عديمة الصحة.

وأوضح أنطونوف، في مقابلة مع صحيفة «نيوزويك» الأميركية أن «التحذيرات اليومية من الخارجية الأميركية والبنتاغون بشأن الوجود العسكري الروسي المتزايد بالقرب من حدود أوكرانيا، ليست أكثر من دعاية».

وقال: «أود أن أذكركم بأن روسيا تملك الحق في نقل القوات بشكل حر داخل أراضيها وتنفيذ الفعاليات التدريبية، نحن لا نهدد أحداً، كلام الصحافة الغربية والمسؤولين الأميركيين عن الخطط العدوانية لا أساس له على الإطلاق».

وشدد أنطونوف على أنه من غير المقبول بالنسبة لروسيا، استمرار عسكرة أوكرانيا بمشاركة «الناتو»، ووجود القوات الغربية على أراضيها والانضمام المفترض لأوكرانيا إلى الحلف، مشيراً إلى أنه من أجل منع استمرار تقدم «الناتو» نحو الشرق ونشر الأسلحة على الحدود الغربية لروسيا، يجب التوقيع على اتفاق ملزم قانوناً بمشاركة الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين.

وعلى خط موازٍ نقلت وكالة «تاس» أمس السبت عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، أن موسكو تقترح على واشنطن، إجراء محادثات ثنائية حول الضمانات الأمنية، قائلاً: «نقترح إجراء مباحثات مع الولايات المتحدة على أساس ثنائي، لأنه في حال مشاركة دول أخرى فيها، فسنغرق كل شيء في النقاش والكلام المسهب».

ودعا ريابكوف الجانب الأميركي إلى ألا يستهين بمدى تغير كل شيء، وليس نحو الأفضل، مضيفاً: «حتى الآن، للأسف لا توجد مؤشرات تدل على استعدادهم للتخلي عن الأنماط المعتمدة لديهم».

إلى ذلك أفادت وكالة «بلومبرغ» بأن الولايات المتحدة تقيم المقترحات التي قدمتها روسيا بشأن وضع نظام ضمانات أمنية لخفض التوترات في أوروبا، وتعتزم إطلاع موسكو على موقف واشنطن إزاءها قريباً.

ونقلت الوكالة عن مسؤول بارز في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن طلب عدم الكشف عن اسمه، قوله للصحفيين أول من أمس إن «بعض المقترحات الروسية مفيدة وأخرى غير مقبولة»، مضيفاً إن الولايات المتحدة تنوي التوجه إلى روسيا بالرد على هذه المبادرة في الأسبوع القادم.

وكالات

لندن: نستبعد التدخل العسكري في حال غزت روسيا أوكرانيا

استبعد وزير الدفاع البريطاني بن والاس، أمس السبت، أن ترسل بلاده وحلفاؤها قوات للتدخل إذا قامت روسيا بغزو أوكرانيا، في حين أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن موسكو قررت فرض عقوبات شخصية على عدد متناسب من الممثلين البريطانيين المتورطين عن كثب في أنشطة مناهضة لروسيا، وذلك رداً على الأعمال غير الودية لبريطانيا وعلى أساس مبدأ المعاملة بالمثل.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن والاس قوله لمجلة «سبيكتيتور» في مقابلة هذا الأسبوع إن كييف «ليست عضواً في حلف شمال الأطلسي، لذا فمن غير المرجح إلى حد كبير أن يرسل أحد قوات إلى أوكرانيا لتحدي روسيا»، مضيفاً: «ينبغي ألا نخدع الناس ونقول إننا سنفعل. الأوكرانيون يدركون ذلك».

وأوضح والاس أن بريطانيا يمكن أن تساعد أوكرانيا في بناء القدرات، مضيفاً: إن التهديدات بفرض عقوبات اقتصادية شديدة ضد روسيا هي أكثر أشكال الردع المحتمل تنفيذها.

من جهة ثانية أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أمس السبت، أن موسكو قررت فرض عقوبات شخصية على عدد متناسب من الممثلين البريطانيين المتورطين عن كثب في أنشطة مناهضة لروسيا، وذلك رداً على الأعمال غير الودية لبريطانيا وعلى أساس مبدأ المعاملة بالمثل.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن زاخاروفا قولها: «إن روسيا مجبرة على التصريح بأن الإعلان المستمر للسلطات البريطانية عن عقوبات يبطل المحاولات التي قام بها الجانب الروسي على مختلف المستويات لإعادة العلاقات بين الدولتين إلى مسار بناء»، داعية السلطات البريطانية مرة أخرى إلى التخلي عن خط المواجهة فيما يتعلق بروسيا وأنه لن تبقى أي خطوات غير ودية من دون رد مناسب.

وأوضحت زاخاروفا أنه تحت ذرائع واهية أعلنت الحكومة البريطانية في آب الماضي فرض قيود شخصية على ٧ مواطنين روس بموجب نظام العقوبات الوطني بسبب مسؤوليتهم المباشرة في قضية التسميم للمعارض أليكسي نافالني.

وأشارت إلى أن روسيا تعتبر هذه الخطوة هجوماً آخر ضد موسكو لا أساس له من قبل لندن وتأكيداً عملياً على نية الحكومة البريطانية مواصلة اتباع مسار هدام في الشؤون الثنائية.

وكالات

دول كثيرة عادت إلى إجراءات الحظر.. والتلقيح الإلزامي يرتفع مع اقتراب أعياد نهاية السنة

«الصحة العالمية»: «أوميكرون» ينتشر سريعاً في الدول ذات مستوى التطعيم المرتفع

أجبر الانتشار الخاطف للمتحور «أوميكرون» من فيروس كورونا، الكثير من الدول الأوروبية على تعزيز إجراءات الوقاية الصحية مع اقتراب أعياد نهاية السنة، من خلال إلغاء احتفالات أو إغلاق مواقع ثقافية، وذلك بالتزامن مع إعلان منظمة الصحة العالمية أن «أوميكرون» ينتشر على نحو سريع في البلدان التي فيها مستويات مرتفعة من التطعيم بين السكان.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن المفوضية الأوروبية قولها إنه بعد شهر فقط على رصدها للمرة الأولى في جنوب إفريقيا، بات المتحور «أوميكرون» موجوداً في نحو ثمانين بلداً، وينتشر بسرعة هائلة في أوروبا حيث يُتوقع أن يصير النسخة المهيمنة بحلول منتصف كانون الثاني.

وأوضحت «الوكالة» أن الحكومة الفرنسية طلبت من رؤساء البلديات إلغاء الحفلات الموسيقية أو عروض الألعاب النارية المقررة ليلة رأس السنة، حيث أعلنت بلدية باريس أمس السبت أن جادة الشانزيليزيه الشهيرة لن تشهد احتفالات هذه السنة.

بدوره دعا المجلس العلمي الفرنسي حول «كوفيد-١٩» الحكومة أمس السبت إلى فرض قيود كبيرة بمناسبة احتفالات رأس السنة ذاكراً خصوصاً الحد من النشاطات الجماعية أو فرض حظر تجول.

وفي إيرلندا، ستقفل الحانات والمطاعم عند الساعة الثامنة مساء اعتباراً من اليوم الأحد حتى نهاية كانون الثاني.

أما الدنمارك التي سجلت يوم الجمعة الماضي عدداً قياسياً جديداً بلغ ١١ ألف حالة من بينها ٢٥٠٠ بالمتحور «أوميكرون»، فستغلق اعتباراً من اليوم ولمدة شهر المسارح ودور السينما وقاعات الحفلات الموسيقية فضلاً عن المتنزهات الترفيهية والمتاحف.

وداخل الاتحاد الأوروبي فرضت بعض الدول مثل إيرلندا والبرتغال وإيطاليا واليونان على المسافرين الأوروبيين حتى الملقحين منهم، التزود بفحص تشخيص سلبي النتيجة.

كما فرضت ألمانيا التي صنفت فرنسا والدنمارك بلدين عاليي المخاطر، على المسافرين غير الملقحين الآتين من هذين البلدين فترة حجر. واعتباراً من اليوم الأحد سيطبق هذا التدبير أيضاً على الوافدين من النروج ولبنان وأندورا.

في السياق ستعيد مقاطعة كيبيك الكندية العمل بنظام الحد من عدد الموجودين في الحانات والمطاعم والمتاجر.

أما في آسيا، فقد أعادت كوريا الجنوبية اعتباراً من أمس السبت العمل بساعات إغلاق إلزامية للمقاهي والمطاعم ودور السينما وأماكن عامة أخرى على أن تقتصر اللقاءات الخاصة من الآن وصاعداً على أربعة أشخاص، وقررت فرض قيود سفر في نهاية الأسبوع الحالي.

وذكرت وكالة «أ ف ب» أمس أن هذه الإجراءات أينما كانت ترافقت مع ضغوط متزايدة على غير الملقحين تصل أحياناً إلى حد الإلزام بتلقي اللقاح.

وقررت السلطات المحلية في لوس أنجلس الأميركية اعتباراً من أمس السبت أنه على كل موظفي البلدية بمن فيهم عناصر الشرطة والإطفاء الذين لم يحصلوا على أي استثناء ديني أو صحي تلقي اللقاح وإلا وضعوا في عطلة إدارية، حيث اعترض بعض عناصر الشرطة والإطفاء على إلزامية تلقي اللقاح وحاولوا دون جدوى حتى الآن تعليق الإجراء عبر المسار القضائي.

وفي سويسرا، سيسمح فقط للملقحين أو المتعافين من كوفيد-١٩ اعتباراً من يوم غد الإثنين بدخول المطاعم والمؤسسات الثقافية والمنشآت الرياضية والترفيهية فضلاً عن الفعاليات التي تقام داخل قاعات.

وسيدخل فرض اللقاح حيز التنفيذ أيضاً في فرنسا مطلع السنة بحيث ستصبح الشهادة الصحية «شهادة لقاحية» حسب ما أعلن يوم الجمعة الماضي رئيس الوزراء جان كاستكس.

بموازاة ذلك، بات التلقيح يشمل الأطفال في دول عدة مع انضمام البرازيل إلى البلدان التي باشرت ذلك مثل كندا والولايات المتحدة وتشيلي والبرتغال وإيطاليا واليونان وقبرص والدنمارك والبرتغال.

على خط موازٍ نقلت وكالة «رويترز» إعلان منظمة الصحة العالمية أمس، أن ٨٩ دولة رصدت إصابات بالمتحور «أوميكرون».

وقالت «المنظمة» في بيان إن: «أوميكرون ينتشر على نحو سريع في البلدان التي فيها مستويات مرتفعة من التطعيم بين السكان لكن لم يتضح إن كان السبب هو قدرة الفيروس على مقاومة اللقاح أم قدرته المتزايدة على الانتشار أم الأمران معاً».

وكالات

«أوميكرون» يجبر الكثير من الدول الأوروبية على تعزيز إجراءات الوقاية الصحية مع اقتراب أعياد نهاية السنة (عن الانترنت)

مقتل ١٢ باكستانياً على الأقل بانفجار للغاز في كراتشي

قتل ١٢ شخصاً على الأقل وأصيب آخرون بجروح، أمس السبت، جراء انفجار ناجم عن تسرب غاز في مدينة كراتشي في جنوب باكستان.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن الشرطة الباكستانية قولها: إن الانفجار وقع في مبنى يضم مصرفاً في حي شير شاه، وأظهرت صور على الشبكات الاجتماعية ومحطات التلفزيون مبنى من طابقين نوافذه وأبوابه محطمة بينما تناثرت وثائق على مساحة واسعة.

وأوضحت الشرطة الإقليمية في مدينة كراتشي أن فريقاً من خبراء نزع الألغام ذهب إلى الموقع للتحقق من أسباب الحادث لكن يبدو أن تسرب الغاز هو ما سبب الانفجار.

ونقلت قناة «Geo News» عن شهود عيان قولهم إن عدداً من الأشخاص لا يزالون عالقين تحت الأنقاض، مع استمرار أعمال البحث والإنقاذ في الموقع.

وأكدت الشرطة في بيان، مقتل ١٢ شخصاً وإصابة ١٣ آخرين.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ - ٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

الاحتلال اعتقل امرأة مسنة في الخليل بذريعة طعن مستوطن

رام الله: لا سيادة للاحتلال على أرض دولة فلسطين

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد مشروع قرار لصالح فلسطين حول السيادة الدائمة على مواردها الطبيعية (عن الانترنت)

جدد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مطالبة المجتمع الدولي بضرورة العمل على إلزام الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ القرارات الدولية التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني الثابت والأبدي في أرضه. في حين اعتقلت قوات الاحتلال امرأة مسنة قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل بذريعة طعن مستوطن، بالتزامن مع مواصلة قوات الاحتلال حملة مداهماتها في الضفة الغربية.

وحسب وكالة «وفا» رحب المالكي في بيان أمس بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس لصالح قرار حول السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة على موارده الطبيعية، مؤكداً أن لا سيادة للاحتلال على أرض دولة فلسطين وأن التصويت لمصلحة هذا القرار يؤكد حق الفلسطينيين وسيادتهم على مواردهم الطبيعية بما فيها الأرض والمياه وموارد الطاقة.

وطالب المالكي المجتمع الدولي بضمان حرية استفادة الشعب الفلسطيني من موارده الطبيعية ووضع حد لانتهاكات الاحتلال واستغلاله وسرقته لهذه الموارد، لافتاً إلى أن أهمية القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة تكمن في أنه يطلب من الأمين العام أن يقدم للجمعية العامة في دورتها القادمة تقريراً حول تنفيذ هذا القرار على أن يشمل الأثر التراكمي لقيام الاحتلال باستغلال موارد الفلسطينيين الطبيعية.

في غضون ذلك اعتدى مستوطنون وقوات الاحتلال بالضرب على سيدة تبلغ ٦٥ عاماً، أمس، بالقرب من الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل بذريعة طعن مستوطن.

ونقل موقع «الميادين» عن مصادر محلية قولها إن أحد المستوطنين اعتدى على السيدة خلال عبورها للشارع قرب الحرم الإبراهيمي، وادعى بأنها حاولت طعنه، مضيفةً إن قوات الاحتلال هاجمتها ما أدى لإصابتها بحالة من الإغماء، وحضر مسعفون لإسعافها وجرى اعتقالها، ولم يعرف بعد وضعها الصحي.

وفي سياق متصل، تواصل قوات الاحتلال حملة مداهماتها في الضفة الغربية، حيث لا تزال تغلق الشارع الرئيسي الحيوي الرابط بين جنين ونابلس قرب بلدة سيلة الظهر، وتمنع المركبات من دخول مدينة جنين، أو الخروج منها.

وكانت قوات الاحتلال قد شنّت فجر أمس حملة اعتقالات، تركّزت في تلك المنطقة، طالت أسرى محرّرين، هذا واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال بلدة كفر راعي جنوبي جنين، بينما لا يزال عشرات المستوطنين داخل مستوطنة «حوميش» في نابلس تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مدينة برقة شمالي غرب نابلس، بعد ساعات من اعتداء المستوطنين على منازل في البلدة، وتصدّي الأهالي لهم.

في وقت سابق اقتحمت أعداد كبيرة من قوات الاحتلال بلدة برقة شمالي نابلس، واعتدت على الفلسطينيين مطلقة الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيّل للدموع ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين الذين لم يحل الطقس العاصف دون تصدّيهم لاعتداءات الاحتلال على وقع الهتافات المنددة بالاحتلال ومستوطنيه.

إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في وقت سابق أمس البحث عن منفّذي عملية «حومش» التي قتل إثرها مستوطن، وأرسلت تعزيزات عسكرية إلى الضفة المحتلة بعد ورود معلومات استخبارية تبدي تخوفها من تنفيذ المزيد من العمليات.

من جانب آخر وبعد اعتداء قوات الاحتلال على الأسيرات في السجون، قالت حركة الجهاد الإسلامي في بيان أمس: إن ما قامت به مصلحة السجون جريمة تستدعي التصعيد، بينما أشار المكتب الإعلامي للأسرى إلى أن التوتر مازال قائماً فيها.

قال مكتب إعلام الأسرى، إن «التوتر مازال قائماً في سجون الاحتلال، على خلفية الهجمة الممنهجة التي تشنّها إدارة السجون على الأسيرات»، مشيراً إلى أن «الأسرى يرتدون زي السجن تعبيراً على استعدادهم لأي طارئ، وسيتخذون خطوة تصعيدية أخرى سيعلن عنها في حينها في حال بقيت الأوضاع على ما هي عليه».

من جهتها، خاطبت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال الفلسطينيين أمس في بيان جاء فيه أنه «لا يخفى على أحد أننا نحيا في هذه المعتقلات الجائرة بين المواجهة والإعداد للأخرى، فنحن نواجه عدواً لا عهد له ولا ذمّة ولا شرف، وبات من الواضح لنا وضوح الشمس في رابعة النهار أن ما قامت به مصلحة سجون الاحتلال من اعتداء ممنهج على الأسيرات الماجدات الفلسطينيات، حرائر بيت المقدس هي جريمة تستدعي التصعيد لها».

ورأت الحركة أنه «من أجل ردع السجان المنفلت، فهذا الحدث يجب أن يعيد ترسيم قواعد الاشتباك في السجون والمعتقلات، بما يضمن حفظ كرامة الأسيرات والأسرى»، وذلك بالاعتماد على «الحركة الأسيرة الفلسطينية وسواعد المخلصين من أبناء شعبنا لأخذ زمام المبادرة ولجم سياسات مصلحة سجون الاحتلال».

وفي وقت سابق أكد «نادي الأسير» الفلسطيني أن «القانون العنصري للكنيست بحق الأسرى كان سيسقط لولا تصويت القائمة الموحدة عليه»، مشيراً إلى أنه قائم على نحو أساسي على «تعزيز القوات فقط في السجون والأقسام التي يقبع فيها الأسرى لتشديد الخناق عليهم».

وكالات

معلومات عن عزم المحكمة العليا إعادة العد والفرز اليدوي بنسبة ١٠ بالمئة

الزبيدي: أميركا نصبت صواريخ في جبال كردستان باتجاه روسيا وإيران

كشف وزير الداخلية العراقية الأسبق باقر جبر الزبيدي، أمس، عن قيام الولايات المتحدة الأميركية بنصب صواريخ في معسكر سري بجبال إقليم كردستان العراق، باتجاه روسيا استعداداً لتطور الأزمة الروسية الأوكرانية والثاني باتجاه إيران، في حين أفادت معلومات عزم المحكمة الاتحادية العراقية العليا إصدار قرار بإعادة العد والفرز اليدوي بنسبة ١٠بالمئة للانتخابات البرلمانية.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن الزبيدي قوله في بيان إن المؤشرات والمعلومات تؤكد أن أميركا نصبت صواريخ في المعسكر السري في جبال كردستان العراق، مبيناً أن هذه الصواريخ لها وجهتان، الأول باتجاه روسيا استعداداً لتطور الأزمة الروسية الأوكرانية والثاني باتجاه إيران وهذا ما سينعكس سلباً على العلاقات العراقية الروسية حيث يعتمد العراق في أغلبية تسليحه على السلاح الروسي.

وأضاف إن أميركا أرسلت صواريخ متنوعة إلى أوكرانيا قد يكون بينها صواريخ نووية قصيرة المدى إضافة إلى حزمة من المعدات العسكرية بقيمة ٦٠ مليون دولار تضمنت صاروخ جافلين الذي يعرف بصائد الدبابات.

وأوضح الزبيدي، أن منطقة النزاع بين روسيا وأوكرانيا (دونباس) الشرقية لغتها روسية ومواطنوها روس كما أن صلب الخلاف الروسي الأوكراني هو غض الطرف من أوكرانيا عن تسلل الإرهابيين من أفغانستان من داعش والقاعدة باتجاه روسيا وهو ما تأكد بعد إلقاء القبض على خلية داعش في موسكو».

من جانب آخر كشف مصدر في الإطار التنسيقي أمس عن عزم المحكمة الاتحادية العليا إصدار قرار بإعادة العد والفرز اليدوي بنسبة ١٠ بالمئة، مبيناً أن تلك النسبة ستغير موازين نتائج الانتخابات.

ونقلت «المعلومة» عن المصدر تأكيده أن هناك معلومات تم الحصول عليها تفيد بأن أعضاء المحكمة الاتحادية توصلوا إلى قناعات بشأن الأدلة التي تثبت تزويراً وتلاعباً وأخطاء فنية في العملية الانتخابية الأخيرة.

وأضاف المصدر إن المحكمة الاتحادية بصدد مناقشة إمكانية إصدار قرار بإعادة العد والفرز اليدوي بنسبة ١٠بالمئة من المحطات، مبيناً أنه في حال إصدار القرار ستطلب القوى السياسية المعترضة بتشكيل لجان خاصة تحددها المحكمة الاتحادية للقيام بعملية العد والفرز.

وأشار إلى أن نسبة ١٠بالمئة إذا ما حصلت فإن موازين القوى السياسية ستتغير بشكل يؤدي إلى وجود توازن بين القوى السياسية بمقاعد مجلس النواب.

وفي سياق متصل استبعد القيادي في «تحالف العزم» عيسى الساير العيساوي، أمس، تجديد ولاية رئيس مجلس النواب السابق محمد الحلبوسي، مؤكداً أن تحالفه لم يعط أي تعهدات لتحالف تقدم بالموافقة على تبني طموحات الحلبوسي لولاية ثانية.

وحسب «المعلومة» قال العيساوي إن «المعلومات التي تم تسريبها أثناء لقاء رئيس «حزب المشروع العربي» خميس الخنجر والحلبوسي في بغداد من حصول تفاهمات حول موافقة تحالف العزم على تجديد ولاية الحلبوسي لرئاسة مجلس النواب لدورة ثانية عارية من الصحة ولم نتطرق لحد هذه الساعة إلى كيفية التحالفات وتشكيل الحكومة وتقاسم السلطة لأن الانتخابات لم تحسم بعد اعتراض عدد من الكتل السياسية على نتائجها.

وأضاف العيساوي إن الحوارات التي أجريت بين الائتلافين لا تعدو كونها حوارات لمعرفة وجهات النظر في عدد من المواضيع التي تخص العملية السياسية وان تقاسم المناصب لم يتم التطرق إليه لحين اتضاح الصورة بعد التصديق على نتائج الانتخابات من المحكمة الاتحادية.

وأوضح أن الاعتراضات على نتائج الانتخابات لم تغير من المعادلة التي أفرزتها العملية الانتخابية وسيتم التصديق على صيغتها الحالية بتغيرات بسيطة.

وكالات

رحبت بالسلام دون أي شروط تمس بالسيادة الوطنية

صنعاء: بيان «الرباعية» ترويج منافق لدول العدوان والجيش يسيطر على مواقع مع نجران الحدودية

الجيش اليمني واللجان يسيطرون على مواقع جديدة على الحدود مع السعودية (عن الانترنت)

وصف وزير الخارجية في حكومة صنعاء هشام شرف، أمس السبت، بيان دول الرباعية بأنه لا يساوي قيمة الحبر الذي طبع به، مؤكداً أن بيان «الرباعية» يثبت للمطلعين على حقيقة الوضع في اليمن أن دول العدوان بعيدةٌ كل البعد عن أي نيّة أو توجه للسلام الحقيقي ووقف إطلاق النار.

يأتي ذلك في حين سيطر الجيش اليمني واللجان الشعبية على مواقع جديدة في المحيطين الجنوبي والشرقي لمنطقة اليَتَمة الحدودية مع نجران السعودية شمال شرق اليمن.

وأكد شرف في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن ما ورد في بيان اجتماع مجموعة الأربع يوم الأربعاء الماضي، لا يعدو كونه بيان مجاملة أمام المجتمع الدولي، يروّج للسعودي والإمارات لإظهارها كحمائم سلام، مشيراً إلى أنه لا جدوى من دبلوماسية النفاق والمجاملة على حساب مصلحة الشعب اليمني.

كما لفت إلى أن «البيان في الحقيقة لا يساوي قيمة الحبر الذي طُبع به، ويثبت للمطلعين على حقيقة الوضع في اليمن، أن السعودية والإمارات تعيشان في حالة وهم البحث عن انتصار، وهي بعيدة كل البعد عن أي نية أو توجه للسلام الحقيقي ووقف إطلاق النار وإصلاح أخطائها في اليمن، كما أنها لا تقيم وزناً للمعاناة الإنسانية للشعب اليمني بسبب عدوانها».

وأضاف: «أنصح مجموعة الرباعية ودول التحالف القبول بالجلوس مع صنعاء حول طاولة واحدة لإنهاء الحرب برعاية أممية أو من خلال مشاركة دولية تشمل روسيا والصين وألمانيا وأي من دول الخليج غير الداعمة للحرب، للاتفاق على ترتيبات خاصة بوقف إطلاق النار وفتح مطار صنعاء الدولي وبقية المعابر البحرية والبرية ورفع الحصار الشامل الذي يفرضه التحالف على اليمن»، وجدد التأكيد على ترحيب صنعاء الواضح والجدي بالسلام الشامل والعادل دون أي شروط تمس السيادة الوطنية واستقلال القرار اليمني.

ووجّه رسالة مباشرة للرياض وأبو ظبي وواشنطن ولندن بأن تراعي المصداقية والوضوح في أي توجه قادم لها أو أي من بياناتها أمام المجتمع الدولي حين تدعو للسلام ووقف الحرب وأن تكون دعوات جادة تحت مظلة نوايا طيبة وإشارات بناء ثقة ورغبة في وقف نزيف الدماء، وليس إصدار بيانات ظاهرها السلام وتصدر تحت ظل حركة قاذفات قنابل ومناورات بحرية، وصفقات صواريخ وذخائر جديدة تستخدم لإطالة أمد الحرب.

وعبر بيان الرباعية الصادر عن السعودية والإمارات وبريطانيا وأميركا، أول من أمس الجمعة، عن القلق بشأن الوضع الاقتصادي والإنساني الخطير الذي يواجهه الشعب اليمني، زاعماً أن السبب يعود «لاستمرار سلوك جماعة أنصار الله ورفضهم وقف إطلاق النار، واستهدافها المدنيين والبنى التحتية الاقتصادية في السعودية، ما يؤكد ضرورة تسريع الإرادة الدولية تجاه الحل السياسي».

من جانب آخر سيطر الجيش اليمني واللجان الشعبية على مواقع جديدة في المحيطين الجنوبي والشرقي لمنطقة اليَتَمة، المركز الإداري لمديرية خَب والشَّعف الحدودية مع نجران السعودية شمال شرق اليمن.

يأتي ذلك بعد أن حقق الجيش واللجان تقدماً في عملية عسكرية نفذتها بمنطقة جيزان جنوب السعودية، أدت إلى مقتل وجرح أكثر من ٣٠ جندياً سودانياً، وفق مصادر يمنية.

كما تمّ أول من أمس الجمعة إعلان قتل ١٠ جنود سودانيين وإصابة ١٧ آخرين على الأقل، إثر هجوم للجيش واللجان على مواقعهم في منطقة الحَثيرة الحدودية، بين مديرية حَرَض في محافظة حَجّة شماليِّ غربيِ اليمن وجيزان السعودية.

وقُتل وجُرح عدد من قوات المنطقة الخامسة التابعة لحكومة الرئيس هادي، في المواجهات الدائرة في منطقة الحَثيرة نفسها.

هذا وخلال الأيام الماضية، استكمل الجيش واللجان الشعبية السيطرة على جبل حَبَش بعد يومين فقط من السيطرة على جبل قَشْعان الإستراتيجي ومواقع عديدة في وادي سلْبَة غربي مديرية خَب والشَّعف ذات الأطراف المترامية والحدودية مع نجران.

وكالات

المشري: انتخابات ٢٤ الجاري في ليبيا وهم

وصف رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري استحقاق ٢٤ الشهر الجاري بـ«الوهم»، مؤكداً أن الانتخابات لن تجرى في ليبيا وأن الانتخابات الرئاسية مستحيلة.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن المشري في مقابلة عبر فضائية «ليبيا الأحرار» تمنيه بفوز رئيس حكومة الوحدة المؤقتة عبد الحميد الدبيبة مقابل المترشحين الرئاسيين سيف الإسلام القذافي أو خليفة حفتر، مؤكداً في الوقت نفسه، رفضه ترشح سيف الإسلام للرئاسة، الذي «عليه أن يسلم نفسه للقضاء».

ورأى أن قانون العفو العام الذي أصدره مجلس النواب لا يشمل سيف الإسلام، بينما ذكر أنه لا يمكن أن يطالب الدبيبة بعدم الدخول في السباق الرئاسي.

وألمح المشري إلى أن هناك أطرافاً خارجية وسفراء لبعض الدول يمارسون ضغوطاً على المفوضية العليا للانتخابات ومجلسي النواب والأعلى للقضاء لإجراء انتخابات «بقوانين معيبة»، مشيراً إلى أن هناك خطة ستعلنها المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا ستيفاني ويليامز غداً الإثنين لإنقاذ الانتخابات، موضحاً إنه تواصل مع المرشح الرئاسي عقيلة صالح بصفته رئيساً لمجلس النواب لدعم التقارب بين المجلسين.

وأوضح أن مجلس الدولة لا يفكر بتغيير السلطة التنفيذية حالياً، وأضاف: «لن أقبل بأن أكون عضواً في أي سلطة جديدة، وتياري هو تيار الثورة وخصومي يحاولون تشويه صورة خالد المشري».

وفي وقت سابق، توقع المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، فتحي المريمي، تأجيل الانتخابات العامة «فترة وجيزة» وأرجع ذلك إلى «الصعوبات والعراقيل» التي واجهت العملية الانتخابية.

وكالات

اقتصاد

وضع حجر الأساس ودشّن ٤ مشاريع تنموية بحماة

رئيس مجلس الوزراء لـ«الوطن»: الحكومة ستعيد للوظيفة مكانتها واحترامها

بداية النصف الثاني من العام المقبل سيلمس المواطنون تحسناً بالواقع الكهربائي

| حماة- محمد أحمد خبازي

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس لـ«الوطن» أن الحكومة تعمل كل ما بوسعها لتحسين الظروف الحياتية والمعيشية للمواطنين، وأن الأمور في طريقها للتحسن، وخصوصاً في بداية النصف الثاني من العام المقبل ٢٠٢٢، الذي سيلمس فيه المواطنون تحسناً بالواقع الكهربائي.

وبيّن عرنوس أن زيادة الرواتب الأخيرة، والتعويضات على الراتب المقطوع الحالي، والترفيعة الـ ٩ بالمئة أول العام، هي لدعم العاملين بالدولة، وأن الحكومة ستظل تدعم هذه شريحة الموظفين حتى تعيد للوظيفة مكانتها قبل الحرب الإرهابية الظالمة على بلدنا، لتصبح محترمة كما كانت سابقاً.

وخلال الاجتماع الموسع الذي ترأسه في محافظة حماة بحضور الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والأهلية وأعضاء مجلسي الشعب والمحافظة والمدينة، عرض الجهود والمساعي التي تبذلها الحكومة لتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية والتنموية، ودعم الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والقطاع الصناعي بمختلف نشاطاته ودعم الاستثمارات فيه.

وأوضح أن الحكومة ماضية في اتخاذ الإجراءات والخطوات التي من شأنها تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين، ولاسيما شريحة العاملين في الدولة وذوي الدخل المحدود، وتحقيق التوازن مع مختلف الشرائح الأخرى لإيصال الدعم لمستحقيه الفعليين.

وكشف رئيس الحكومة أن واقع الكهرباء في سورية سيشهد تحسناً ملحوظاً خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٢، وذلك بعد تأهيل ووضع عدد من مشاريع ومحطات توليد الكهرباء بالخدمة والاستثمار وبمساعدة الدول الصديقة أيضاً.

ودعا رئيس مجلس الوزراء إلى تشجيع المواطنين على أخذ لقاح ضد فيروس كورونا للحد من انتشاره والحفاظ على الصحة والسلامة العامة

وتركزت مداخلات الحضور حول وضع حد لمخالفات تسعيرة الدواء التي يرتكبها عدد من معامل وشركات الأدوية والصيدليات رغم رفع أسعار الدواء بنسبة ٣٠ بالمئة مؤخراً، وضرورة إيجاد آلية محددة لتزويد المشافي الخاصة والمداجن بمادة المازوت، وتأمين مستلزمات مدارس المتفوقين المحدثة في مناطق المحافظة، وإنجاز عمليات تسليك أقنية الري في منطقة محردة وإعادة تأهيلها.

وكان رئيس مجلس الوزراء وضع حجر الأساس ودشن ٤ مشاريع خدمية تنموية بحماة، بحضور وزيري الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف والإسكان سهيل عبد اللطيف، ومحافظ حماة محمد طارق كريشاتي وأمين فرع حماة للحزب أشرف باشوري.

حيث وضع حجر الأساس لمشروع ضاحية الأمل السكنية في موقع النقارنة، على طريق العام حماة حلب العائد للمؤسسة العامة للإسكان، وتنفذه الشركة العامة للبناء بمساحة ١٠٤ هكتارات.

وبيّن رئيس مجموعة إسكان حماة فؤاد درر أن مشروع الضاحية هو مساكن شعبية بعدد ١٦٢مقسماً منها ٦٠ مقسماً كجمعيات تعاونية سكنية و٥٣ مقسماً لتنفيذ خطط المؤسسة من المساكن الشبابية والادخار والعمالية و١٩ مقسماً تم تخصيصها لأصحاب الأراضي المستملكة.

وأوضح أن الكلفة التقديرية للبنى التحتية لمشروع ضاحية الأمل السكنية تبلغ ٧ مليارات و٦٠٠ ليرة.

ووضع عرنوس حجر الأساس لمشروع موقع عام جامعة حماة الجديد بمرحلته الأولى، الواقع بمحاذاة الأوتستراد الدولي دمشق حلب مقابل ضاحية الوفاء السكنية، والعائد لوزارة الأشغال العامة والإسكان وتنفذه الشركة العامة للطرق والجسور – فرع حماة.

وذكر رئيس جامعة حماة الدكتور محمد زياد سلطان أن مدة عقد تنفيذ المشروع ١٠٠٠ يوم والكلفة التقديرية نحو ١٣ مليار ليرة، ويتضمن تنفيذ أعمال بنى تحتية تشمل نفقاً إنشائياً وآخر معمارياً ومراكز تحويل إنشائي، ومراكز تحويل معماري وأعمالاً طرقية وصرف صحي ومطري ومتممات أخرى.

كما وضع رئيس مجلس الوزراء حجر الأساس لمشروع المشفى الخيري العائد للجمعية الخيرية للرعاية الاجتماعية في حماة، الذي تنفذه الجمعية بكلفة تقديرية للهيكل والإكساء نحو ٦ مليارات و٥٠٠ مليون ليرة.

وبيّن محافظ حماة محمد طارق كريشاتي أن الهدف من مشروع المشفى الخيري، تخديم ذوي الشهداء وجرحى الحرب والمصابين والمرضى والأسر الفقيرة.

فيما أوضح زياد عربو رئيس مجلس إدارة الجمعية، أن نسبة الإنجاز على الهيكل بلغت ٥٠ بالمئة. وأن إنجاز المشروع بشكل نهائي يستغرق عامين، ليصار بعدها إلى تأمين تجهيزات المعدات الطبية والفرش التكنولوجي، لوضعه في الخدمة والاستثمار.

كما دشن رئيس مجلس الوزراء مشروع الطاقة البديلة في موقع قمحانة مقابل جبل زين العابدين وأطلق العمل فيه باستطاعة ١ ميغا واط. ويضم المشروع ٢٢٢٢ لوح طاقة على مساحة ٩ دونمات.

وبيّن مديره براء شعيرة أن إنتاج المحطة من الطاقة الكهربائية يقدر بـ١٫٧ مليون كيلو واط ساعي سنوياً تغذى بها المعامل والمنشآت الصناعية ومنازل الأهالي في المنطقة، ويزيد الوفر من الوقود الناتج عن تشغيل المحطة على ٤٠٠ طن والعائد السنوي المقدر منها ٦٠٠ مليون ليرة.

ولفت إلى أن الكلفة التقديرية للمحطة نحو ٣ مليارات ليرة. والعمر الافتراضي لاستثمار المشروع ٢٥ عاماً وهي فترة العقد مع الشركة العامة لكهرباء محافظة حماة.

وأشار إلى أن ترخيص إنشاء المحطة كان بموجب القرار رقم ٣٢ للعام ٢٠١٠ الذي جاء لتشجيع الصناعيين ورجال الأعمال للاستثمار في مجال الطاقة البديلة.

مدير المصالح العقارية: زيادة في العقود من ٣٠٠ ألف العام الفائت

بإيرادات ٥ مليارات إلى ٣٣٠ ألفاً هذا العام بإيرادات ١١ مليار ليرة

| هناء غانم

بيّن مدير عام المديرية العامة للمصالح العقارية وضاح قطماوي أن مشروع أتمتة الصحائف العقارية يعتبر الهدف الأساسي الذي تقوم المديرية به إضافة إلى ترميم الصحائف العقارية المتضررة نتيجة الإرهاب وإعادة تكوينها في عدد من المناطق.

وأضاف قطماوي في تصريح لـ«الوطن» إن مديرية المصالح العقارية من بداية العام ٢٠٢١ قامت بالتحضير للانطلاق بنقلة نوعية لأتمتة الصحائف العقارية ورقمنة المخططات المساحية والأرشفة الكترونية وحالياً نحن بصدد إعداد الاتفاقيات مع الجهات المختصة للموضوع البرمجيات للمباشرة بتطوير العمل في موضوع التحول الرقمي وفق الخطة الوطنية التي وضعها مجلس الوزراء للحكومة الرقمية للغاية العام ٢٠٣٠. وأضاف: بناء عليه قمنا كمديرية بوضع خطة مبدئية تتضمن تحديد الاحتياجات والخطط للمباشرة بالأعمال خلال العام القادم.

وقال: نعمل على مركز خدمة المواطن العقاري التخصصي حيث تمت المباشرة فيه بشكل تجريبي وخلال عام ٢٠٢٢ سيكون هناك انطلاق لخدمات إضافية بهدف تبسيط الإجراءات أمام المواطن حتى يتمكن من الحصول على الخدمة بأقل وقت وأقل جهد، وهدفنا النهائي هو تحويل كل المعاملات لتكون مؤتمتة.

ولفت إلى أنه بعد عودة مديرية المصالح العقارية بدير الزور للخدمة يتم العمل على إعادة تأهيلها من جديد لدخولها في الخدمة بداية العام، مشيراً إلى إعادة تكوين الصحائف العقارية التي تضررت نتيجة الأعمال الإرهابية التي طالت المصالح العقارية في أكثر من محافظة منها دير الزور وحلب التي باشرت بتكوين الصحائف العقارية، وحالياً تتقدم وسيكون هناك قفزة في إعادة تكوين الصحائف العقارية في العام ٢٠٢٢ وترميم ما دمره الإرهاب.

ولفت إلى أن صدور القانون ١٧ للبيوع العقارية حقق نقلة في تحصيل الإيرادات حيث تمت مقارنة بين الشهر الأول من عام ٢٠٢٠ ولنهاية الشهر العاشر مع الفترة المماثلة من العام ٢٠٢١ حيث كان عدد العقود حسب الإحصائيات العقارية على مستوى سورية ٣٠٠ ألف عقد بريعية توازي ٥ مليارات ليرة سورية وقال: بعد صدور قانون البيوع العقارية كان لدينا أيضاً ٣٣٠ ألف عقد توثيقي يقابلها ١١ مليار ليرة إيرادات للخزينة العامة للدولة، أي بزيادة واضحة ومن هنا نلاحظ أن هناك زيادة في البيوعات أو عمليات التوثيق وبالمقابل أيضاً إيرادات وعقود التوثيق.

وأشار المدير العام إلى أنه تم أتمتة ٦٠٠ ألف صحيفة عقارية من أصل ٦ ملايين، وأضاف: نعمل على رفع نسبة الإنجاز وخطتنا المستقبلة هي العمل على التوازي بكل المحافظات وأن يكون هناك بنى تحتية ملائمة للانتقال للتحول الرقمي بشكل عام إضافة لزيادة إنتاجية عمليات رقمنة الصحائف العقارية أو الأرشفة الإلكترونية أو المخططات المساحية.

وأشار إلى أن قانون الرسوم العقارية لا يرتبط إجراءات الغش والفساد بحد ذاتها لأن قانون المصالح العقارية والتوثيق الصادر من القوانين المحكمة التي تخفف كثيراً من حالات الاختراق، وجاء القانون ١٧ انسجاماً مع قانون البيوع العقارية رقم ١٥ الذي اعتمد السعر الرائج في حساب الرسوم وجاء القانون ١٧ يتوافق معه أي إن القانون ١٧ جاء حرصاً على مصلحة المواطن والمهم هو التميز بين القانونين، لأن القانون ١٥ ضريبي على حين القانون ١٧ هو رسوم تستوفي مقابل خدمات والمصالح العقارية لا تستوفي ضرائب إنما رسوم مقابل الخدمات وهي ١/ بالألف من قيمة العملية العقارية.

وحول إجراءات التزوير التي يسمع عنها في الأملاك العقارية أكد أن كلها تحدث خارج المصالح العقارية، لدينا عقود نقل الملكية حصراً وحالات نادرة فيها نادرة جداً، وتم ضبطها واتخاذ الإجراءات اللازمة ووضع إشارة مباشرة على العقار، لاسيما أن الإجراءات التي يتم العمل بها قاسية، ولا يمكن اختراقها خاصة إجراءات توثيق الوكالة ضمن البريد الرسمي إضافة إلى التشديد في كل الإجراءات الأخرى، لافتاً إلى أن القانون لا يوجد فيه مزاجية بالمطلق ونقل الملكية لا يمكن التهاون به ولا يتم إلا «إما رضاً أو قضاء».

منع تجار يستوردون بضائع بأسماء أشخاص لا علاقة لهم بالنشاط الاقتصادي

تحديد سقف إجازات الاستيراد دفع للاستعانة بأشخاص لديهم سجلات تجارية لكنهم ليسوا مستوردين

| عبد الهادي شباط

كشف كتاب في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية حصلت «الوطن» على نسخة منه عن إجراءات بحق ٣٠ تاجراً بسبب الاتجار غير المشروع في السلع والقطع الأجنبي بناء على المادة رقم (١) من أحكام المرسوم التشريعي رقم ٣٣ لعام ٢٠٠٥ الخاص بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والذي يعتبر أن الاتجار في السلع غير مشروع عندما يكون مخالفاً للقوانين أو الأنظمة النافذة التي تقيد أو تمنع الاتجار بهذه السلع ويعد من الجرائم الأصلية لجريمة غسل الأموال، وتضمن توجيه من يلزم لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم.

وفي متابعة لـ«الوطن» مع بعض المتأثرين بالقرار بينوا أن سبب هذه الإجراءات هو تحديد سقوف لإجازات الاستيراد للمواد والسلع المسموح باستيرادها لكن بعض التجار (المستوردين) تجاوزوا الكميات المسموح بها وهو ما دفعهم لاستخلاص إجازات استيراد بأسماء شركاء أو أقارب لهم بعد تزويدهم بسجلات تجارية، لكن عملية الرقابة والتدقيق في حركة نشاطهم التجاري من قبل الجهات المعنية تبين أنه ليس لديهم نشاط تجاري أو صناعي وعليه تم اعتبارهم مخالفين للأنظمة والقوانين وتم منعهم من الاستيراد وأحيل عدد منهم إلى هيئة غسل الأموال ومكافحة الإرهاب، واعتبر بعض المخلصين الجمركيين أن هذه الإجراءات سببت إعاقة وتأخيراً في تخليص ونفاذ المستوردات إلى السوق المحلية وحصول تكدس للحاويات في الميناء أو تراكم للشاحنات في المعابر خاصة معبر نصيب الحدودي مع الأردن.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق أن هناك جهداً للتنسيق بين مصرف سورية المركزي ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ووزارة المالية لمعرفة المستوردين الحقيقيين ومعرفة من يستورد بأسماء الغير بهدف معرفة حركة تدفق البضاعة ودخولها وأماكن تصريفها والوصول للمكلفين مالياً بشكل موضوعي.

وعن حركة الإرباك الحاصلة لبعض المستوردات وتكدس الحاويات في الميناء بيّن أنه منذ أكثر من ٦ أشهر كانت هناك تصريحات حكومية تفيد بأنه سيكون هناك تدقيق ومتابعة أكثر لحركة المستوردات والمكلفين الحقيقيين مالياً، رغم أن حالة تكدس البضائع والحاويات وتأخر عمليات التخليص الجمركي ترتب غرامات مالية على الحاويات بالقطع الأجنبي لمصلحة الشركات الأجنبية وبالتالي هذا يمثل شكلاً من أشكال استنزاف القطع الأجنبي الذي تجهد الحكومة لمنعه؟

ويرى الحلاق أنه من الأجدى دائماً معالجة الأسباب وليس النتائج عبر تشجيع المستورد الحقيقي ومنحه التسهيلات التي يحتاجها نشاطه بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني، وهو أفضل من حالة تتبع وعقاب المستوردين غير الحقيقيين؟

- مخلّصون جمركيون: الإجراءات تسببت بتكدس الحاويات في الميناء
- الحلاق لـ«الوطن»: تأخر تخليص البضائع يسبب استنزافاً للقطع الأجنبي والأجدى معالجة السبب لا النتيجة

الذهب يرتفع محلياً بعد ارتفاعه عالمياً

تضاعف الإصابات بـ«أوميكرون» يدفع أسعار النفط نحو الهبوط

| الوطن

تراجعت أسعار النفط أمس وسجلت خسارة أسبوعية، إذ أثار تزايد حالات الإصابة بأوميكرون مخاوف من قيود جديدة تضر بالطلب على الوقود، في حين دعم انخفاض الدولار أسواق السلع الأولية على نطاق واسع.

وزادت شركات الطاقة الأميركية أعداد حفارات النفط والغاز للأسبوع الثاني على التوالي مع استمرار تزايد الطلب على الطاقة بعد أن دمر فيروس كورونا الطلب في العام الماضي.

وقالت شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة في تقريرها يوم الجمعة إن عدد حفارات النفط والغاز، وهو مؤشر مبكر على الإنتاج في المستقبل، زاد ٣ حفارات إلى ٥٧٩ على مدار الأسبوع المنتهي في ١٧ كانون الأول، مسجلاً أعلى مستوياته منذ نيسان ٢٠٢٠.

وعلى الرغم من أن عدد الحفارات كان يرتفع لمدة ١٦ شهراً على التوالي أشار المحللون إلى أنه لا يزال من المتوقع أن يتراجع إنتاج النفط في عام ٢٠٢١، حيث تواصل شركات الطاقة التركيز بشكل أكبر على إعادة الأموال إلى المستثمرين بدلاً من زيادة الإنتاج.

وأنهت العقود الآجلة لخام برنت الجلسة على انخفاض ١٫٥٠ دولار بما يعادل ٢ بالمئة إلى ٧٣٫٥٢ دولاراً للبرميل، فيما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ١٫٥٢ دولار أو ٢٫١ بالمئة إلى ٧٠٫٨٦ دولاراً للبرميل.

وتراجع برنت ٢٫٦ بالمئة على أساس أسبوعي، وهبط خام غرب تكساس الوسيط ١٫٣ بالمئة.

في أخبار الطاقة الأخرى، شددت وزارة الطاقة الألمانية يوم الجمعة على أن ملء خط أنابيب نورد ستريم ٢ بالغاز لا يمكن أن يبدأ إلا بعد منح المشروع ترخيص الدولة، وصرح ممثل عن الدائرة في مؤتمر صحفي بأن الشهادة «شرط قانوني واضح».

وتأتي تصريحات الوزارة رداً على تقارير تفيد بأن خط الأنابيب سيبدأ العمل في كانون الثاني.

المعادن الثمينة

وارتفع سعر الذهب أمس الأول كما واصلت أسعار المعادن الثمينة مكاسبها يوم الخميس حيث تحول المستثمرون إلى أصول الملاذ الآمن مع عودة جائحة فيروس كورونا إلى الظهور بدعم من متغير أوميكرون المسجل حديثاً والمعدي للغاية.

وكانت البورصات في الولايات المتحدة في المنطقة السلبية في تداول ما قبل السوق يوم الجمعة وواصلت الأسهم التقنية خسائرها منذ ذلك الوقت بعد أن اعترف الرئيس الأميركي جو بايدن بأن خطته للإنفاق الاجتماعي لن تمر على الكونغرس قبل عام ٢٠٢٢، واتخذ المسؤولون الأميركيون عدة خطوات لمعاقبة الصينيين-الشركات بسبب تورطها المزعوم في انتهاكات حقوق الإنسان.

في غضون ذلك، قامت البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم بتعديل سياساتها النقدية هذا الأسبوع محاربة الأزمة الاقتصادية والتضخم المتزايد، حيث ضاعف الاحتياطي الفيدرالي وتيرة شراء الأصول إلى ٣٠ مليار دولار من كانون الثاني في قراره مساء الخميس أثناء الإعلان عن رفع أسعار الفائدة لعام ٢٠٢٢، ورفع بنك إنكلترا سعر الفائدة الرئيسي من ٠٫١٠ بالمئة إلى ٠٫٢٥ بالمئة.

وعلى صعيد التداولات، ارتفع سعر الذهب الفوري بنسبة ٠٫٦١ بالمئة ليذهب مقابل ١٫٨١٠٫٠٣ دولار للأوقية، كما ارتفعت الفضة بنسبة ٠٫٧٦ بالمئة لتصل إلى ٢٢٫٦٤ دولاراً للأوقية، وارتفع البلاتين بنسبة ٠٫١٤ بالمئة إلى ٩٣٩٫٦٨ دولاراً للأوقية، وارتفع البلاديوم بنسبة ٧٫١٥ بالمئة إلى ١٫٨٥٧٫١١ دولار.

محلياً ارتفعت أسعار الذهب ٣ آلاف ليرة سورية للغرام عيار ٢١ اليوم مع ارتفاع سعر الأونصة عالمياً.

وحسب النشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات بدمشق يوم أمس سجل غرام الذهب عيار ٢١ سعر مبيع ١٧٥ ألف ليرة وسعر شراء ١٧٤٥٠٠ ليرة، بينما بلغ الغرام عيار ١٨ سعر مبيع ١٥٠ ألف ليرة وشراء ١٤٩٥٠٠ ليرة.

وطلبت الجمعية من الحرفيين الالتزام بالتسعيرة الصادرة عنها، ودعت المواطنين الراغبين بشراء الذهب إلى عدم دفع ثمنه إلا بموجب النشرة، وأنه يمكن تقديم الشكاوى في حال المخالفة.

ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء بالسويداء

جمعية القصابين لـ«الوطن»: تراجع الطلب على اللحوم بنسبة كبيرة

| عبير صيموعة

بيّن رئيس جمعية القصابين بالسويداء مفيد القاضي لـ«الوطن» أن أسواق المواشي «الحية» تشهد حالياً ارتفاعاً ملحوظاً حيث وصل سعر كيلو لحم الغنم حي إلى ١١ ألف ليرة وسعر لحم كيلو العجل حياً إلى ٩ آلاف ليرة.

وأعاد القاضي هذا الارتفاع إلى ارتفاع أسعار المادة العلفية وتهريب بعض المواشي خارجاً موضحاً إلى أن القدرة الشرائية المحدودة لعدد كبير من القصابين بالمحافظة دفعت بعدد كبير منهم للعزوف عن العمل وخاصة من لا يملكون مزارع لتربية المواشي.

وأشار القاضي إلى أن ارتفاع الأسعار أدى إلى تراجع الطلب على المادة بنسبة كبيرة وذلك يعود إلى تدني دخل المواطن في ظل غلاء كل المواد الغذائية لتبقى عملية شراء اللحوم حكراً على ميسوري الحال، ويبقى الشراء خارج هذه الطبقة بالأوقية، الأمر الذي أدى إلى استغناء الكثيرين عن شراء اللحوم.

وأكد القاضي أنه لاستمرار عمل محال القصابة يجب تثبيت أسعار اللحوم واستقرارها للقصاب والمواطن على حد سواء مبيناً أن استقرارها مرهون بإيقاف عملية تهريب المواشي والعمل على استيراد اللحوم المفرّزة من الخارج.

وبيّن القاضي أنه جراء ارتفاع أسعار الذبائح تقدمت الجمعية بطلب إلى مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك عن طريق اتحاد الحرفيين لرفع أسعار اللحوم ضمن محالهم جراء ارتفاع تكاليف الإنتاج.

من جهة أخرى أكد الكثير من الأهالي ممن التقتهم «الوطن» أن معظم القصابين في السويداء غير ملتزمين بالتسعيرة النظامية للحوم الحمراء الصادرة عن مديرية التجارة الداخلية في السويداء مشيرين إلى أن سعر كيلو لحم الغنم مذبوحاً يبلغ٢٥ ألف ليرة في حين يباع حالياً بـ٣٠ ألف ليرة وسعر كيلو لحم العجل يبلغ وفق التسعيرة النظامية ٢٠ ألف ليرة في حين يباع بـ٢٥ ألف الأمر الذي دفع الكثير منهم إلى الاستغناء عن شراء اللحوم حتى بالأوقية لأنها لا تتناسب مع مستوى دخلهم.

رئيس دائرة حماية المستهلك بالسويداء جهاد طربيه أكد لـ«الوطن»، وجود جولات مكثفة على كل المحال ومن ضمنها القصابون، والتسعيرة التموينية واضحة ومعلن عنها في كل ملحمة وكل زيادة على السعر النظامي على المستهلك تستوجب التقدم بشكوى للتموين.

فوق الطاولة

د. سعد بساطة

الصافع والمصفوع والمؤسسة بينهما

استوحيت هذا العنوان من تعريب المجمع اللغوي العربي لكلمة «ساندويش» بقولهم (الشاطر والمشطور والكامخ بينهما)! فليعذرني القارئ على سرقتي الأدبية!

يميل الكثير من مديري المؤسسات في يومنا هذا لقمع أي مرؤوس يتجاسر على الإبداع في مجاله؛ لأسباب كثيرة أهمها خشيتهم من أن يفكر – ولو لهنيهات– أن بإمكانه الحلول مكان المدير؛ أو أن تلاحظ الإدارة العليا مواهبه لترقيه؛ ويصبح منافساً؛ أو لئلا يظهر جهل صاحبنا المدير وهو الذي يعتقد أنه بعبقريته الفذة (فتح الترعة)!

تقول قصة قرأتها إنه «كان هناك طفل يدعى (جاوس) في القرن السادس عشر، وبالتحديد في إحدى القرى الألمانية، وقد كان طالباً ذكياً من النوع الخارق للمألوف، كلما سأل مدرس الرياضيات سؤالاً كان صاحبنا السباق للإجابة عن السؤال، فيحرم بذلك التلاميذ الآخرين في الصف من فرصة التفكير في الإجابة.

في إحدى المرات سأل المدرس سؤالاً صعباً... فأجاب عليه جاوس! بشكل سريع ما أغضب مدرسه فأعطاه المدرس مسألة حسابية وقال له: أوجد ناتج جمع الأعداد من ١ إلى ١٠٠ (طبعاً كي يلهيه ويفسح المجال للآخرين)، بعد دقائق قصيرة أجاب جاوس بصوت مرتفع: ٥٠٥٠! فصفعة المدرس صفعة قوية، قائلاً: هل تمزح؟ أين حساباتك؟

أجابه جاوس: اكتشفت أن هناك علاقة بين ٩٩ و١ ومجموعها = ١٠٠ وأيضاً ٩٨ و٢ تساوي ١٠٠ و٩٧ و٣ تساوي ١٠٠ وهكذا إلى ٥١ و١٤٩!، واكتشفت بأني حصلت على ٥٠ زوجاً من الأعداد، وبذلك ألفت قانوناً عاماً لحساب هذه المسألة، وأصبح الناتج ٥٠٥٠ فاندهش المدرس من هذه اللماحية، ولم يعلم أنه صفع في تلك اللحظة الإنسان الفذ «فريدريك جاوس» والذي سيصبح من أهم وأشهر ثلاثة علماء رياضيات في التاريخ».

الخطأ الذي يقع فيه بعض الإداريين «وأصر على كلمة (بعض)» هو ظنهم بأن العملية الإدارية تقوم بشكل رئيسي على «فرض القوة» وعلى «التعامل الصارم» مع الموظف، وهذا أمر خاطئ تماماً، بل إن تحليل تصرفات ممارسي هذه الأساليب قد تقود للكشف عن أمراض نفسية، تتعلق بانعدام الثقة بالنفس، أو الشعور بالتهديد من ذوي الكفاءة والتميز، وأيضاً الإدراك في قرارة نفس الشخص أنه في موقع مسؤولية «أكبر منه»، بالتالي النجاح في مهمته يقتضي التعامل مع الموظف بأسلوب «قانون الغاب»، السلطة فيه للأقوى، والإذعان لمن يفرد عضلاته ليخاف الآخرون من انتقامه أو إجراءاته التي يطوّع فيها القوانين واللوائح حسبما يخدمه شخصياً.

مثال آخر عن موظف لامع في مؤسسة، كان في منصب مرموق بدرجة مدير تنفيذي لقطاع حيوي، يشهد له بالعمل الجاد وبالأداء الوظيفي المميز، واجه سيناريوهاً شيطانياً للتخلص منه لكونه ذا أفكار خلاقة، كان واعياً لحقوقه ولم يستجب لتهديدات مسؤول الموارد البشرية، ففوجئ بعد عدة أيام بقرار تغيير مسماه الوظيفي عبر بريد إلكتروني أرسل لجميع الموظفين، بقرار إعادة هيكلة جزئية في المؤسسة ليصبح أحد الموظفين الأقل مرتبة منه والناقمين عليه مديره المباشر، هذا التغيير المفاجئ كان له وقع الصدمة البالغة عليه، وكانت له تبعاته من تحطيم نفسي وإهانة علنية، ولم يستمر أكثر من أيام حتى قدم استقالته.

نعود إلى صاحبنا: الأستاذ القديم الذي لم يكن يعرف – كما سبق القول– أنه صفع عالماً كبيراً، لكننا في مؤسساتنا نصفع من نعتقد أنه يعرف ويدرك ويحلل ويستنتج.

أمثال التلميذ جاوس، هم المصفوعون دوماً لأن معركتهم مع الصافعين هي معركة دائمة ودائبة. معركتنا في الإدارة هي بين الجهل والحضارة، ولن ننتصر قبل أن ينتصر المصفوع على الصافع.

٢٨٨ ألف خدمة طبية وعلاجية قدمها مشفى أباظة

مدير الهيئة لـ«الوطن»: جهاز طبقي حديث بالخدمة مطلع العام الجديد

| القنيطرة - خالد خالد

بيّن المدير العام للهيئة العامة لمستشفى الشهيد ممدوح أباظة بالقنيطرة حسن عرسان أن الهيئة ركزت جهودها خلال العام الحالي على الاستجابة لجائحة كورونا من حيث تأمين مادة الأوكسجين لقسم العزل الأساسي والاحتياطي والأدوية العلاجية وكل المستلزمات اللازمة لمرضى الجائحة.

ولفت إلى أنه تم تطبيق الخطة الوطنية التي أطلقتها وزارة الصحة للاستجابة لجائحة كورونا ورفع الجاهزية بالهيئة من خلال تعزيز الحماية الشخصية للكوادر العاملة بالهيئة والتأكيد على تطبيق الإجراءات الاحترازية لمراجعي الهيئة، منوهاً بأن عدد المرضى المقبولين في قسم العزل الخاص بمرضى فيروس كورونا والمشتبه إصابتهم بالفيروس منذ بداية العام وحتى نهاية تشرين الثاني بلغ ٦٥٧ مريضاً اثبت منهم ٣٣٨ مريضاً مصاباً، كما افتتحت مديرية صحة القنيطرة مركز لقاح فيروس كورونا في الهيئة وتم تلقيح ١٨٤٨ مواطناً من خلاله.

وأكد عرسان أن الهيئة استلمت جهاز طبقي محوري جديداً وحديث من نوع (سيمنز) عن طريق وزارة الصحة ومقدم من منظمة الصحة العالمية ويتم حالياً تركيبه بعد ترميم المكان المخصص له ومن المتوقع وضعه بالخدمة مطلع العام القادم عند الانتهاء من التجهيزات اللازمة له، كما قامت الهيئة بترميم وتأهيل الشعبة العينية ووضعها بالخدمة وباشرت تقديم خدماتها للمواطنين، إضافة إلى المباشرة بمشروع ترميم قسم الأطفال وقيد التنفيذ حالياً بهدف التوسع بغرفة عناية الأطفال ليصبح ٤ أسرة بدلاً من سريرين والتوسع بقسم الحواضن وتزويده بمآخذ أوكسجين جديدة ليستوعب ١٢ حاضنة بدلاً من ٦ حواضن، كما تتم المباشرة حالياً بمشروع ترميم قسم العزل الأساسي حيث تم ترميم مدخل القسم، مضيفاً: إن الهيئة قامت بإصلاح ٣ سيارات خدمة كانت متوقفة عن العمل وإصلاح باص بسعة ٢٨ راكباً وسيتم وضعه بالخدمة في بداية العام القادم.

وأشار مدير الهيئة إلى إصلاح جميع أجهزة المخبر المتوقفة عن العمل ومنها أجهزة الغازات والشوارد وجهاز تحليل هرمونات الدم بعد تعطله لعدة سنوات وسيتم وضعه بالخدمة قريباً.وحول الخدمات المقدمة في الهيئة أوضح عرسان أن عدد الخدمات الطبية المقدمة منذ بداية العام وحتى نهاية تشرين الثاني ٢٨٨ ألف خدمة تم تقديمها للمرضى والمراجعين وبلغ عدد المرضى المراجعين للهيئة ٨٤ ألف مريض وتم قبول ٨٠٧٩ مريضاً منهم ضمن المشفى، في حين بلغ عدد مراجعي قسم الإسعاف ٣٢٣٨٨ مريضاً وعدد حالات الجبس للكسور ١٢٥١، وبلغ عدد المراجعين للعيادات الخارجية ٢٦ مريضاً، مبيناً أنه تم إجراء ٣٠٥٤ عملاً جراحياً توزعت مابين عمليات جراحية وقيصرية وعمليات إسعافية كتخدير كامل وموضعي. ولفت إلى أن قسم غسيل الكلية قدم ٢٢٢١ جلسة غسيل كلية للمرضى الذين يعانون من قصور كلوي، وبلغ عدد الولادات الطبيعية في قسم النسائية ١٣٠٤ ولادة و٧٩٢ عملية قيصرية و٧٩٥ مراجعة فحص بالعيادة النسائية واستقبل قسم الأطفال ٦٤٣٣ طفلاً بحالة إسعاف و٣٨٧ طفلاً بالحواضن وعناية الأطفال، واستقبلت العناية العامة (المشددة) ١٨٩٥ مريضاً، وبلغ عدد مراجعي العيادة العينية ٥٣٥٠ مريضاً وأجرت الشعبة العينية ٦١ عملية جراحية، وبلغ مجموع الفحوصات والتحاليل المخبرية ١٥٧ ألف تحليل، أما في قسم الأشعة فقد بلغ عدد صور الأشعة ٣٤ ألف صورة، وبلغ عدد صور الطبقي المحوري قبل أن يتعطل ٣٩٩ صورة وبلغ عدد فحوصات الإيكو ١٢ ألف فحص.

يذكر أن مشفى أباظة تقدم خدماتها لأبناء محافظة القنيطرة وريف دمشق الغربي الملاصق للقنيطرة وريف درعا الشمالي.

سلطة المدير في المصارف الحكومية أعلى من مجلس الإدارة وهذا يعرقل تطبيق الحوكمة

| طلال ماضي

بعد أكثر من ١٢ عاما على اعتماد مصرف سورية المركزي دليل الحوكمة بالقرار ٤٨٩ في عام ٢٠٠٩ للمصارف التقليدية، مع مهلة زمنية لتطبيقه خلال عام، هذه الحوكمة وضعت تحت بند بما لا يتعارض مع القوانين ذات الصلة، وتعارضت مع القانون رقم ٢ المتعلق بالمؤسسات العامة، الذي ما زال تحديثه تحت خيار البحث دون الرسو على مفردات قانون محدد.

وبين خبير مصرفي عمل في وضع وتطبيق معايير الحوكمة فضل عدم الكشف عن اسمه في تصريح لـ«الوطن»، أن المعايير شملت بالدرجة الأولى آلية تعيين مجلس الإدارة، واللجان المنبثقة عن المجلس أو الأذرع التنفيذية، وبيئة الرقابة والضبط والإفصاح والشفافية، والعلاقة مع المساهمين، وأصحاب المصالح الأخرى، لافتا إلى أن سلطة المدير أعلى من سلطة مجلس الإدارة كونه هو نائب مجلس الإدارة والجهة التنفيذية، مشيراً إلى أنه من العقبات الأخرى الموجودة في القانون وتمنع تطبيق الحوكمة وضع ممثلين عن بعض الجهات في مجالس إدارات المصارف كالعمال والفلاحين من دون أن يكون لديهم إلماماً بالعمل المصرفي وحيثياته، معتبراً أن الحوكمة وُئدت في مهدها عندما تم تطبيقها في ظل قانون تتعارض معه وملزمة للتنفيذ كون سلطة القانون أعلى من سلطة القرار.

وأكد الخبير المصرفي أن معايير الحوكمة تم وضعها «نسخ لصق» من تجارب دول أخرى، وهذه المعايير قد لا تنطبق حتى على الدول التي وضعتها وملزمة أن تطبق في سورية، لافتاً إلى أن معايير الحوكمة وضعت مع شرط ألا تتعارض مع القوانين والأنظمة، و٨٠ بالمئة منها يتعارض مع القوانين النافذة في كيفية تعيين المديرين ووضع الصلاحيات وعلاقة الإدارة بالمديرين دليل إجراءات العمل تم وضعها في بعض المصارف كالصناعي، ولم توضع الإجراءات في جميع المصارف.

وأوضح الخبير المصرفي أن بعض النقاط الموجودة في القانون تمنع تطبيق الحوكمة، وأهم هذه النقاط تعيين المدير العام نائباً لرئيس مجلس الإدارة، بينما في الحوكمة السليمة المدير العام يفترض ألا يكون نائب مجلس الإدارة، لأن مجلس الإدارة يعين المدير ويحاسبه وهنا انفقدت أهم نقطة في الحوكمة، وممكن أن يكون عضواً ويمكن أن لا يكون له حق التصويت، وحتى تشكيلة مجلس الإدارة حددت بالقانون ولا تنسجم مع متطلبات الحوكمة، داعيا إلى تعديل مواد القانون ٢ وخاصة المواد التي تخص المصارف العامة.

النائب العلمي في كلية الاقتصاد في جامعة دمشق الدكتور علي كنعان بين أن الحوكمة تعد من أهم المؤشرات البصرية التي تؤكد على تطبيق القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفاعلة لتحقيق خطط وأهداف المصارف، كما تشمل مقومات تقوية المؤسسة على المدى البعيد، وتحديد المسؤول والمسؤولية وحماية حقوق حملة الأسهم والمودعين، لأن مالك الأسهم لا سبيل أمامه لمراقبة الإدارة إلا من خلال الحوكمة.

وأكد كنعان أن تطبيق الحوكمة مرهون بآلية تعيين مجلس الإدارة، وطالما يتم تعيين مجالس الإدارات بقرار من الجهات العليا فهذا المجلس ملزم بتنفيذ قرارات الجهة التي قامت بتعيينه، من وزارة المالية ومجلس النقد والتسليف والمصرف المركزي، لذلك أخضعت المصارف الحكومية للحوكمة لكن لا يمكن تطبيقها، لافتا إلى أن نسبة تطبيقها خلال الأزمة متدنية ويجب أن تكون كذلك هذا في المرحلة السابقة، لكن خلال المرحلة القادمة ندعو إلى تطبيقها على مجلس الإدارة والموظفين وتطبيق المعايير الدولية في التمويل.

وأشار كنعان إلى أن التناقض بين صغار وكبار المساهمين في البنوك، بين توزيع الأرباح وزيادة حجم القيمة الدفترية للسهم أو حجز الأرباح لا يحلها سوى معايير الحوكمة، التي تلزم باتباع الخطوات الصحيحة والتي تحقق الفائدة للكبار والصغار. ولا أحد ينكر أننا عانينا من مشكلة السيولة خلال السنوات السابقة، ولو كان هناك معايير مطبقة لما كانت معاناتنا مؤلمة، ومع ذلك اليوم نحن أحوج ما نكون إلى مؤسسات مالية ومصرفية تتحمل المسؤولية أمام المودعين، وتحافظ على إيداعاتهم، ولا مناص من تطبيق معايير الحوكمة كاملة غير منقوصة وخاصة في المرحلة القادمة.

نأمل حل مشكلة انقطاع الأدوية قريباً

الفيصل لـ«الوطن»: ٨٥ بالمئة من الأدوية بعد رفع أسعارها لا تتجاوز ٥ آلاف ليرة و٦٥ بالمئة لا تتجاوز ٢٥٠٠ ليرة

| محمد منار حميجو

كشف رئيس المجلس العلمي للصناعات الدوائية في سورية رشيد الفيصل أن ما بين ٨٠ إلى ٨٥ بالمئة من الأدوية أسعارها لا تتجاوز ٥ آلاف ليرة بعد الرفع الأخير في حين هناك أكثر ٦٥ بالمئة من هذه الأدوية أسعارها لا تتجاوز ٢٥٠٠ ليرة.

ورفعت وزارة الصحة الخميس الماضي أسعار الأدوية إلى ٣٠ بالمئة وهي تعتبر الزيادة الثانية من ذات العام بعدما رفعت الوزارة أيضاً الأسعار في الشهر السادس من العام الحالي بنفس النسبة بعدما طالبت المعامل في تعديل الأسعار نتيجة تقلبات أسعار الصرف وارتفاع أسعار المواد الأولية الداخلة في صناعة الأدوية عالمياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعرب الفيصل عن أمله أن يتم حل مشكلة انقطاع بعض أنواع من الأدوية في الأسواق بعد رفع أسعارها إلى ٣٠ بالمئة خلال فترة قريبة، مؤكداً أن هذا يحتاج إلى وقت باعتبار أن القضية متعلقة أيضاً بعوامل أخرى مثل استيراد المواد الأولية الداخلة في إنتاج الأدوية باعتبار أن عملية الاستيراد صعبة وشاقة لجلبها إلى سورية.

وأشار إلى أن قيمة الليرة تراجعت خلال الحرب على سورية نتيجة هذه الحرب الظالمة والحصار الجائر على سورية وبالتالي فإن قطاع الأدوية تأثر كباقي القطاعات بارتفاع الأسعار.

وفيما يتعلق بأسعار متممات الأدوية أوضح الفيصل أنها لا تدخل ضمن تسعير الأدوية بل يتم تسعيرها بشكل حر وبالتالي ليس لها علاقة بالتسعير الحالي.

ورأى أن صناعة الأدوية هي من الصناعات المهمة والحساسة ولذلك حتى تستمر لابد من وجود المقومات التي تساعد على استمرارها، معرباً عن أمله أن تكون هذه الزيادة من أحد الأسباب التي تساعد على استمرار الصناعة الدوائية في سورية.

وأشار الفيصل إلى أن الهدف هو المواطن وذلك بتأمين الدواء المناسب وبالجودة المطلوبة وبأسعار مناسبة، وهذا الهدف مشترك للجميع.

ولفت الفيصل إلى أن هناك فائضاً في المعامل المنتجة للأدوية وأنه خلال عام من الممكن أن يصل عددها إلى ١٠٠ معمل، موضحاً أن هناك نحو ٧٥ معملاً تعمل حالياً و٢٥ معملاً آخر قيد الترخيص ومن المتوقع أن تدخل إلى الإنتاج خلال عام، ولفت إلى أن شعار بعض المعامل عند بداية دخولها في الإنتاج أنها سوف تنتج الأدوية النوعية غير المكررة في الأسواق ولكن عندما يبدأ إنتاجها تكون الأدوية التي تنتجها لا تختلف عن تلك الموجودة في الأسواق بل أيضاً تسعى إلى منافسة المعامل المنتجة لتلك الأدوية.

> تضخم في عدد المعامل المنتجة للدواء وخلال عام سيصل عددها إلى ١٠٠

واعتبر الفيصل أنه من الأولى أن تصرف الأموال التي يتم وضعها في ترخيص معامل الأدوية إلى قطاعات أخرى باعتبار أنه أصبح هناك فائض في هذه المعامل.

نشرات التموين تخفّض سعر الفروج

مدير حماية المستهلك لـ«الوطن»: ضبط بعض ضعاف النفوس ممن حاولوا التلاعب بالأسعار بعد زيادة الرواتب وإحالتهم للقضاء

| رامز محفوظ

أكد مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية حسام نصر الله أن هناك استنفاراً كاملاً حالياً لعناصر حماية المستهلك والمكلفين الرقابة على الأسواق ضمن جميع مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك في كل المحافظات لضبط الأسعار ومنع التلاعب بها وزيادتها بعد صدور مرسوم زيادة الرواتب والأجور.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين نصر الله أنه تم القيام صباح أمس بجولة على سوق الهال والمسالخ والأسواق بشكل عام في الساعة الخامسة صباحاً برفقة مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق بهدف ضبط أسعار الخضار والفواكه والفروج بشكل أساسي وكل ما يتعلق بمعيشة المواطن ومنع استغلال زيادة الرواتب والأجور من بعض التجار والباعة ضعاف النفوس الذين يسعون للوصول إلى مصالحهم الخاصة ومحاولتهم العبث بقوت المواطن.

وأشار إلى أنه تم أمس تنظيم العديد من الضبوط أصولاً وتحويل الأشخاص المخالفين إلى القضاء موجوداً، لافتاً إلى أن بعض ضعاف النفوس حاولوا التلاعب بالأسعار بعد زيادة الرواتب والأجور وتم ضبط هؤلاء وإحالتهم إلى القضاء.

واعتبر أنه ليس هناك أي مبرر لأي تاجر لرفع سعر أي مادة بعد رفع الأجور في ظل التكاليف المدفوعة منه والتي باتت معروفة لدينا، لافتاً إلى أن مديرية الأسعار تقوم بالتسعير بناء على التكاليف وتصدر نشرات سعرية دورية وقال: نحن كمديرية حماية المستهلك متقيدين بنشرات الأسعار الصادرة عن الوزارة.

وعن العقوبات التي من الممكن اتخاذها في حال وجود مخالفة أوضح مدير حماية المستهلك أن لكل مخالفة عقوبة محددة منصوص عليها بالمرسوم رقم ٨، مشيراً إلى أن مخالفة البيع بسعر زائد غرامة مالية وتختلف هذه الغرامة بين بائع المفرق وبائع الجملة.

وختم بالقول إن العمل لضبط الأسعار مستمر ولن يكون هناك أي تساهل مع أي تاجر يقوم برفع أسعاره بعد رفع الأجور والرواتب، منوهاً بأن الجولات على الأسواق ستكون بوتيرة أعلى خلال الأيام القادمة وسيكون هناك ضبط حقيقي للأسعار.

بدوره لفت عضو لجنة مربي الدواجن حكمت حداد لـ«الوطن» إلى أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تقوم حالياً بحملة مكثفة على مسالخ الدجاج وتسعى لتخفيض سعر الفروج بالعصا، متسائلاً: لماذا تخفيض السعر خلال الفترة الحالية؟

وأوضح أن الضغط الذي تقوم به وزارة التجارة الداخلية لتخفيض أسعار الفروج يخسر تاجر الفروج والمربي.

> عضو لجنة مربي الدواجن: الوزارة تسعى إلى تخفيض سعر الفروج بالعصا

وحول تأثير قرار زيادة المقنن العلفي للدواجن من ١٣٠٠ غرام إلى ١٦٠٠ غرام لكل طير على أسعار الفروج وانخفاضها نتيجة زيادة المخصصات للمربين، بين حداد أن القرار صدر من مدة قصيرة والذي يتم إنتاجه حالياً لم يستفد بعد من هذه الزيادة، مستبعداً أن تنخفض أسعار الفروج خلال الأيام القادمة باعتبار أن المربين تكبدوا خسائر كبيرة وخرج منهم عدد كبير من الإنتاج.

وأضاف: المشكلة أن الإنتاج قليل نتيجة قلة التربية وتكاليفه عالية حالياً والمربين خسروا خسائر كبيرة في الماضي وحالياً يربحون ليعوض خسائره الماضية.

وأشار إلى أن ارتفاع أسعار الفروج حالياً نتيجة قلة الإنتاج والذي ينخفض بشكل أسبوعي خلال الفترة الحالية نتيجة خروج مربين عن الإنتاج وارتفاع التكلفة حالياً خلال فصل الشتاء بعد إضافة التدفئة للتكاليف.

وكانت قد خفضت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق أسعار الفروج وقطع الفروج بنسبة ١٠ بالمئة عن النشرة السابقة وحددت سعر الفروج الحي في النشرة الأخيرة التي صدرت يوم الخميس الماضي بـ٦٥٠٠ ليرة بعد أن كان في النشرة السابقة بسعر ٧٢٠٠ ليرة، كما خفضت سعر الفروج المذبوح من ١٠ إلى ٩ آلاف وكيلو الشرحات من ١٧ ألفاً إلى ١٥٣٠٠ ليرة والدبوس من ٩ إلى ٨ آلاف والوردة من ٩٧٠٠ ليرة إلى ٨٨٠٠ ليرة والكستا من ١٠٢٠٠ ليرة إلى ٩٢٠٠ ليرة والجوانح من ٧٢٠٠ ليرة إلى ٦٥٠٠ ليرة والسودة من ١١ إلى ١٠ آلاف والقوانص من ٢٥٠٠ ليرة إلى ٢٠٠٠ ليرة.

لا موافقات لحفلات فنية في دمشق القديمة والمخالفة غرامتها ١١٠ آلاف! والفنادق مستثناة

عضو مكتب تنفيذي لـ«الوطن»: نسمح فقط لـ «الركن الشرقي».. ونخالف أي منشأة تقدم مشروباً روحياً من دون حصولها على «ترخيص حانة»

| فادي بك الشريف

نفى عضو المكتب التنفيذي لقطاع السياحة في محافظة دمشق فيصل سرور في حديث خاص لـ«الوطن» منح أي موافقة لإقامة حفلات فنية في دمشق القديمة خلال أعياد الميلاد وليلة رأس السنة، مبيناً السماح فقط بإقامة فعالية «الركن الشرقي»، تتضمن آلات العود والكمان والقانون، مع عدم السماح لنوع معين من الآلات ضمن الشام القديمة نظراً لما تحدثه من إزعاجات.

وبين سرور أن أي حفلة تقام خارج الموافقة النظامية، ينظم الضبط اللازم بحق المنشأة، علماً أن مديرية السياحة مفوضة بمتابعة هذا الموضوع، مضيفاً: الفنادق مستثناة من هذا الموضوع لأن لها الصلاحية ضمن ترخيصها بتنظيم الحفلات واستقدام الفنانين.

كما قال سرور: نخالف أي منشأة في دمشق القديمة تقدم مشروباً روحياً دون حصولها على «ترخيص حانة» أي أن يكون الترخيص لـ «مطعم وحانة»، مبيناً أن المشروبات تقدم فقط في الحانات، علماً أن دمشق القديمة تضم ٦ منشآت مصنفة كمطعم يسمح لها بتقديم المشروبات الروحية.

وكشف عضو المكتب التنفيذي عن تنظيم من ٥ لـ١٠ ضبوط أسبوعياً بحق منشآت تقدم مشروبات روحية في دمشق القديمة وغير حاصلة على ترخيص، علماً أن المخالفة تصل لـ٣٧ يوماً قابلة للاستبدال بمقدار ٣ آلاف عن كل يوم، بما يصل لـ١١٠ آلاف ليرة سورية (قيمة المخالفة الإجمالية).

وأشار سرور إلى الاستنفار بالتنسيق مع السياحة خلال الأسبوع الأخير من نهاية العام (أعياد الميلاد- رأس السنة) وذلك لمتابعة واقع المنشآت السياحية بمن فيها الموجودة في دمشق القديمة.

ونوه عضو المكتب التنفيذي بوجود دوريات مشتركة من الجهات المعنية للرقابة على المنشآت ومتابعة تأمين الخدمات وواقع الأسعار والالتزام بالتدابير والصحية والوقائية ضمن كورونا، بما يشمل ارتداء العاملين للكمامات، وتنظيف خراطيم النراجيل ونظافة الأواني ومختلف مستلزمات المطاعم والفنادق بمن فيها المطابخ و«الطعام المقدم»، وخاصة بعد دخول البلاد الذروة الرابعة للوباء.

وحول واقع الأسعار، أكد سرور أن الأسعار تختلف من مطعم إلى آخر حسب تصنيفه السياحي، وهذا الأمر يختلف أيضاً للمطاعم الشعبية، منوهاً بمتابعة أي شكوى مقدمة حول أي مخالفة بأي منشأة سياحية.

وأكد عضو المكتب التنفيذي أن المخالفات انخفضت بنسبة ٤٠ بالمئة هذا العام عن العام الماضي، وهذا يعود للمتابعة والغرامات المرتفعة، وعدم استعداد أي منشأة لأي خسارة، مع طرح استبدال الإغلاق بغرامة يومية تدفع عن كامل فترة الإغلاق.

> السياحة لـ«الوطن»: ٨٠٠ مخالفة في المحافظات هذا العام وإغلاق ٣٥٥ منشأة

هذا وكشفت معلومات وزارة السياحة لـ «الوطن» أنه ضمن إطار الرقابة المستمرة على المنشآت السياحية تم تنفيذ ١٠٥٠ جولة رقابية تم خلالها تنظيم ٨٠٥ ضبوط منذ بداية العام، كما بلغ عدد الإغلاقات ٣٥٥ إغلاقاً بحق المنشآت السياحية المخالفة، وتم معالجة أكثر من ٣٤٤ شكوى أصولاً.

ولفتت الوزارة إلى أن الضبوط بسبب مخالفة تعليمات الوزارة المتعلقة بعدم الإعلان عن الأسعار ومخالفة شروط التأهيل والترخيص والنظافة والشروط الخاصة بالتصدي لوباء كوفيد ١٩.

كما أشارت السياحة إلى التشديد على الشروط الصحية والتدابير الوقائية في منشآت الإطعام، والشروط الصحية وارتداء الكمامات والقفازات والمعقمات، مع التأكيد على عدم تجاوز نسب الإشغال الـ٦٠ بالمئة في كل منشأة إطعام، وتشجيع العاملين على تلقي اللقاح ضد كورونا. كما تشدد الوزارة على اتخاذ كل الإجراءات المتبعة للتصدي للوباء والالتزام بشروط النظافة الشخصية للعاملين فيها، وأضافت: تمت متابعة الشكاوى الواردة للوزارة عبر مختلف أقنية التواصل على أن تعالج الشكاوى، أصولاً من اللجان المختصة من خلال الجولات الرقابية واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة بحق المنشآت المخالفة منها، مع تأكيد الوزارة أنه يحق للمواطنين تقديم الشكاوى عبر الهاتف.

في اللاذقية..

«شجرة الميلاد» العادية بمليون ليرة و«التوصاية» بـ٥ ملايين ليرة

| اللاذقية- عبير سمير محمود

كما غيرها من المواد، تسجل أسعار شجرة الميلاد أرقاماً غير مسبوقة في أسواق اللاذقية لتصل الشجرة «المدللة حسب الطلب» إلى ٥ ملايين ليرة، وفقاً لعدد من أصحاب المحال المختصة ببيع الزينة والهدايا.

وتقول صاحبة أحد المحال في شارع السينما إن أسعار شجرة الميلاد ارتفعت هذا العام بشكل كبير مقارنة بسنوات سابقة، مبينة أن الشجرة من دون زينة «خضراء عالعضم» تتراوح بين ٢٥٠ إلى ٨٠٠ ألف للشجرة العادية، ومنها ما يصل إلى مليون ونصف المليون ليرة.

وأضافت إن بعض الزبائن (٥ نجوم) يطلبون من محال معينة أشجاراً «تطبيق» عالطلب بأعداد هائلة من مكونات الزينة «المستوردة» باستخدام الورود والكرات الملونة والكرات المضيئة ومغارة محيطة بجذعها فيها مجسمات الميلاد، وهذه الشجرة بمكوناتها ووفق حجم كبير يصل سعرها إلى ٥ ملايين ليرة سورية.

وبيّنت أن بعض الأشجار الموجودة في السوق هي تايوانية باهظة الثمن، يتراوح سعر الواحدة منها «فارغة من الزينة» بين المليون ليرة والمليونين، ليضاف إليها حسب رغبة الزبون باقي مكونات الزينة الاحتفالية من ورود ملونة بسعر ٣٥ ألف ليرة للوردة الواحدة، والكرات الملونة بين ٦٠-٧٠ ألف ليرة، واكسسوارات أخرى جميعها مستوردة من الخارج ومعظمها من دبي وبيروت وتحسب بالعملة الأجنبية، وفق ما يقول التجار.

وذكرت أن بعض الزبائن يدللون شجرة الميلاد بزينة «ثقيلة» تتخطى المليوني ليرة من الورود الاصطناعية الملونة والتي هي موضة هذا العام بشغل يدوي مزركش غير تقليدي.

صاحب محل آخر في امتداد شارع ٨ آذار، يقول لـ«الوطن»: إن الإقبال متراجع هذا العام على شراء شجرة الميلاد جراء ارتفاع أسعارها، وتبدأ أسعار الأشجار وفق حجمها وطولها من ١٥٠ ألف ليرة لـ ١٥٠سم، من دون أي أنواع من الزينة، وتصل لطول ١٩٥سم إلى ٨٠٠ ألف ليرة.

وأضاف صاحب المحل إن مكونات الزينة متنوعة وعديدة منها «شغل يدوي» بأسعار وسطية للقطعة الواحدة من الصنوبر المعلّق بـ٣٥٠٠ ليرة سورية، والكرة الملونة من ٢- ٥ آلاف ليرة، والوردة الملونة بين ٦٥٠٠-٨ آلاف ليرة، ومجسم بابا نويل بـ٧٥٠٠ ليرة، وبعض علب الهدايا بين ١٥٠٠-٥ آلاف ليرة حسب حجمها، وشريط الإضاءة الكهربائي بين ١٣-١٦ ألف ليرة حسب عدد الحبيبات المضيئة في كل سلك.

وأشار إلى وجود عدة أنواع لأشجار الميلاد الاصطناعية منها الصيني والتايلندي، تبدأ من ٢٥٠ ألفاً حتى مليون للشجرة من دون زينة، إضافة إلى مكونات المغارة وما فيها من أدوات ومجسمات اصطناعية.

من جهتهم، عبّر عدد من المواطنين من ذوي الدخل المحدود عن عزوفهم هذا العام عن شراء أشجار جديدة، مع الاعتماد على شجرة العام الماضي وتجديدها بزينة «مرتبة» لتغيير شكلها عن صور الكريسمساس السابق، ومنهم من يصنع شجرة الميلاد يدوياً لتوفير تكاليف شراء شجرة جديدة منها وتزيينها من المنزل بأدوات بسيطة ورسومات ورقية معبرة.

في حين، يرى بعض المواطنين أن شراء شجرة جديدة لابد منه لبدء عام جديد بشكل فعلي، مبيناً أنه يقوم هو وعائلته بتجميع مبلغ مالي كل عام لتزيين وإضاءة الشجرة مهما كان ثمنها، مستطرداً هنا بالقول: «هل سيكون بوسعنا إضاءتها في ظل هذا التقنين.. نأمل ألا يكون شراؤها عالفاضي!».

الاتصالات تشتكي أيضاً من الكهرباء

مدير الاتصالات لـ«الوطن»: ٢٠ ألف ليتر محروقات تحتاجها مقاسم الريف يومياً بسبب التقنين الطويل

| عبد المنعم مسعود

بيّن مدير اتصالات ريف دمشق حسين عويتي لـ«الوطن» أن عمل مقاسم الريف يحتاج يومياً إلى ٢٠ ألف ليتر من مادة المحروقات، موضحاً أن حجم هذا الاستهلاك الكبير يعود لطول ساعات التقنين في ريف دمشق.

وأشار عويتي إلى أن طول ساعات التقنين في ريف دمشق والانقطاعات المفاجئة في التيار وعدم استقراره أدت إلى أعطال مختلفة نتيجة عدم توفر الكهرباء بالشكل الجيد ما انعكس سلباً على الأداء أولاً وتقديم الخدمات ثانياً ناهيك عن أعطال المولدات وتكلفتها المالية.

وكشف عويتي في حديث لـ«الوطن» عن توقف تمويل مؤسسة الاتصالات من بند إعادة الإعمار مؤكداً أن كافة عمليات إعادة التأهيل تتم اعتماداً على التمويل من ميزانية السورية للاتصالات.

وبين أنه تم تنفيذ خطة العام الحالي بنسبة ١٨٠ بالمئة كعدد خطوط هاتفية وتم تركيب ٣٦ ألف رقم حتى نهاية الشهر العاشر.

ولفت عويتي إلى وجود نقص في توفير بوابات الإنترنت وقد تم تجاوزه والبدء بتركيبها في ثلاثة مراكز هي جديدة وعرطوز وصحنايا، مضيفاً إن عمليات التخصيص بالبوابات ستشمل ٢١ موقعاً خلال العام القادم.

> مركز دوما في الخدمة مطلع العام القادم

وبين عويتي وجود مراكز هاتفية لم تعد إلى الخدمة بعد في الغوطة الشرقية منها النشابية وتوابعها، العبادة والعتيبة وعدرا البلد وهذه أصبحت جاهزة بعد إعادة تأهيل أبنيتها وذلك عدا الشيفونية وحران العواميد حيث تحتاج أبنيتها لإعادة تأهيل في حين تحتاج كل هذه المراكز إلى شبكات وتجهيزات بعد سرقة كافة تجهيزاتها وشبكاتها.

وبيّن مدير اتصالات الريف أن هذه المقاسم كانت تحتوي على عدد كبير من الأرقام الهاتفية يصل إلى أكثر من ٥٠ ألف رقم وإن إعادة الخدمة لها دفعه واحدة صعبة جدا.

وأضاف: لذلك بدأنا بالمراكز الكبيرة مثل مركز دوما.

وكشف عويتي عن وضع مركز دوما في الخدمة بداية الأسبوع الأول من الشهر القادم .

وأكد مدير الاتصالات إنجاز نحو ٧٠ بالمئة من مرحلة تركيب تجهيزات ٤٤٠٠ خط هاتفي نحاسي على وحدات النفاذ الخارجية وبناء برج بارتفاع ٥٠ متراً لتغطية ٣ آلاف رقم لاسلكي مع بوابة وستعمل بسرعات عالية جداً من دون فاقد أو ضياع.

وأوضح عويتي أن عملية وضع الخدمات للمشتركين ستكون بالتدريج بعد البدء بعمل المركز بداية العام وذلك ضمن خطة وضعت مع المجلس المحلي والمجتمع الأهلي لإعادة ترميم كامل البناء بعد إعادة ترميمه بشكل جزئي وعلى مراحل لإعادته كما كان مؤكداً أن الدراسة اللازمة لذلك في مراحلها الأخيرة.

وبيّن عويتي أن الخطوط اللاسلكية ستصبح متاحة في مركز مديرة أيضاً بعد أن تم تركيب البرج هناك ما يعني توفير ٣ آلاف خط وبوابة فالخط هو ذاته بوابة، كاشفاً أيضاً أن إطلاق هذه الخدمات لن يتجاوز أسابيع بعد مركز دوما.

ونوه عويتي بأن كافة مراكز الغوطة الغربية أصبحت تعمل ماعدا مركز هاتف الدناجي والذي يخدم دير ماكر والهبارية وتمت إعادة تأهيله كبناء ونحن في طور البدء بالعمل على تمديد الشبكات الأرضية بعد إعطاء المتعهد أمر المباشرة لكنه تأخر بسبب توقف عمليات استجرار المواد من المستودعات نتيجة جرد آخر العام وبذلك تكون كافة مراكز الغوطة قد عادت للعمل بعد عودة مراكز داريا وببيلا في عام ٢٠١٩.

الجبان: الطليعة صعب وفوزنا مستحق

| اللاذقية- محسن عمران

حقق تشرين فوزاً مهماً على مضيفه الطليعة بثلاثة أهداف لهدف مؤكداً علو كعبه في الدوري الممتاز وبأنه أحد أقوى المرشحين للفوز باللقب هذا الموسم بعد أن فاز فيه في الموسمين السابقين وتجاوز البحارة كل الصعاب التي مرت بهم خلال الفترة الماضية.

مدرب الفريق الكابتن طارق جبّان كان أكثر الناس سعادة وهو يحصد ثمار تعبه مع فريقه من أرض منافس صعب وعنيد كما وصفه وهو يعرفه جيداً لكونه على رأس جهازه الفني في الموسم الماضي.

وقال الجبان: إنه كان واثقاً من الفوز رغم معرفته بقوة لاعبي الطليعة وشجاعتهم وعدم استسلامهم حتى لو كانوا خاسرين حتى الدقيقة الأخيرة ولكنه يدرك أنهم يقعون في أخطاء ويجب استغلالها وهذا ما كان.

وأضاف إنه بعد الهدف المبكر لفريقه لم يتراجع للدفاع كما ظن البعض ولكنه طلب من المدافعين عدم التقدم لأن مهاجمي الطليعة سريعون وقد يستغلون أيضاً أي هفوة والدليل أنه لم يسنح للخصم سوى ثلاث فرص طوال المباراة واحدة في الشوط الأول واثنتان في الثاني في ظرف دقيقة جاء من إحداهما الهدف الوحيد للطليعة.

واعترف الجبان بضعف دكة البدلاء وعدم وجود البديل المؤهل بشكل كافٍ والموجودين من هؤلاء يعدون على أصابع اليد الواحدة وبالتالي يعتمد عليهم ويداورهم مع زملائهم وقد كانوا عند حسن الظن في المباراة.

وأعرب عن قلقه من المرحلة المقبلة لأن اثنين من أبرز اللاعبين في طريقهما للمغادرة واللعب في الدوري العراقي وهما كامل حميشة وعبد الرزاق المحمد ولا يوجد بدلاء في الدوري السوري ليتم ضمهم في الانتقالات الشتوية وبالتالي سيلعب بالموجودين على مبدأ مكره أخاك لا بطل ومع هذا ثقته بهم كبيرة وتمنى ألا تلحق الإصابات بأي لاعب.

استكمالاً لمباريات المرحلة الثامنة من الدوري السوري الممتاز

الفتوة يعاقب جبلة بتعادل دراماتيكي مثير

| اللاذقية- خالد عكو

عاقب فريق الفتوة مضيفه جبلة بإحرازه هدفين في الوقت بدل الضائع بعد تقدم جبلة أثناء مجريات المباراة بهدفين، لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لهدفين، وقد شكلت ظروف الطقس وسوء أرضية الملعب وغياب الجمهور لعقوبة اتحادية تحدياً كبيراً للاعبين الذين على الرغم من كل ذلك صنعوا فرصاً خطرة وطرقوا المرمى أربع مرات، وبهذا التعادل يكون جبلة قد حقق التعادل ست مرات في الدوري، على حين فإن الفتوة عاد بنقطة ثمينة.

الشوط الأول بدأه جبلة مهدداً لتسنح له فرصة خطرة عبر حرة الشيخ يوسف التي تصدى لها العرابي حارس الفتوة ببراعة، لينطلق بعدها الفتوة نحو الخطوط الخلفية لجبلة ويحاول عبر عدة كرات، كانت أخطرها تسديدة البعاج التي تألق الأشقر حارس جبلة في صدها، وفي الدقيقة ١٥ ومن هجمة مرتدة لجبلة يتحصل الشيخ يوسف على تمريرة متقنة وينبري لها مسدداً الكرة عن يمين العرابي هدف تقدم جبلة الأول.

حاول بعدها الفتوة التعديل عبر تحركات الجفال والخضر والزينو والبعاج، ولكنها لم تشكل الخطورة الكافية عدا تسديدتي الجفال اللتين كادتا تعلنان التعادل ولكنهما جاورتا القائم، على حين اعتمد جبلة على المرتدات ليواجهه الفتوة بمصيدة التسلل، وكاد جبلة أن يحرز هدف التعزيز عبر انفرادة علي سليمان أمام المرمى الخالي، ولكن فدائية مدافع الفتوة بانطلاقه السريع من الخلف تبعد الكرة من أمام المرمى لينتهي الشوط الأول بتقدم جبلة بهدف نظيف.

في الشوط الثاني بدأت الأمطار الغزيرة تهطل على أرض الملعب فتحولت أرضية الملعب إلى برك طينية وتحول الأداء إلى ما يشبه كرة القدم، وقد حاول الفتوة إحراز التعادل أكثر من مرة، فهدد عبر ولات عمي البديل إضافة للزينو الذي هدد بتسديدة قوية ارتطمت بعارضة جبلة، على حين استغل جبلة تقدم دفاعات الفتوة للأمام فهدد أكثر من مرة عبر الحفيان والشيخ يوسف لتسنح له فرصة إحراز الهدف الثاني عبر السليمان الذي انفرد بالحارس وأودع الكرة في المرمى هدف التقدم الثاني لجبلة في الدقيقة ٧١، وحين ظن الجميع بما فيهم الفتوة أن المباراة ستنتهي بفوز جبلة بهدفين، يتمكن لاعب الفتوة البديل قاسم بهاء من تسجيل هدف تقليص الفارق في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، بعد اقتناصه لكرة مرتدة من الحارس، ويعود الحماس للاعبي الفتوة الذين انطلقوا لمناطق جبلة في محاولة لإحراز التعادل، فكان لهم ما أرادوه في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع (٩٦د) عبر عبد الرحمن الحسين بعد عدة تمريرات متقنة من لاعبي الفتوة لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لهدفين.

بطاقة المباراة

الملعب: المدينة الرياضية في اللاذقية.

الساعة: ٢ ظهراً

الفريقان: جبلة × الفتوة

النتيجة: ٢/٢

الأهداف: لجبلة مصطفى الشيخ يوسف د١٥وعلي سليمان د٧١، وللفتوة: قاسم بهاء د٩٠+٢ وعبد الرحمن الحسين د٩٠+٦

تشكيلة الفريقين

جبلة: عيسى الاشقر، أحمد حديد، ميهوب إسماعيل، نور علوش، عبدالله حمود، عبدالقادر غريب، محمد خوجا (محمد العجيل)، عبد الإله الحفيان، مصطفى شيخ يوسف، علي سليمان، حيدر محمد(عمر نعنوع). والمدرب: زياد شعبو.

الفتوة: يزن عرابي، عبدالناصر حسن، الليث علي، عبيدة السقي(قاسم بهاء)، عبدالكريم فتيح(عبد الرحمن الحسين)، علي بعاج، عدي جفال، أحمد الحسين(هادي الملط)، عقبة المرعي(ولات عمي)، أسعد الخضر، محمد زينو، المدرب: أحمد جلاد

الإنذارات: لجبلة عبدالله حمود د٢٩ ومحمد العجيل من مقاعد البدلاء د٥٤ ومحمد الخوجة د٦٧ وعلي سليمان د٨٧ وزياد شعبو (المدرب) د٩٨.

الفتوة: علي بعاج د٥٨.

عامودا «آوت» والجزيرة لتأكيد الصدارة والجهاد سيؤدي الواجب في إياب دوري أولى الحسكة

عامودا

الجزيرة

الجهاد

| الحسكة- دحام السلطان

تنطلق من بعد ظهر هذا اليوم الأحد، وفي ضيافة أرض ملاعب تشرين بمدينة الحسكة، منافسة إياب دوري أندية الدرجة الأولى للمجموعة الشمالية الرابعة، من خلال اللقاء الوحيد الذي سيجمع المتصدر الجزيرة ووصيفه الجهاد بعد انسحاب عامودا! والذين يمتلك كل منهما في الجيب أربع نقاط، إنما يتقدم المتصدر الأول على الوصيف الثاني بفارق الأهداف، كما سيلاقيان بدورهما وفي الدور الثاني بطل ووصيف المجموعة الشمالية الثانية التي لم تتحدد فيها هوية البطل والوصيف بعد.

عامودا اختصر الطريق

وفّر رجال عامودا منسوب ومستوى حجم الهم والهموم التي لازمت الفريق الأخضر، الذي خرج خالي الوفاض من خسارتين متتاليتين على يد أحمر الجزيرة المتصدر ووصيفه أبيض الجهاد، فاختصر على نفسه الطريق وأعلن الانسحاب الرسمي من استحقاقيه الرسميين المجدولين على روزنامة منافسة إياب المجموعة الشمالية الرابعة، لظروف كان قد أعلنها الرسميون والقائمون على الأمور في النادي، ووصفوها بالقاهرة التي تفوق إمكانات النادي والمؤسسة الرياضية برمتها بالحسكة؟ وهي الظروف التي منعتهم من الحضور إلى الحسكة واللعب في ملعبها على ورقة الحظ والاحتمالات ولرد واجب الدين الافتراضي لأحمر الجزيرة ولأبيض الجهاد؟ بعد أن خسر أخضرها النقاط الست كاملة في مشوار الذهاب.

على الرغم من حالة الملل والرتابة ونمطية التحضير التي انتابت رجال الجزيرة المتصدر لفرق المجموعة، والمقتصرة على حصص التدريب الاعتيادية للفريق الذي لم يخض أي مباريات ودية اختبارية وتحضيرية سبقت لقاء اليوم، للخروج من حالة الملل المخيّمة على لاعبيه؟ إلا أن العيون «الجزراوية» ليس لديها أي هواجس أو أنصاف للحلول ولا مساحة للاحتمالات في لقاء اليوم، اللقاء الذي يريده الجزراويون يوماً جزراوياً باللون

الجزيرة لتأكيد الصدارة

رجال الجزيرة المتصدر لفرق المجموعة، والمقتصرة على حصص التدريب الاعتيادية للفريق الذي لم يخض أي مباريات ودية اختبارية وتحضيرية سبقت لقاء اليوم، للخروج من حالة الملل المخيّمة على لاعبيه؟ إلا أن العيون «الجزراوية» ليس لديها أي هواجس أو أنصاف للحلول ولا مساحة للاحتمالات في لقاء اليوم، اللقاء الذي يريده الجزراويون يوماً جزراوياً باللون والمضمون والنتيجة، والخروج بنتيجة إيجابية بالأداء والرقم لتؤكد الصدارة وتكون الحافز للفريق الأحمر الطامح لسلك الدرب الأخضر المؤدي للعودة إلى دوري الكبار، بعيداً عن أي تكهنات غير مرغوبة ولا مطلوب النقاش فيها؟

الجهاد لأداء الواجب

لا طموح ينتظر الجهاد الذي ضمن العبور إلى الدور الثاني برفقة الجزيرة، وبغض النظر عن نتيجة لقاء اليوم الذي سيخوضه الأبيض انطلاقاً من عملية أداء الواجب، بعد انسحاب عامودا من المنافسة، فعلى الرغم من القواسم المشتركة بينه وبين عامودا، ولاسيما المرتبطة منها بالظروف المادية القاهرة المتعلقة بمستقبل الجهاد ورغبته في المنافسة نحو الطموح للعودة إلى عالم الأقوياء، وقياساً إلى ذلك فإن القائمين على أمور الحل والربط في النادي الذي كان بعبعاً في يوم من الأيام الخوالي، يرون أن ظروف النادي اليوم لا تخوله إطلاقاً لأن يدخل على خط المنافسة، ويرون أن البقاء في مصاف أندية الدرجة الأولى هو المرام المنشود ليس إلا.

العنابي ثالث النسخة العاشرة لكأس العرب بركلات الترجيح

محاربو الصحراء أبطال بقهرهم نسور قرطاج

| محمود قرقورا

أسدلت الستارة أمس عن فعاليات النسخة العاشرة لكأس العرب التي جرت في قطر بين ٣٠ تشرين الثاني و١٨ كانون الأول الجاري، وأسفرت عن تتويج محاربي الصحراء الجزائريين بعد التغلب على نسور قرطاج التونسة بهدفين دون مقابل سجلهما أمير سعيود وياسين إبراهيمي في الدقيقتين ٩٩ و١٢٠.

وجاء الفوز بعد مباراة حافلة مثيرة تليق بنهائي الذهب لكأس العرب، وسجل التاريخ أن منتخب الجزائر هو الوحيد بتاريخ البطولة يسجل في مباراتين خلال الوقت الإضافي، كما أنه بات ثاني منتخب يسجل هدفين في مباراة واحدة خلال الوقت الإضافي بعد مصر التي فازت على الأردن بثلاثة أهداف لهدف خلال هذه النسخة بعد التعادل ١/١ خلال الوقت الأصلي.

وبدوره المستضيف القطري الذي صعد منصة الشرف الرباعية للمرة الثالثة في ثلاث مشاركات حلّ ثالثاً بتجاوزه مصر بركلات الترجيح ٥/٤ بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي، وهاكم أبرز الأرقام التي خلصت إليها المباراتان..

قطر ومصر

– تقابلا للمرة الأولى في كأس العرب.

– كل منهما خاض المباراة الترتيبية من قبل، ففازت مصر على الأردن ١٩٨٨ بهدفين وخسرت قطر أمام السعودية بالترجيح بعد التعادل السلبي ١٩٨٥ وهذا يعني أن كلاً منهما واجه المضيف في كأس العرب في المباراة الترتيبية.

– رغم الخسارة بالترجيح بحسب لمنتخب الفراعنة أنه لم يخسر أمام المضيف في ثلاث مباريات متضمنة مباراة أمس التي انتهت سلبية، والمواجهات الثلاث في الأدوار الإقصائية.

– قطر واجهت الأفارقة للمرة الثالثة ففازت على ليبيا ١٩٩٨ وخسرت في نصف النهائي أمام الجزائر بهدف لاثنين وأمس كان الفوز بالترجيح.

– مصر لم تصم مباراتين متتاليتين عن التسجيل منذ التعادل السلبي مع العراق وسورية ١٩٨٨.

– قطر سجلت في ١١ من ١٣ مباراة بكأس العرب قبل مباراة أمس والمنتخب الوحيد الذي لم تسجل بمرماه من قبل السعودية مرتين ١٩٨٥، وها هو يعجز عن طرق مرمى الفراعنة لتتوقف سلسلة مبارياته المتتالية التي زار فيها شباك الخصوم عند ٩ مباريات.

– مصر واجهت منتخبات الخليج للمرة السابعة فتعادلت مرتين ١٩٨٨ والمرة الثالثة أمس، وفازت مرتين ١٩٩٢ على الكويت والسعودية، وخسرت أمام الكويت ١٩٩٨ وأمام العراق ٢٠١٢.

– مصر وقطر والسعودية يتساوون من حيث تحقيق المركز الثالث مرة والرابع مرة.

– بتعادلها السلبي تكون مصر قد انقادت للنتيجة الأسوأ في عالم كرة القدم خمس مرات لتعادل رقم منتخب لبنان القياسي.

– مباراة أمس هي الثامنة التي تذهب لركلات الترجيح والثالثة لكل منهما، ففازت مصر مرة وخسرت مرتين، وفازت قطر مرة وخسرت مرتين.

– فوز قطر بالترجيح ٥/٤ يعني أنها أكثر مباراة تشهد تسجيل ركلات ترجيح بتسع ركلات.

– مباراة أمس شهدت تسديد ١٢ ركلة كرقم قياسي.

– ركلات قطر سجلها كل من خوخي بوعلام وعبد الكريم حسن وأحمد علاء الدين وأكرم عفيف وكريم بوضياف وأضاع حسن الهيدوس، وسجل لمصر أفشة وعمرو السولية وأحمد أبو الفتوح وأكرم توفيق وأضاع أحمد حجازي ومحمد شريف.

الجزائر وتونس

– تقابلا للمرة الأولى في كأس العرب.

– الجزائر خاضت النهائي للمرة الأولى بحثاً عن اللقب الأول ونالت مرادها.

– تونس خاضت النهائي للمرة الأولى بحثاً عن اللقب الثاني الذي ظل بعيداً.

– الجزائر واجهت منتخباً إفريقياً للمرة الرابعة في بطولة واحدة وهذا لم يحدث من قبل.

– تونس واجهت منتخباً إفريقياً للمرة الرابعة في تاريخها وللمرة الثالثة في هذه البطولة.

– الجزائر سجلت في مبارياتها الست بهذه النسخة وهذا لم يحققه إلا منتخب السعودية ٢٠٠٢.

– تونس سجلت في أربع من مبارياتها الست بهذه النسخة.

– تونس عندما تعجز عن التسجيل تخسر وحدث ذلك أمام مصر ١٩٨٨ وسورية ٢٠٢١ وأمام الجزائر أمس، وهي لم تخسر تاريخياً عندما تبادر بالتسجيل في كأس العرب.

– الجزائر لم تخسر تاريخياً عندما تبادر بالتسجيل في كأس العرب.

– لم تتأخر الجزائر بالنتيجة في هذه النسخة خلال المباريات الست.

– النهائي كان إفريقيا خالصا للمرة الثانية بعد نهائي ٢٠١٢ بين ليبيا والمغرب.

– اللقب ذهب في الاتجاه الإفريقي للمرة الرابعة بعد مصر ١٩٩٢ والمغرب ٢٠١٢ وتونس في النسخة الأولى ١٩٦٣.

البايرن ينهي ذهاب البوندسليغا بفوز كبير

| الوطن

أنهى بايرن ميونيخ ذهاب الدوري الألماني بالفوز في افتتاح المرحلة السابعة عشرة ٤/صفر على ضيفه فولفسبورغ واصلاً للنقطة الثالثة والأربعين، وسجل ليفاندوفسكي أحد أهداف البافاري ليرفع رصيده بأعلى قائمة الهدافين برصيد ١٩ هدفاً متقدماً سباق الحذاء الذهبي الأوروبي.

والهدف الذي جاء عند الدقيقة الثامنة والثمانين هو الثالث والأربعون للنجم البولندي خلال عام ميلادي واحد في الدوري محطماً الرقم القياسي السابق المسجل باسم أسطورة البوندسليغا غيرد مولر الذي سجل ٤٢ هدفا خلال العام الميلادي ١٩٧٢.

في بقية المباريات لعب في وقت متأخر أمس هيرتا برلين مع دورتموند على حين انتهت المباريات المبكرة وفق التالي:

بوخوم × يونيون برلين صفر/١، لايبزيغ × بيليفيلد صفر/٢، هوفنهايم × مونشن غلادباخ ١/١، غرويتر فورت × أوغسبورغ صفر/صفر، فرانكفورت × ماينز ١/صفر،

ويلعب اليوم فرايبورغ × ليفركوزن (٤،٣٠)، كولن × شتوتغارت (٦،٣٠).

وضمن المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي خسر أتالانتا أمام روما بهدف لأربعة ولعب في وقت متأخر بولونيا مع اليوفي وكالياري مع أودينيزي، وكان الإنتر قد فاز يوم الجمعة بأرض سالرنيتانا ٥/ صفر ليصل إلى النقطة ٤٣ بأعلى اللائحة.

في ثالث دوري السلة

حطين يقدم مباراة للذكرى أمام البطل

| اللاذقية - الوطن

قدم فريق حطين مباراة قوية وللذكرى أمام الكرامة بطل الدوري وكسب احترام جماهيره ومنافسه رغم الخسارة ٨٠/٩٠ في ثالث مباراة له بدوري الدرجة الأولى، خسارة حطين جاءت لتميز منافسه بالخبرة التي حسمت المباراة بدقائقها الأخيرة بعد أن كان الفريقان يتبادلان التقدم فيما بينهما ثم التعادل لدرجة أن المتابع يظن أن اللقاء يجمع بطل دوري ومنافسه على اللقب لا بين بطل الدوري وفريق صاعد حديثاً من الدرجة الثانية وكان حطين قد جارى الكرامة بالربع الأول لدرجة كبيرة وتقدم عليه لبعض الوقت قبل أن يحقق التعادل معه لعدة مرات لينهي الضيوف الربع لمصلحتهم بفارق نقطة واحدة (٢٠/٢١)، الربع الثاني كان أكثر إثارة بين الطرفين وواصل الكرامة تقدمه ووسع الفارق إلى خمس نقاط قبل أن ينجح لاعبو حطين بتقليص الفارق وإدراك التعادل خمس مرات لينتهي الربع بتقدم حطين (١٨/١٩) مع نهاية الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل (٣٩/ ٣٩) ومع بداية الشوط الثاني تقدم حطين لأكثر من مرة وحقق الكرامة التعادل (٤٩/٤٩) ليعود ويتقدم بفارق نقطة أو اثنتين ثم وسع الفارق لوقوع حطين بعدة أخطاء في الدفاع وينتهي الربع الثالث لمصلحة الكرامة بفارق ١٠ نقاط (٢٨/ ١٨) ويأتي الربع الرابع والأخير ربع الأعصاب والخبرة ويواصل الكرامة تقدمه ويزداد الضغط على لاعبي حطين الذين حاولوا جاهدين تقليص الفارق علّهم يدركون التعادل على أقل تقدير لكن الوقت لم يسعفهم رغم تقليص الفارق لأكثر من مرة لينتهي الربع الأخير بالتعادل (٢٣/٢٣) ولتنتهي المباراة كرماوية بفارق ١٠ نقاط (٨٠/٩٠).

وهو ما أكده مدرب الفريق سامر إمام الذي قال خسرنا بسبب تفاصيل صغيرة استغلها الكرامة بخبرة لاعبيه قدمنا مباراة ممتازة هجومياً ودفاعياً وغاب التركيز لبعض الوقت، كان هناك فارق بين فريق يمتلك خبرة وإمكانيات، وفريقنا الجديد على الأول، أخطاء فريقنا اليوم قلت عن سابقاتها بنسبة كبيرة (٥٠ بالمئة)، مواجهة الفرق الكبيرة قوت فريقنا، ولاعبونا اكتسبوا المزيد من الخبرة التي ستكون سنداً لنا بالمباريات القادمة.

في الأسبوع الثامن من ذهاب الدوري الكروي الممتاز.. وتأجيل لقاء حطين مع الشرطة

تشرين يبحر بالصدارة والوثبة يطارده بشطارة

الجيش حلق وبالأربعة عاد والوحدة سقط أمام الاتحاد

ناصر النجار

المباريات الخمس من مباريات الأسبوع الثامن من ذهاب الدوري الكروي الممتاز التي أقيمت الجمعة ابتسمت للكبار فحلق تشرين بثلاثية هزم بها مستضيفه الطليعة وبقي الوثبة قريباً منه يلاحقه الخطوة بخطوة مماثلة ففاز على ضيفه النواعير بهدفين نظيفين، وعاد الجيش إلى نغمة الانتصارات فحقق فوزاً كبيراً على مستضيفه عفرين بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

الاتحاد كانت صيحته أكبر بملعب تشرين فنال ما تمنى بفوز عزيز ومنتظر على الوحدة بهدفين لهدف، والتعادل السلبي كان عنوان لقاء حرجلة مع الكرامة.

في الشكل العام فإن تشرين أثبت أنه متمسك بدرع الدوري الذي ناله لموسمين متتاليين وأعلن عبر انتصاراته المتتالية أنه يملك حق الدفاع عن اللقب بقوة، والفوز الصارخ على الطليعة بشعرنا بقوة الأسلحة التي يمتلكها البطل وخصوصاً نجمه الجديد محمد كامل كواية الذي اختص بالتسجيل في كل مباراة فكان الورقة الرابحة في الفريق، ولا شك أن النتيجة الثقيلة التي تعرض لها الطليعة على أرضه تكشف البون الشاسع بين الضيف والمضيف، لكننا ننوه بأن الهداف سيتحسن من تلقاء ذاته، علماً أن المنخفض الماطر الحالي كما بينته الأرصاد الجوية سيستمر لأكثر من يوم السبت، فأين العدالة في تطبيق كرة القدم ولماذا تبقى معادلاتنا معلقة بالخيار والفقوس؟

اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم بعد الاعتراضات وجدت الحل المناسب بعد طويل تفكير فنقلت المباراة إلى الملعب الصناعي في المدينة الرياضية معللة هذا التصرف لعدم حضور الجمهور بسبب عقوبة اتحادية فرضت على فريق جبلة في مباراة سابقة ثم عادت المباراة إلى ملعب المدينة الرئيسي قبل انطلاقها بساعة، المباراة أقيمت بالفعل وانتهت إلى التعادل بهدفين لمثلهما وتطالعون تفاصيلها في صفحة أخرى.

إذا كانت اللجنة المؤقت تدبرت أمرها وحمتها العقوبة بحق جمهور جبلة، فماذا ستفعل بالمباريات التي ستقام في الأسبوع القادم وتحديداً يوم الأربعاء مع العلم أن الأحوال الجوية الماطرة والمثلجة على الأسبوع ستبقى مخيمة على ملاعبنا كما بينت الأرصاد الجوية.

بثلاثية تشرين يعزز صدارته

حماة - عمار شربعي

شخصية المتصدر الحالي وبطل الموسم الماضي عكسها تشرين في ميدان ملعب حماة البلدي فعرف لاعبوه كيف يدافعون ومتى يهاجمون وكيف يوزعون جهدهم على مراحل المباراة، سجلوا ثلاثة أهداف من دون عناء مستغلين اندفاع خصمهم للأمام والذي لم يحسن لاعبوه التعامل مع طبيعة اللقاء رغم استحواذهم الواسع على الكرة وجاء هدفهم بلا فائدة وربما يكون التعديل العامل المعنوي لصاحبه الرافع الذي واجه انتقادات كثيرة من جماهير الطليعة في المباريات السابقة.

قصة الأهداف

– عند الدقيقة ١٣ يتلقى علي بشماني كرة زهرة جميلة في النادي، الاتحاديون فرحوا بالفوز لأن له طعماً خاصاً على الوحدة ولأنهم شعروا أن فريقهم بدأ يتجاوز سوء النتائج والبداية الضبابية التي وضعت فريقهم في أسفل المواقع وها هو اليوم ينتعش قليلاً بانتصاره الثاني على التوالي.

مباراة حرجلة مع الكرامة كانت متشنجة بعض الشيء ببعض فصولها وقد انتهت ببطاقتين حمراوين بواقع بطاقة لكل فريق وعجز الفريقان عن طرق مرمى الآخر فكان التعادل خسارة لكل منهما فكل فريق كان يمني النفس بالفوز ونقاط المباراة، حرجلة دلت نتائجه الإيجابية على نيته في البقاء بالدوري هذا الموسم بموقع جيد يفوق ما حققه الموسم الماضي، والكرامة الذي يأمل بالصعود إلى مربع الكبار كان التعادل صدمة كبيرة له.

في سياق آخر تم تأجيل لقاء حطين مع الشرطة بسبب سوء أرض ملعب المدينة الرياضية في اللاذقية، وجاء هذا التأجيل بناء على كتاب مدير المدينة الذي أكد عدم صلاحية أرض الملعب بسبب هطل الأمطار الغزيرة منذ يوم الخميس وتحول أرض الملعب إلى برك مائية وطينية، لكن اللجنة المؤقتة لم تراع مباراة جبلة مع الفتوة التي أقيمت أمس السبت معتبرة أن الملعب سيتحسن من تلقاء ذاته، علماً أن المنخفض الماطر الحالي كما بينته الأرصاد الجوية سيستمر لأكثر من يوم السبت، فأين العدالة في تطبيق كرة القدم ولماذا تبقى معادلاتنا معلقة بالخيار والفقوس؟

طويلة من زكريا العمري يكسر التسلل ويطلقها من داخل الصندوق في مرمى الخلف.

– عند الدقيقة ٨٥ يتوغل محمد كامل كواية من الجهة اليسرى ويرسل كرة زاحفة عن يسار الخلف قبل أن يضيف أحمد داي البديل الهدف الثالث بعد ٣ دقائق فقط من هدف فريقه الثاني عندما وصلته كرة من حارس الطليعة المتقدم ليعيدها فوراً مستغلاً حالة ارتباك الخلف وتقدمه.

– في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع يرتقي رجا رافع لكرة عالية ويودعها في الزاوية اليسرى البعيدة عن المدنية.

على لسانهم

مدرب تشرين طارق جبان: استطعنا الفوز بأقل جهد ممكن نظراً لتكثيف مباريات الدوري. لعبنا على عدة نقاط ظهرت عند الخصم وقمنا بتركيز دفاعي كبير والارتداد السريع ونجحنا في ذلك وساعدنا في ذلك تقدمنا الباكر.

مدرب الطليعة فراس قاشوش: فعلنا كل شيء من حيث الاستحواذ والسيطرة ونقص لاعبي الفريق اللمسة الأخيرة وفي نهايات اللقاء فقدنا التركيز الدفاعي وانخفضت اللياقة نظراً للجهد الكبير الذي بذله عناصر الفريق بغية التعديل ومن أخطاء بسيطة تمكن الخصم من حسم اللقاء.

بطاقة المباراة

الفريقان: الطليعة × تشرين.

الملعب: حماة البلدي.

النتيجة: ١/٣ لتشرين

سجل لتشرين: علي بشماني ١٣ - محمدكامل كواية ٨٥ - أحمد داي ٨٨، و للطليعة: رجا رافع ٤ + ٩٠

العقوبات: نديم صباغ، حسن أبوزينب، علي بشماني من تشرين، ومحمد عيسى حمو من الطليعة.

الحكام: محمد قناة وعبد السلام حلاوة ومحمد السيد علي وفايز خطاب رابعاً وراقبها إدارياً خالد السهو وتحكيمياً زياد علولو.

تشكيلة الفريقين

الطليعة: محمود خلف- صلاح خميس- محمد عيسى حمو- محمد حديد-زاهر خليل (ربيع سرور)- محمد نور خميس (خالد ديبان)- حازم جبارة (رجا رافع) - عميد بصيلة- عزام خزام- محمد الحسن -عبد الله نجار.

تشرين: أحمد مدنية- نديم صباغ - حسن أبوزينب- يوسف الحموي - عمر ريحاوي- محمد زكريا العمري (أحمد دالي)- محمد مالطة (محمد الأسعد)- محمد كامل كواية (رامي لايقة)- نصوح نكدي (باسل مصطفى) علي بشماني - كامل حميشة.

الوثبة يلاحق المتصدر بثنائية

حمص- إبراهيم البردان

واصل الوثبة عروضه القوية بفوزه على ضيفه النواعير بهدفين نظيفين خلال المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الباسل بحمص ليرفع الفرسان من رصيدهم إلى ١٧ نقطة في المركز الثاني في حين تجمد رصيد النواعير عند ٦ نقاط في المركز الثالث عشر قبل الأخير.

قصة الهدفين

الكرات العرضية كانت السلاح الذي اعتمد عليه الوثبة لتسجيله هدفي الفوز على النواعير خلال الدقيقة ١١ رفع كرم عمران كرة عرضية بالمسطرة إلى رأس عبد الرزاق البستاني مسجلاً أول أهداف الفرسان.

وفي الدقيقة ٨٥ نفذ البديل برهان صهيوني كرة ثابتة ارتقى إليها عبد الرزاق البستاني ليسجل ثاني الأهداف للوثبة.

الحواييني حزين

خالد حواييني مدرب النواعير تحدث لـ«الوطن»: أنا حزين بكل تأكيد على هذه الخسارة المؤلمة، الواقع صعب في النادي للأسف الشديد إنها الخسارة الرابعة لنا بعدما ظهرنا بصورة مبهرة مع بداية الموسم وشيء طبيعي أن يمر أي فريق بسلسلة نتائج سلبية، ومع اقتراب انتصاف الدوري، واجهنا فريقاً كبيراً يعتبر من المرشحين لإحراز اللقب وهو يجيد الفوز على أرضه وأمام جماهيره خلال كل مباراة أحاول إشراك عدد من اللاعبين الشباب القادرين على تقديم الإضافة الإيجابية للفريق على صعيد جميع المراكز، الطريق مازال طويلاً ومن المبكر الحديث من الآن عن أن النواعير سوف يكون من المنافسين على الهبوط أو لا، وكما قلت من قبل غياب الداعمين بالمرتبة الأولى وعدم التفاف البعض من المحبين تجاه النادي يجعل الوضع صعباً جداً علينا جميعاً.

شباك نظيفة

مع مرور ٨ جولات من الدوري أصبح نادي الوثبة الأقوى دفاعياً بدخول شباك حارسه حسين رحال هدفين فقط من أصل ٨ مباريات حيث تمكن من الحفاظ على نظافة شباكه خلال ٦ مباريات ويتطلع لمواصلة هذا الرقم خلال قادم الجولات.

بطاقة المباراة

الفريقان: الوثبة × النواعير.

الملعب: الباسل.

النتيجة: ٢/صفر.

الأهداف: عبد الرزاق بستاني ١١ و ٨٥.

الإنذارات: من الوثبة عبد الرزاق البستاني ومن النواعير سعد الله قطرميز.

الحكام: مازن الغايب يساعده رامي طعان ومحمود المحمود الرابع عداي الغايب، وراقبها إدارياً عبد الحميد الخطيب وتحكيمياً باسل حجار.

تشكيلة الفريقين

الوثبة: حسين رحال - سعد أحمد - كرم عمران- إبراهيم العبدالله- معتصم شوفان - وائل الرفاعي (برهان صهيوني)- سعيد برو- صبحي شوفان (باهوز محمد)- مؤنس أبو عمشة (كوران خلو)- أنس بوطة (علي الصارم)- عبد الرزاق البستاني (أدهم غندور).

عفرين: محمد داوود- أحمد ملحم- مصطفى سفراني- حذيفة خلوف- عامر تركاوي - طريف الزبدي- محمد عقاد- محمد سراقبي (عبدالله تتان)- شادي الشيخ إبراهيم (عبد الهادي دالي)- سعد الله قطرميز (خالد الحاج يوسف)- علي غصن (أنس الشوا).

الجيش يزيد معاناة عفرين

حلب – فارس نجيب آغا

جولة أولى متوسطة المستوى الفني سجل فيها الجيش هدفاً عبر الواعر من خروج خاطئ لحارس عفرين السالم، ومن ثم تواضع الأداء مع بعض الهبات العفرينية التي لم تصل حد الخطورة باستثناء رأسية وتسديدة لحسام السمان التي تكفل بهما الحارس بعد اللطيف نعسان، الجيش لم يقدم شيئاً يذكر على الإطلاق وظهر بصورة يمكن وصفها بالعادية تاركاً نصف الملعب لخصمه واكتفى بإغلاق منطقته والاعتماد على الواعر يشاكس في المقدمة مع بعض الطلعات القليلة لزيد غرير على الجبهة اليسرى، عفرين بحث عن التعديل لكن غياب الكثافة العديدة في المقدمة وعدم المساندة لم تمنحه الوصول لمرمى الجيش.

جولة ثانية حملت الكثير من الأحداث ولعل حالة الطرد التي تعرض لها حارس عفرين محمد السالم شكلت منعرجاً في اللقاء وزادت أمور عفرين تعقيداً وخاصةً أن فريقه كان متأخراً بهدفين بعد تمكن الخصمي من توسيع الفارق بهدف ثان ليستغل الجيش الموقف ويسجل الهدف الثالث عبر الواكد، عفرين لعب من حالوة الروح كما يقال ورمى بكل ثقله مندفعاً نحو المقدمة فحاوط الجيش وأمطر مرماه بوابل من الكرات نجح أحمد حمو من إحداها بتقليص الفارق بهدف احترافي من مقصيه خلفية، الجيش حافظ على اتزانه رغم الهدف الذي مني به محاولاً امتصاص فورة عفرين عبر انكماش دفاعي واعتماد المرتدات السريعة في ظل المساحات التي وجدت عند خصمه ليتمكن زكريا حنان من الحصول على ركلة جزاء ترجمها الواكد لهدف رابع ومعها كانت النهاية.

قصة الأهداف

الدقيقة ١١: كرة مرسلة من منتصف الملعب للمهاجم محمد الواكد وهو على مشارف منطقة الجزاء وبتوقيت خاطئ يخرج حارس عفرين محمد السالم من مرماه لمواجهته فيستفيد الواكد من ذلك ويتخلص منه ويسجل بسهولة الهدف الأول للجيش.

الدقيقة ٥٥: زيد غرير يمرر كرة لأحمد الخصمي وسط ارتباك مدافعي عفرين وتوقفهم معتقدين أن الخصمي في حالة تسلل لكنه تابع طريقه نحو المرمى ووضع الكرة عن يسار السالم ليسجل هدفاً ثانياً.

الدقيقة ٦٧: ميلاد حمد يلعب كرة في ظهر مدافعي عفرين للمندفع محمد الواكد الذي ينفرد وحده ويسجل الهدف الثالث.

الدقيقة ٧٣: أيمن الصلال يرسل كرة داخل جزاء الجيش يتطاول لها برأسه حسام السمان لترتد من القائم الأيسر وتعود لأحمد حمود وبطريقة دبل كيك يسكنها الشباك.

الدقيقة ٩٥: يتعرض زكريا حنان لعرقلة داخل منطقة الجزاء من مدافع عفرين خالد بريجاوي يترجمها الواكد عن يمين الحارس البديل مهند خياري الهدف الرابع لفريق الجيش.

بطاقة المباراة

الملعب: الحمدانية

عفرين X الجيش: ١ / ٤

الأهداف: لعفرين: أحمد حمو د ٧٣، للجيش: محمد الواكد د ١١ + ٦٧ + ٩٥ + أحمد الخصمي د ٥٥.

البطاقات الصفراء: من عفرين: أحمد حمو د ٦٩، أيمن الصلال د ٧٥، ومن الجيش: زكريا حنان د ٦٨، منهل طيارة د ٨٥.

البطاقات الحمراء: عفرين: محمد السالم د ٦٥.

الحكام: طاهر بكار، علي عواد، أمجد خليل، عماد محيسن، والمراقب الإداري: طلال طربين، ومقيم الحكام: خالد دلو.

تشكيلة الفريقين

عفرين: محمد السالم، أحمد حمو، خالد بريجاوي، أديب عيسى، أيمن الصلال، بهاء قاروط (فضل عليص) حسام الشوا (مهند الخياري) ريفا عبد الرحمن، براء ديار بكرلي، حسام السمان، محمد عقاد.

الجيش: عبد اللطيف نعسان، جهاد الباعور، منهل طيارة، خطاب مشلب، زكريا حنان، أحمد رجب (مازن العيس) ميلاد حمد، زيد غرير، أحمد الخصمي (محمد عمر الترك) أحمد الأحمد (محمد البري) محمد الواكد.

الاتحاد قلب الطاولة على الوحدة

دمشق - رشاد جباخنجي

واصل الاتحاد صحوته فقلب الطاولة على مضيفه الوحدة بهدفين لهدف ليستمر الوحدة في تخبطه وتوهانه على خلفية المشكلات الإدارية التي امتد أثرها لداخل المستطيل الأخضر وذلك في المباراة التي جمعتهما على أرضية ملعب تشرين بدمشق، وجاء فوز الاتحاد مستحقاً عطفاً على مجريات المباراة فخرج جمهور البرتقالي غاضباً من الأداء والنتيجة.

قصة الأهداف

هدف الوحدة جاء من ركنية نفذها قصي حبيب إلى داخل منطقة الجزاء أكملها أنس بلجوس برأسه بنجاح هدف التقدم في الدقيقة ٢٦.

هدف الاتحاد الأول: جاء من هجمة مرتدة تكفل بها علي خليل وحده وعند اقتراب الدفاع الوحداوي سددها من بعيد بطريقة رائعة محرزاً التعادل للاتحاد في الدقيقة الرابعة والثلاثين.

هدف الاتحاد الثاني لفواز بوادقجي الذي استلم كرة من منتصف الملعب ثم واجه طه موسى ووضعها في الشباك بالدقيقة ٦٢.

عين الوطن

كان جمهور الوحدة مستاء من طه موسى حارس الفريق منذ دخوله.

طالبت الجماهير الوحداوية بإعادة ماهر السيد كرئيس للنادي حتى إن الجمهور البرتقالي قام بتأليف بعض الهتافات بما يتعلق بهذا الأمر.

عند دخول الفريقين وبانتظار للدخول للملعب حيا جمهور الوحدة حارس الاتحاد خالد حجي عثمان وطلب الجمهور من الحارس الخبير القدوم ولبى حجي عثمان الطلب وبادلهم التحية.

حضر المباراة المدرب أحمد عزام ويوجد أقاويل بتقديم عرض للعزام من أجل تدريب البرتقالي.

حضر المباراة مع الحضور الرسمي الروماني تيتا فاليريو مدرب منتخبنا الوطني الأول.

بطاقة المباراة

الفريقان: الوحدة × الاتحاد.

الملعب: تشرين بدمشق.

النتيجة: ٢/١.

الأهداف: للوحدة أنس بلحوص (٢٦) وللاتحاد علي خليل وفواز بوادقجي (٣٤ و٦٢).

الحكام: محمد عبد الله وعبد الله كنعان وثائر قشبري علي السالم رابعاً وراقبها إدارياً نزار إسماعيل وتحكيمياً محمد كوسا.

تشكيلة الفريقين

الوحدة: طه موسى وأنس بلحوص وحسين شعيب وعلي رمال وضياء الحق وطارق هنداوي وعبد القادر عدي (رأفت مهتدي) وقصي حبيب وعلي رمضان وحسام العمر (ابراهيم السواس) وأيمن عكيل (أنس عاجي).

الاتحاد: خالد حجي عثمان وأحمد كلاسي وياسر شاهين وحسين الضامن ومحمد كياي ومصطفى تتان ومحمد آلاتي ومحمد ريحانية (أمجد فياض) وزكريا عزيزة وفواز بوادقجي (طالب عبد الواحد) وعلي خليل.

تعادل لم يقنع حرجلة والكرامة

دمشق - شادي علوش

فرض التعادل السلبي نفسه ضيفاً ثقيلاً على مواجهة ملعب الجلاء بدمشق بين الحرجلة وضيفه الكرامة الذي لعب ناقص الصفوف منذ ربع الساعة الأول بعد الطرد المباشر للاعبه عبد الملك عنيزان ولم يستفد الحرجلة من حالة النقص العددي لدى خصمه رغم العديد من المحاولات التي كان أبرزها في الشوط الأول تسديدة الحمدكو ورأسية الحسين.

في المقابل نشط الكرامة هجومياً عبر تحركات الرحمون والحمادي والجنيات والأسود لكن من دون فاعلية.

في الشوط الثاني تحسن أداء الفريقين وافتتح عبد الرزاق الحسين مسلسل الفرص بعد مراوغته للحارس ولكنه لعب الكرة بعيداً، فرد عليه حارث النايف بتسديدة جاورت القائم ليعود الحمدكو ويسدد كرة قوية تصدى لها شاكر الكرامة، بعدها أضاع الكرامة أغلى الفرص من تسديدة العمير التي أبعدها المنون من حلق المرمى وتسديدة أخرى لعلي زكريا تألق المنون في التصدي لها وبينما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة تعرض لاعب الحرجلة محمد كروما للطرد ليضيع بعدها العمير كرة رأسية على أيواب المرمى أنهى معها الدولي فراس الطويل مجريات اللقاء.

لقطات

– رفض المسؤول عن غرف الإعلاميين في مدينة الجلاء فتح إحدى الغرف المخصصة للإعلاميين وعلل رفضه بقرار من مدير المدينة وذلك لحاجة «مدير المنتخب الأول» للجلوس بها.

– قبل المباراة أكد مدرب رجال الحرجلة ياسر المصطفى جاهزية فريقه العالية ورغبته في تحقيق الفوز لمزاحمة فرق المقدمة في حين امتدح مدير الفريق موفق فتح الله فريق الكرامة وامتلاكه للعديد من الأوراق الرابحة.

– بعد المباراة أبدى المصطفى عدم رضاه عن أداء فريقه، في حين اعتذر عبد القادر الرفاعي عن التصريح وخرج غاضباً باتجاه غرف تبديل الملابس.

– عاتبت جماهير الكرامة لاعبيها بشدة بعد انتهاء المباراة وطالبت برحيل الجهاز الفني للفريق وامتد العتاب إلى خارج أسوار الملعب.

– حضر الرئيس السابق لنادي الكرامة الدكتور غسان القصير مجريات المباراة ودخل بين شوطيها إلى داخل أرضية الملعب للسلام على اللاعبين والجهاز الفني.

– حفلت مدرجات الفريقين بالأهازيج التي استمرت طوال مراحل المباراة وبينما كان جمهور الحرجلة راضياً ووجه التحية للاعبيه بعد المباراة فإن الصورة كانت معاكسة لدى جماهير الكرامة التي طالبت بإيجاد الحلول العاجلة لمسيرة الفريق.

بطاقة المباراة

الملعب: الجلاء بدمشق

الفريقان: الحرجلة × الكرامة

النتيجة: صفر/صفر.

الانذارات: هادي منون – شاهر كاخي– حسن بوظان– محمد كروما «الحرجلة» أحمد الشمالي «الكرامة».

الطرد: عبد الملك عنيزان «الكرامة» ومحمد كروما «الحرجلة».

الحكام: فراس الطويل- علي ضوا – ربا زرقا – عمار بدور

راقبها تحكيمياً مشهور حمدان وإدارياً بشار خريط.

مثل الكرامة: شاهر الشاكر- إبراهيم الزين- أحمد الشمالي- محمد صهيوني- هيثم اللوز «أحمد العمير»- جهاد بسمار- عبد الملك عنيزان- محمود الأسود- عمرو جنيات- علاء حمادي «حارث النايف»- عبد السلام رحمون «علي زكريا».

الحرجلة: هادي منون- شاهر كاخي- حسن بوظان- محمد علي- وسام سلوم - محمد حمدكو «مازن عمارة»- أحمد حاتم- محمد كروما- محمد شريفة «أحمد اللحام»- عبد الرزاق الحسين- سليمان رشو.

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	تشرين	٨	٦	٢	–	١٢	٤	٨+	٢٠
٢	الوثبة	٨	٥	٢	١	١٣	٢	١١+	١٧
٣	الجيش	٨	٤	٢	٢	١٧	١١	٦+	١٤
٤	الوحدة	٨	٤	١	٣	١١	٩	٢+	١٣
٥	الكرامة	٨	٣	٣	٢	١٠	٧	٣+	١٢
٦	جبلة	٨	٢	٦	–	٨	٦	٢+	١٢
٧	الاتحاد	٨	٢	٤	٢	١٠	١١	١–	١٠
٨	الطليعة	٨	٢	٣	٣	٩	١١	٢–	٩
٩	الفتوة	٨	٢	٣	٣	١١	١٤	٣–	٩
١٠	حرجلة	٨	٢	٣	٣	٩	١٠	١–	٩
١١	حطين	٧	١	٢	٤	٣	١٢	٥–	٧
١٢	الشرطة	٧	١	٣	٣	٥	٨	٣–	٦
١٣	النواعير	٨	١	٣	٤	٩	١٥	٦–	٦
١٤	عفرين	٨	–	٢	٦	٧	١٨	١١–	٢

الجيش يتجاوز الاتحاد في عقر داره بالحمدانية وحطين يعذب الكرامة والخباز مدرب المرحلة في سلة المحترفين

| مهند الحسني

على الرغم من أن الأندية الأربعة المنافسة على اللقب قد بدأت تلتقي مع بعضها البعض، غير أن الإثارة والنكهة التنافسية لم تكونا حاضرتين بقوة على مجمل لقاءات الأسبوع الثالث من ذهاب سلة دوري المحترفين.

ويبدو أن حرارة المباريات ستبقى معتدلة مادامت الأندية الأربعة المنافسة على اللقب تعرف أن لا منافس قوياً لها، وبأن طريقها لدخول المربع الذهبي لن يكون صعباً وفيه سينضم اللاعب الأجنبي لصفوف هذه الأندية، وتكون هناك حسابات جديدة واحتمالات مختلفة، فيما الصراع سيبقى بين ثلاثة أندية بفرق الوسط التي ستتزاحم وستتصارع من أجل الاقتراب من المنطقة الدافئة على أقل تقدير.

وعلى الرغم من أن هذا الكلام مازال الوقت مبكرا للحديث عنه لكون الدوري مازال في بدايته، غير أن ما يقال «المكتوب يعرف من عنوانه»، حيث لا تغييرات جوهرية بمستوى الأندية، وباتت محصورة بين أربعة فرق على اللقب، وأربعة تسعى لتحسين المواقع، وأربعة للهروب من شبح الهبوط، وقد يطرأ بعض الطفرات هنا وهناك لكن ذلك بالمجمل لن يسعى في تطوير مستوى اللعبة والمباريات.

مباراتان فقط شهدتا الشيء القليل من المتعة السلوية، على حين جاءت بقية اللقاءات رتيبة وشبه مملة، وحتى تلك المتعة كانت طفرة لا أكثر.

ما نتمناه أن ترتفع حرارة اللقاءات ومستواها لتلامس طموحات عشاق ومحبي اللعبة في المراحل القادمة.

ستة لقاءات أقيمت في الأسبوع الثالث ثلاثة جرت يوم الخميس ومثلها يوم الجمعة.

ومعكم في تفاصيل اللقاءات الستة نمضي.

في اللاذقية قدم حطين أداء رجولياً أمام بطل الدوري الكرامة، تفاصيل اللقاء تطالعونه في صفحة أخرى.

مفاجأة القمة

يبدو أن الدعم الكبير الذي أولته الإدارة الاتحادية لفريقها لم يكن كافياً للفوز على فريق يعتبر متجدداً هذا الموسم بعدما خسر الجيش أفضل لاعبيه ونجومه.

حيث لم تكتمل فرحة جمهور نادي الاتحاد في افتتاح صالة الحمدانية العملاقة التي أصبحت صرحاً حضارياً كبيراً بعدما خسر فريقهم المدجج بأفضل اللاعبين والذي يقوده مدرب صربي على مستوى عال، والإدارة نجحت في تأمين كل الأجواء التحضيرية المناسبة ومعسكر خارجي في الأردن، وعقود احترافية هي الأعلى، ورواتب شهرية يحلم بها باقي لاعبي أندينا، وتم تأمين كل شيء باستثناء لبن العصفور، ومع ذلك كبا الفريق أداء ونتيجة فردياً وجماعياً، ولم يتمكن مدربه الذي مضى على وجوده مع الفريق شهران وهي مدة كافية لبيان مدى قدرته على التطوير، ولم يستطع أن يضع حداً لمفاتيح القوة عند لاعبي الجيش، وبدا واضحاً أن خطوط الاتصال بينه وبين لاعبيه انقطعت في معظم مراحل اللقاء لتشكل هذه الخسارة صدمة كبيرة لعشاق السلة الاتحادية وهي الثانية له أمام الجيش خلال فترة شهرين لكون الجيش فاز في كأس السوبر في نسخته الأولى.

عموما الخسارة ليست نهاية العالم وفي الرياضة تتساوى نسب الفوز والخسارة لكن لابد للقائمين على السلة الاتحادية من الإسراع في إجراء تقييم سريع وشامل لأداء الفريق، ووضع الحلول المناسبة لتجاوز هذه الكبوة لأن الدوري مازال في بدايته وتصحيح الأخطاء ممكن قبل الدخول في المراحل المهمة من عمر الدوري.

تراجع واضح

لم يكن أشد المتشائمين بسلة رجال نادي الثورة يتوقع لها أن تصل لهذه الصورة الهزيلة والأداء المتواضع الذي ترك الكثير من إشارات الاستفهام والاستغراب، فالفريق الذي ظهر الموسم الماضي بصورة جيدة وقدم مستويات مقبولة تراجع هذا الموسم إلى مستوى غير معقول، بعد أن خسر خمسة لاعبين متميزين كانوا يشكلون عموده الفقري وقوته الضاربة، ليجد نفسه أمام مجموعة من اللاعبين الشبان الذين تنقصهم الخبرة في التعامل مع مباريات قوية وحساسة.

الثورة مني بخسارة ثالثة أمام مستضيفه الطليعة في المباراة التي جمعت الفريقين مساء يوم الخميس بمدينة حماة، ولم يتمكن الثورة من إعادة تقديم نفسه واستعادة شيء من هيبته، على حين الطليعة سجل فوزه الأول هذا الموسم بعدما خسر هو الآخر أفضل لاعبيه.

عودة بقوة

تفرض الحساسية نفسها بقوة على لقاءات الجيران، وهذا يساهم في إلغاء الكثير من الفوارق الفنية، وترتفع حرارة اللقاء لكن دون أن يكون هناك لمحات فنية جميلة ومثيرة، وهذا ما انطبق على لقاء الحرية والجلاء الذي لم يرتق لمستوى الفريقين فجاء في بعض مراحله مملاً وغير ملب للطموح، وتمكن أزرق الشهباء الجلاء من تجاوز محطة جاره مسجلاً فوزه الثاني مؤكداً بأنه قادم بقوة نحو دائرة المنافسة هذا الموسم، فيما يبدو أن طموحات الحرية مازالت لم تتجاوز حدود فرق الوسط.

وفي حمص استمر الوثبة في فرض نفسه بقوة بعدما نجح في إيقاف طموحات ضيفه النواعير في مباراة متوسطة المستوى الفني مع أفضلية واضحة لأصحاب الأرض الذين بدت لمسات مدربه عزام الحسين واضحة على أدائه فردياً وجماعياً، على حين النواعير لم يظهر بتلك الصورة التي ظهر عليها في لقائه الثاني أمام الفيحاء وخسر أداء ونتيجة.

محسومة مسبقاً

لا نعرف ما الفائدة الفنية التي يمكن أن يجنيها فريق الوحدة عندما يلتقي جاره الفيحاء الصاعد مجدداً لدوري الأضواء هذا الموسم، ولا نعرف هل لهذه المباريات أن تطور مستوى مسابقاتنا ولاعبي منتخباتنا.

اللقاء كان عبارة عن حصة تدريبية للاعبي الوحدة الذين غلب الطابع الاستعراضي على أدائهم في أغلبية مراحل اللقاء على حين الفيحاء كان سعيه واضحاً منذ بداية اللقاء للخروج بأقل النقاط خسارة.

لغة الأرقام

الطليعة/الثورة ٧٣–٦٨، الوثبة/النواعير٨٣–٦٧، الحرية/الجلاء ٨٢–٧٨، الفيحاء/الوحدة ٣٩–٩٤، حطين/ الكرامة ٨٠–٩٠/ الاتحاد/ الجيش ٦٤– ٧٠.

نجوم الأسبوع الثالث

ثلاثة لاعبين سطع نجمهم وقدموا مستوى كبيراً يأتي في مقدمتهم لاعب الجيش رامي مرجانة، ولاعب الكرامة مجد بوعطية، ولاعب حطين سامر حنونة.

لاعب حطين سامر حنونة

لعب لمدة: ٣٢ دقيقة، الرميات الحرة: ٢/١، النقطتان: ٧/٦، الثلاثيات: ٩/٤، ريباوند دفاعي: ٣، أسيست: ٢، ستيل: ٢، التسجيل: ٢٥ نقطة.

لاعب الكرامة مجد أبو عيطة

مجد لعب لمدة: ٣٧ دقيقة، الرميات الحرة: ١٢/٩، النقطتان: ١٠/٧، ريباوند هجومي: ٥، ريباوند دفاعي: ١١، أسيست: ٤، ستيل: ١، التسجيل: ٢٣ نقطة.

لاعب الجيش رامي مرجانة

رامي لعب لمدة: ٣٤ دقيقة، الرميات الحرة: ٩/٨، النقطتان: ١٧/١٢، الثلاثيات: ٤/٢، ريباوند هجومي: ٤، أسيست: ٢، ستيل: ٣، التسجيل: ٣٨ نقطة.

مباريات الأسبوع الرابع

تنطلق يوم غد الإثنين مباريات الأسبوع الرابع بستة لقاءات، ومن المتوقع أن تحفل بقليل من القوة بعد النتائج التي خرجت بها الأندية في الأسبوع الثالثة.

يحل الحرية ضيفاً على الوحدة بالفيحاء في لقاء يسعى خلاله الحرية لتعويض خسارته الأخيرة أمام الجلاء، لكنه يدرك أنه سيواجه فريقاً قوياً ومدججاً بأفضل اللاعبين.

وفي حمص يستقبل الكرامة بطل الدوري النواعير المقهور بنتائجه بعد خسارته أمام الوثبة، ويتطلع لأن يكون نداً قوياً لبطل الدوري.

ويأمل الوثبة وهو يحل ضيفاً على الطليعة في متابعة عروضه الجيدة ونتائجه الإيجابية ويحقق فوزاً يبقيه بين الكبار على حين يسعى الطليعة لأن سيلعب على أرضه وبين جمهوره لتسجيل فوزه الثاني هذا الموسم.

ويواجه الفيحاء المتعثر بأدائه ونتائجه فريق الاتحاد في صالة الفيحاء بدمشق في موقعة سهلة للضيوف.

وفي حلب يلعب الثورة الذي لم يذق طعم الفوز بضيافة الجلاء المنتشي بنتائجه في لقاء شبه محسوم للجلاء الأكثر خبرة وتحضيراً.

ويحل الجيش ضيفاً على حطين المجتهد في اللاذقية في موقعة لن يجد لاعبو الجيش صعوبة في تجاوزها.

الخباز مدرب المرحلة

يستحق مدرب الجيش عدي خباز الظفر بلقب أفضل مدرب في الأسبوع الثالث بعدما نجح في قيادة فريقه أمام الاتحاد باقتدار، وتمكن بحنكة في فك طلاسم مدرب الاتحاد الصربي ديان، وتعامل معها بحرفية عالية وخرج بنقاط الفوز عن جدارة واستحقاق.

ترتيب فرق دوري سلة الرجال بعد المرحلة الثالثة

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الوحدة	٣	٣	٠	٠	٢٤٥	١٣٣	٦	+١١٢	١٧
٢	الكرامة	٣	٣	٠	٠	٢٦٩	١٩٢	٦	+٧٧	١٤
٣	الجيش	٣	٣	٠	٠	٢٣٢	٢٠٣	٦	+٢٩	١٣
٤	الاتحاد	٣	٢	١	١	٢٤٥	١٨٨	٥	+٥٧	١١
٥	الجلاء	٣	٢	١	١	٢٠٠	١٧٩	٥	+٢١	١١
٦	الوثبة	٣	٢	١	١	٢٤٨	٢٤٠	٥	+٨	١١
٧	النواعير	٣	١	٢	٢	٢٢٨	١٩٧	٤	+٣١	٩
٨	الطليعة	٣	١	٢	٢	١٩٣	٢١٧	٤	–٢٤	٨
٩	الحرية	٣	١	٢	٢	٢٠٤	٢٣٢	٤	–٢٨	٨
١٠	الثورة	٣	٠	٣	٣	١٧٣	٢٣٤	٣	–٦١	٧
١١	حطين	٣	٠	٣	٣	٢٢٧	٢٩٨	٣	–٧١	٧
١٢	الفيحاء	٣	٠	٣	٣	١٣١	٢٨٢	٣	–١٥١	٦

بيتيس ضيف على الباسك وليفركوزن على فرايبورغ

معركة لتضميد الجراح في سان سيرو وإنتر عزز صدارته

قمة في وايت هارت لين بين الريدز والسبيرز

| خالد عرنوس

تقترب رحلة الذهاب من الدوريات الخمسة الكبرى في القارة الأوروبية من نهايتها، فتختتم اليوم في البوندسليغا من خلال مباراتين ضمن الجولة السابعة عشرة وتكتسب الأولى أهمية خاصة على اعتبار أنها تجمع ليفركوزن ثالث الترتيب وفرايبورغ الخامس، وفي إنكلترا ضرب فيروس من جديد قارضاً تأجيل عدد أكبر من المباريات ضمن الجولة الثامنة عشرة التي تشهد ثلاث مواجهات تتعلق بفرق المقدمة، فالسيتي يحل ضيفاً على نيوكاسل وصيف قاع الترتيب، في حين ليفربول الثاني يخوض مواجهة على مستوى القمة على أرض توتنهام، وتشيلسي ينزل بضيافة وولفرهامبتون ثامن اللائحة على حين تأجلت مباراة الأزرقين إيفرتون وليستر سيتي.

وفي الليغا يخوض ريال مدريد المتربع على القمة مباراة سهلة على أرضه أمام قادش ثامن عشر الجدول ويستقطب لقاء أتلتيك بلباو مع ريال بيتيس الأنظار وخاصة أن الأخير يحاول الحفاظ على مركزه الثالث على أن تختتم الجولة غداً بلقاء ليفانتي الذي مازال يبحث عن فوزه الأول مع فالنسيا الطامح للعودة إلى كوكبة المقدمة، وفي إيطاليا سيكون ختام الجولة قبل الأخيرة ذهاباً مسكاً بلقاء الجريحين ميلان ونابولي المتصدرين السابقين، ويسعى فيورنتينا لفوز جديد في سباقه مع اليوفي نحو المركز الخامس عندما يستقبل ساسولو ثاني عشر الترتيب.

تضميد جراح

من سان سيرو نبدأ حيث مسرح القمة المنتظرة بين ميلان ونابولي التي كان يتمنى عشاقهما ألا تكون في هذا التوقيت أما المحايدون فتمنوا أن تكون قبل أسبوعين أو أكثر عندما كانا يتشاركان الصدارة، ووحده الإنتر وعشاقه مسرورون بالتوقيت، لأن أي نتيجة ستصب في مصلحة النيرازوري البطل العائد بقوة للدفاع عن لقبه، ويحتل ميلان المركز الثاني برصيد ٣٩ نقطة بفارق ٤ نقاط عن الإنتر الذي افتتح الجولة بفوز كاسح على أرض ساليرنتانا بخمسة أهداف دون مقابل مسجلاً فوزه السادس على التوالي والسابع خارج أرضه والأعلى من ١٣ فوزاً إلى جانب فوزه على بولونيا بنتيجة ٦/١، ويقدم ميلان بثلاث نقاط أمام نابولي المتراجع إلى المركز الرابع (كذلك فعل مباراة أتالانتا أمس)، وكان سماوي الجنوب الذي يقوده لوشيانو سباليتي المدرب الخبير بأحوال الكالشيو تصدر الترتيب منذ الجولة الرابعة قبل أن يتنازل عنها بالهزيمة أمام أتالانتا في الجولة السادسة عشرة، في حين الروزنيري الذي حقق نتائج جيدة منذ الموسم الماضي تحت قيادة المدرب ستيفانو بيولي واستعاد الكثير من هيبته فقد احتل المركز الثاني منذ الجولة السادسة وانتزع الصدارة في الأسبوع ١٦ لكنه لم يلبث هناك سوى أسبوع واحد عاد بعده إلى حيث كان.

وخاض ميلان ٨ مباريات على أرضه ففاز بست منها مقابل تعادل وهزيمة وقد جمع ٧ نقاط في ثلاث جولات أخيرة أعقبت الهزيمتين اللتين تلقاهما هذا الموسم، في حين خاض نابولي العدد ذاته خارج ملعبه ففاز بخمس وتعادل مرتين وخسر واحدة وقد مني بخسارتيه الوحيدتين هذا الموسم في الجولتين الأخيرتين، في الموسم الماضي فاز كل منهما على أرض الأخير ففاز ميلان ١/٣ في سان باولو ورد نابولي في سان سيرو بهدف، وسبق أن تعادلا مرتين في الموسم السابق.

إنجاز خاص

في فلورنسا يبحث فيورنتينا خامس الترتيب قبل بدء الجولة الحالية الحفاظ على مركزه في معركة خاصة مع يوفنتوس الذي لعب أمس على أرض بولونيا والفارق بينهما نقطتان ومركزان، وتراوح مركز الفيولا بين العاشر والخامس وقد سجل ثلاثة انتصارات متتالية أبقت على تقدمه على فريق السيدة العجوز وهو ما يسعى لاسترداده من استضافته لساسولو الذي لم يخسر في خمس جولات أخيرة لكنه تعادل بثلاث منها، ويتميز الفيولا أنه الفريق الوحيد الذي لم يقبل الحلول الوسط حتى الآن فقد سجل ١٠ انتصارات و٧ هزائم ومنها ٦ انتصارات وهزيمتان على ملعبه أرتيمو فراتكي في حين ضيفه النيروفيردي فقد سجل ٣ انتصارات ومثلها هزائم خارج أرضه مقابل تعادلين، وكان فيورنتينا سجل فوزه الأخير على ساسولو في فلورنسا عام ٢٠١٧ وفشل بعدها بتحقيق الفوز سوى مرة واحدة كانت في ملعب مابي قبل عامين وقد تعادلا ذهاباً في الموسم الماضي قبل أن يفوز ساسولو إياباً ٣/١.

قبل الازدحام

من المعروف أن الدوري الإنكليزي ينشط بقوة خلال فترة الأعياد فيشهد أكثر من جولة لكن مع عودة تفشي وباء «كوفيد ١٩» فإن الأنظار تترقب ربما تأجيل جولتين قادمتين وخاصة أن عدداً من المباريات المقررة أمس واليوم في الجولة ١٨ تمّ تأجيلها بالفعل، وبانتظار ما ستؤول إليه الأمور نقدم للمباريات المتبقية اليوم على أمل أن تلعب، وفي مقدمتها القمة المنتظرة بين توتنهام وليفربول مع فارق نقاط كبير (١٥ نقطة) لمصلحة الريدز لكن السبيرز لعب ٣ مباريات أقل، حتى إن الكثيرين يتوقعون تأجيل هذه المباراة على خلفية إصابات مؤكدة في صفوف الفريق اللندني وأخبار أخرى عن إصابات في صفوف ضيفه، وتحسنت نتائج السبيرز منذ قدوم المدرب الإيطالي أنتونيو كونتي لكن التأجيل ربما ضرب الآمال بالتقدم نحو مربع الكبار، في حين لم يخسر الريدز سوى مرة هذا الموسم مؤكداً أنه سيكون لاعباً رئيساً على اللقب وخاصة أنه حقق ٦ انتصارات متتالية أبقته على بعد نقطة وراء السيتي وولفرهامبتون بعدما خسر نقطتين مهمتين في سباق المنافسة، وكان تشيلسي خسر في رحلته الأخيرة إلى ملعب مولينيو بالموسم الماضي قبل أن يرضى بالتعادل بأرضه إياباً علماً أنه قهر الوولفز مرتين في الموسم السابق وهو الذي حقق ٦ انتصارات وتعادلاً وخسارة واحدة خارج أرضه هذا الموسم في حين لم يسجل الوولفز سوى ٣ انتصارات وتعادل مقابل ٤ هزائم على ملعبه.

رحلة سلسة

في إسبانيا وبعد تخطيه أربع محطات صعبة وقبلها الغريم الأبدي من خلال الكلاسيكو يبدو الريال في طريقه ولاستعادة اللقب المحبب إلى قلوب أنصاره، فها هو يستقبل قادش في مباراة سهلة على الورق لاسيما أن ضيفه يحتل المركز ١٨ لكنه يتميز أنه جمع ٨ نقاط من ١٣ هي رصيده خارج أرضه (فوزان وتعادلان و٤ هزائم)، في حين لم يخسر الفريق الملكي على أرض برنابيه مسجلاً ٦ انتصارات وتعادلين، والطريف أن قادش العائد في الموسم الماضي إلى الليغا استطاع أن يفاجئ البلانكو في مدريد في الذهاب بهدف قبل أن يثأر الريال إياباً بثلاثية بيضاء.

وبعيداً عن أحلام الصدارة في الموسم الحالي يأمل بيتيس بالعودة إلى دوري الأبطال بعد غياب لعقد ونصف ويحتل حالياً المركز الثالث الذي يمنحه هذه الفرصة مع فارق ٩ نقاط وراء الريال و٤ نقاط أمام الأتلتي رابع الترتيب، ويخوض الأخضر الأندلسي مباراة صعبة على عائقاً أمام المتصدر مان سيتي نظرياً وخاصة أن الفريق الملقب بالقطط السوداء لم يحقق سوى فوز يتيم حتى الآن محتلاً أسوأ مركز له بالبريميرليغ وبات أقرب المهددين بمغادرة الأضواء، على حين قدم السيتي نتائج رائعة حتى أعطته الصدارة وجدارة الحفاظ على لقبه وآخرها ٧ انتصارات متتالية، ويقف فريق بيب غوارديولا على أعتاب رقم جديد عندما يلعب على أرض نيوكاسل بالوصول إلى ٣٤ فوزاً في عام واحد ٢٠٢١ وهو الذي سجل ٦ انتصارات وتعادلاً وهزيمة خارج ملعبه هذا الموسم، في الموسم الماضي فاز السيتي مرتين والفوز الأخير لنيوكاسل كان عام ٢٠١٩.

من جهته يحاول تشيلسي إنهاء عام ٢٠٢١ على أحسن حال، وخاصة أنه مدعو لمواجهة ليفربول في اليوم الثاني من السنة الجديدة وهو يحل ضيفاً على وولفرهامبتون بعدما خسر نقطتين مهمتين في سباق المنافسة، وكان تشيلسي خسر في رحلته الأخيرة إلى ملعب مولينيو بالموسم الماضي قبل أن يرضى بالتعادل بأرضه إياباً علماً أنه قهر الوولفز مرتين في الموسم السابق وهو الذي حقق ٦ انتصارات وتعادلاً وخسارة واحدة خارج أرضه هذا الموسم في حين لم يسجل الوولفز سوى ٣ انتصارات وتعادل مقابل ٤ هزائم على ملعبه.

أرض بلباو حادي عشر الجدول، وإذا كان بيتيس خارجاً من ثلاثة انتصارات متتالية فإن كبير الباسك أخفق بذلك طوال ٨ جولات أخيرة، وسجل بلباو ٣ انتصارات- ومثلها هزائم- وتعادلين على أرضه في حين سجل بيتيس ٥ انتصارات وتعادلاً و٣ هزائم خارج ملعبه، في الموسم الماضي وفاز بلباو ٤/صفر ثم تعادلا سلباً في الأندلس أما الفوز الأخير لبيتيس في سان ماميس فيعود إلى عام ٢٠١٢.

تحليق البافاري

في البوندسليغا أنهى البايرن العام ورحلة الذهاب على الوجه الأمثل بفوزه الكبير على فولفسبورغ برباعية نظيفة رافعاً رصيده إلى ٤٣ نقطة مسجلاً فوزه الخامس على التوالي ومنزلاً الهزيمة الخامسة على التوالي بفريق الذئاب، ويلعب اليوم ليفركوزن ثالث الترتيب ضيفاً على فرايبورغ الذي خرج من مركزه الرابع قبل جولتين والذي سجل ٣ انتصارات وتعادلين وهزيمتين على أرضه في حين سجل ليفركوزن ٤ انتصارات و٣ تعادلات وهزيمة واحدة خارج ملعبه، وكان الفريقان تبادلا الفوز كل على أرض الآخر في الموسم الماضي علماً أن الفوز الأخير لفرايبورغ على ملعبه فيعود إلى ٢٠١٧.

مباريات اليوم وغداً

الدوري الإنكليزي - الأسبوع ١٨

– اليوم: إيفرتون × ليستر سيتي (٢,٠٠)، وولفرهامبتون × تشيلسي (٤,٠٠)، نيوكاسل × مان سيتي (٤,١٥)، توتنهام × ليفربول (٦,٣٠).

الدوري الإسباني - الأسبوع ١٨

– اليوم: غرناطة × مايوركا (٣,٠٠)، بلباو × بيتيس (٥,١٥)، خيتافي × أوساسونا (٧,٣٠)، ريال مدريد × قادش (١٠,٠٠).

– غداً: ليفانتي × فالنسيا (١٠,٠٠).

الدوري الإيطالي - الأسبوع ١٨

– اليوم: فيورنتينا × ساسولو (١,٣٠)، سبيزيا × إيمبولي (٤,٠٠)، سامبدوريا × فينيسيا، تورينو × هيلاس فيرونا (٧,٠٠)، ميلان × نابولي (٩,٤٥).

الدوري الألماني - الأسبوع ١٧

– اليوم: فرايبورغ × ليفركوزن (٤,٣٠)، كولن × شتوتغارت (٦,٣٠).

في المؤتمر الصحفي الخاص بإدراج القدود الحلبية إلى التراث الإنساني

د. لبانة مشوح: هذا الإنجاز يعزز نفسياً الشعور بالأمل والقدرة على مواصلة الصمود

شادي الألشي: دور الأمانة نابع من حماية الهوية الثقافية السورية باعتبارها هوية متجذرة بالتاريخ

فارس كلاس: تسجيل القدود الحلبية يعتبر انفتاحاً على التراث السوري وتثبيتاً لموقعه عالمياً

| وائل العدس- تصوير: مصطفى سالم

خلال اجتماع الدورة السادسة عشرة للجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي اللامادي في باريس، تم الإعلان عن إدراج عنصر «القدود الحلبية»، ليضاف إلى التراث الإنساني العالمي كجزء من ثقافة وتراث المجتمع السوري العريق.

يأتي قرار منظمة اليونيسكو لهذه السنة بإدراج القدود الحلبية، بعد تسجيل سورية لعنصر «الحرف والممارسات المرتبطة بالوردة الشامية» أيضاً ضمن القائمة التمثيلية عام ٢٠١٩، وتزامناً مع الفترة التي تشهد فيها مدينة حلب إعادة إعمار لأسواقها التراثية وخاناتها الأثرية، وبث الحياة فيها.

وقد عبّرت السفيرة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى اليونسكو السيدة لمياء شكور في كلمتها عقب إعلان نتيجة التسجيل عن فخر السوريين واعتزازهم بمخزونهم الثّقافي، وصونهم لهذا التراث ونقله وخصوصاً في فترة الحرب الطويلة التي تمر بها سورية.

الأمانة السورية للتنمية عملت عبر برنامجها «التراث الحي» وبالتعاون مع المجتمع المحلي الممارس للقدود الحلبية منذ عام ٢٠١٨، على رفع الوعي بأهمية الإدراج على قوائم اليونيسكو، وجمع المعلومات الأساسية والداعمة لملف الترشيح عبر اجتماعات وورش عمل مع باحثين ومختصين موسيقيين ومطربي حلب وصولاً إلى إرسال ملف الترشيح عام ٢٠١٩، وتقييمه من قبل خبراء مختصين بالتراث اللامادي من أكثر من اثني عشرة دولة عربية وأجنبية ليستحق الملف قرار الإدراج حيث جاء في القرار «أن لجنة التقييم تثني على ملف القدود الحلبية وما قدمه من إبراز لأهمية التراث اللامادي، وقدرته على تزويد المجتمعات بمصادر الصمود في حالات النزاع وما بعد الصراع وتعزيز بناء السلام والحوار بين المجتمعات، علماً أن برنامج «التراث الحي» أحد البرامج الوطنية للأمانة السورية للتنمية يعمل على صون وتوظيف التراث الثقافي السوري كقوة إيجابية في تنمية سورية المجتمعية وإعادة إحياء مجتمعاتها كما يشرف البرنامج على إعادة إحياء المعالم التاريخية والأثرية والمواقع التراثية».

كما كان للأمانة السورية للتنمية شرف اللقاء والتعاون مع الراحل الكبير صباح فخري الذي قدّم الكثير من معرفته وخبرته الطويلة في التراث الغنائي الحلبي وخاصةً القدود الحلبية بما يُغني الملف ويسهم في نقل الحكاية السورية المتناغمة إلى بقية المجتمعات الإنسانية.

وأكدت الأمانة السورية للتنمية وباعتبارها جزءاً من هذا المجتمع العريق أن راية القدود الحلبية والطرب الأصيل بما يحمله من ألحان وكلمات، أمانة ووسام سيحافظ عليه من كل محبي القدود.

وبهذه المناسبة، عقدت الأمانة السورية للتنمية ووزارة الثقافة مؤتمراً صحفياً ظهر الخميس الماضي في دار الأسد للثقافة والفنون، رصدت «الوطن» أهم تفاصيله:

بناء مستقبل أفضل لسورية

أكدت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوّح أن إدراج منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونيسكو» القدود الحلبية على لائحة التراث الإنساني يؤكد أن العالم يعترف أننا بناة حضارة مشيرة إلى أن هذا الإنجاز يفتح نوافذ جديدة يتم العمل على توسيع دائرتها.

وقالت: عنصر جديد من عناصر التراث السوري اللامادي يدرج ضمن القائمة التمثيلية للتراث الإنساني في «اليونيسكو» لعام ٢٠٢١، وجاء في حيثيات القرار أن اللجنة تثني على ملف القدود الحلبية وما قدمه من إبراز لأهمية التراث اللامادي وقدرته على تزويد المجتمعات بمصادر الصمود وتعزيز بناء السلام والحوار بينها.

وأشارت مشوّح إلى أن الأمانة السورية للتنمية بالتعاون مع وزارة الثقافة بذلت جهوداً كبيرة داخلياً وخارجياً في إعداد ملف القدود الحلبية وفق منهجية دقيقة مبنية على دراسات معمقة شارك فيها باحثون ومتطوعون وفنانون والكل مدفوع بشغف تراثنا اللامادي وبشعور عال بمسؤولية حمايته وصونه، موضحة أن الهدف حالياً هو استثمار هذا الملف بالشكل الأمثل في بناء مستقبل أفضل لسورية.

وأوضحت أنه بعد عشر سنوات من الحرب الإرهابية واليوم بعد تحرير الجزء الأكبر من أراضينا نحن محاصرون اقتصادياً ونفسياً ومقدراتنا مصادرة في أغلبها والهدف الأساسي من كل ذلك تدمير الهوية السورية والإرادة والقدرة على الصمود والعطاء في مجتمعنا، مشيرة إلى أن هذا الحصار لا يستهدف السوريين في هويتهم الثقافية فقط بل في لقمة عيشهم.

ولفتت وزيرة الثقافة إلى أن إدراج القدود الحلبية على لائحة التراث الإنساني يشكل خرقاً على الصعيد الدولي ويؤكد أن العالم يعترف أننا بناة حضارة وأننا بنينا ثقافتنا عبر العصور وورثناها عبر الأجيال وأغنيناها بقدرات شبابنا وكفاءاتهم وأفكارهم البناءة.. هذه الثقافة معترف بها عالمياً لدرجة أن عناصرها وهذا ليس العنصر الأول الذي يسجل على لائحة التراث الإنساني أصبحت عنصراً ثقافياً لا مادياً إنسانياً وهذا يعني الكثير.

وبينت أن هذا الإنجاز يعزز نفسياً الشعور بالأمل والقدرة على مواصلة الصمود بمواجهة ما تتعرض له سورية ورغم الحصار كان فنانونا ومثقفونا طوال السنوات الماضية يحاربون في نتاجهم الإبداعي، لافتة إلى أن سورية بهذا الإنجاز تخرق الحصار وهناك مؤشرات عديدة تثبت أن نوافذ بدأت تفتح وبجهودنا ودعم الأصدقاء والأشقاء سنوسع دائرتها.

ونوهت إلى الأهمية الكبيرة لهذا الإنجاز على الصعيد الاقتصادي بأنه عندما يكون لدينا عنصر ثقافي سواء أكان مادياً أم لا مادياً مسجلاً على لائحة التراث الإنساني أو العالمي فإن هذا العنصر يصبح عامل جذب للآخر وترويجاً للثقافة عموماً وهذا يعني أننا بذلك نستطيع أن نتربع على خريطة العالم الثقافية وإذا ما فعلنا سنتنقل إلى خريطة العالم السياحية وكل هذا يتيح رافعاً من روافع الاقتصاد الوطني فالفائدة كبيرة على كل الصعد.

وأوضحت أن إدراج اليونيسكو القدود الحلبية على لائحة التراث الإنساني يرتب على سورية تقديم تقرير مفصل كل ست سنوات عن الإجراءات المتخذة للحفاظ على عنصر التراث اللامادي ونشره وفي حال تم التقصير في ذلك يوضع على قائمة أخرى هي قائمة التراث الإنساني المهدد بالخطر، لافتة إلى وجود أنشطة وفعاليات وإجراءات للحفاظ على هذا العنصر بالتعاون مع كل الجهات ومنها المجتمعات المحلية.

وأضافت: نحن نواجه اليوم حرباً تستهدف شخصيتنا الوطنية وهويتنا وأفكارنا والمبادئ التي نشأنا عليها.. هم أرادوا أن يمحوا ذاكرتنا ويستبدلوا بها ذاكرة هدامة لا تمت لحضارتنا وثقافتنا بصلة واليوم مع إدراج القدود نؤكد أننا ممثلون بأصالتنا وأننا حافظنا على هذه العناصر التي ورثناها من أجدادنا وسنحافظ عليها ليس لأبنائنا فقط بل للإنسانية قاطبة، فنحن من صدّر للعالم أجمع النوتة الموسيقية والوردة الدمشقية وبذرة القمح الأولى والمحراث، كما صدرّنا لهم الفن التشكيلي المتمثل بأول قطعة من المنحوتة المصنوعة والتي تمثل آلهة الخصوبة ويعود تاريخها إلى ثمانية آلاف عام قبل الميلاد.

ورداً على سؤال حول انعكاس إدراج القدود على لائحة التراث الإنساني على مدينة حلب لكونها صاحبة الفضل الأكبر والأوسع في نشر وتأليف وتلحين القدود أكدت مشوّح أن هذا الإنجاز سينعكس على كل المدن السورية، صحيح أن القدود نشأت في حلب وفي زمن ليس بالقريب وأبناء المدينة احتضنوا هذه القدود وطوروها ونقلوها من مدينتهم إلى الوطنية والعربية والعالمية وفي مقدمتهم الراحل صباح فخري الذي كان له الفضل الأكبر في تطوير القدود لكن بإدراجها على لائحة التراث الإنساني أصبحت سوريّة وعربية بامتياز ويمكن القول إنها أصبحت عالمية، إذا هي حلبية المنشأ وسنعود إلى حلب ومنها ننطلق واليها نعود.

وتوجهت مشوّح بالشكر للأمانة السورية للتنمية بكل كوادرها ولمديرية التراث اللامادي في وزارة الثقافة ولمندوبة سورية الدائمة في اليونيسكو لمياء شكور على جهودها في إعداد الملف ومتابعته ليصل إلى مبتغاه، مؤكدة أن الشكر الأكبر والامتنان الأعمق للسيدة أسماء الأسد لكل ما قدمته من دعم ومساندة وتشجيع على إتمام هذا الملف لكي نكون جميعاً فخورين به اليوم.

حماية الهوية الثقافية السورية

الرئيس التنفيذي للأمانة السورية للتنمية شادي الألشي قال إن دور الأمانة السورية للتنمية نابع من الهدف الأساسي لها، وهو حماية الهوية الثقافية السورية باعتبارها هوية متجذرة بالتاريخ، وهذا ما يجعلنا كمؤسسة ملتزمين بصون التراث، مشيراً إلى أن اهتمام الأمانة بهوية السوريين الثقافية تتفرع إلى شقين، الأول هو إعادة إحياء المقاصد التراثية والاهتمام بالتراث المادي ليس فقط من خلال الترميم بل أيضاً من خلال توفير الحد الأقصى من الفرص لتحقيق تنمية اجتماعية مُستدامة، مثال ذلك دور الأمانة السورية للتنمية لإحياء أسواق مدينة حلب القديمة، أما الشق الثاني، فهو صون التراث اللامادي ومن ضمنه القدود الحلبية من خلال اهتمام الأمانة بكل تفاصيل عاداتنا وأعرافنا وتقاليدنا.. وهذا كانت نتيجته إدراج عدة عناصر مثل خيال الظل والوردة الشامية والآن القدود الحلبية على قائمة اليونسكو للصون العاجل.

وأضاف: كل عنصر من التراث اللامادي نضع له خطة صون وهذه الخطة تتضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات تخص الممارسين والحاملين، في خيال الظل مثلاً، والذي تم إدراجه على قائمة اليونيسكو للصون العاجل سابقاً، وفرت وتوفر الأمانة السورية للتنمية كل التدريبات اللازمة لمضاعفة أعداد المخايلين في سورية ونشر هذا العنصر على مستوى المحافظات بالتعاون مع وزارة الثقافة إضافة إلى توسيع فهم المجتمعات حول هذا العنصر، أما بالنسبة للوردة الشامية فقد راحت الأمانة نحو العمق من خلال مساعدة المزارعين ونشر هذه الزراعة وفهم أهميتها ومتطلباتها وانعكاسها الثقافي والاجتماعي.

انفتاح على التراث السوري

عضو مجلس الأمناء في الأمانة السورية للتنمية فارس كلاس قال: حاولنا وطنياً القيام بجهود أكبر في حصر تراثنا عن طريق جمع وتوثيق التراث اللامادي والأضرار التي حصلت على البنى التحتية والمواقع الأثرية، إضافة إلى المجتمع وما فقده فيما يتعلق بمشكلة النزوح، قبل الحرب كان التحدي في حفظ التاريخ والحضارة والعمق الذي تركه الأجداد وفي ترك أثر للأجيال القادمة.

ورداً على سؤال لـ «الوطن» أجاب: ما زال الخطر قائماً على عناصر التراث وعلينا تجاوزه بجهود الجميع حتى لا تمحى الهوية، وعلينا أن نكون قادرين على تقديم ما يجب لحماية الهوية السورية أسوة بما قدمه الجيش العربي السوري.

وفي جواب آخر لـ «الوطن» أضاف: يترتب على تسجيل القدود الحلبية في قائمة التراث الإنساني لليونيسكو مسؤولية على الجميع فهناك تقرير سنوي يقدم للمنظمة حول ما يتم إنجازه في سياق هذا العنصر؛ لذا يكون دورنا تطويره وإحياءه بشكل أكبر وخلق فرص له ولانتشاره وجمع المجتمع المحلي حوله وتوجيهه نحو قيمة هذا التراث، وتدريب الأجيال على هذا النوع من الموسيقا.

وشدد على أن تسجيل القدود على قائمة اليونيسكو يعتبر انفتاحاً على التراث السوري وتثبيتاً لموقعه عالمياً، فبهذا الإدراج يتم استقطاب الباحثين والعاملين على التراث اللامادي.

واختتم بالقول: تشغل الأمانة دوراً لدى اليونيسكو أهلّها له اعتماديتها لدى المنظمة وهو ما ساهم في تسهيل الجهود لتسجيل عنصر القدود الحلبية لدى المنظمة.

«قدودنا إلى التراث الإنساني»

فنانون مخضرمون ويافعون يطربون في دار الأسد

وائل العدس- تصوير: طارق السعدوني

صحا القدّ في كفّ حلب حين غفت باقي الفنون في كفّ العالم، ولا أحد يعلم كيف اختبأ بين أمتعة القادمين إلى المدينة للتجارة، ولا كيف نبتت له أجنحة مثله مثل الفراشات التي غزلت طريق الحرير خيطاً فخيطاً ودرباً فأخرى، منذ ذاك الحين كانت كل دروب الحب والفن والثقافة والتجارة والسحر الجميل تؤدي إلى حلب كما يؤدي شروق الشمس إلى صبح جديد.. وتكوّن القدّ من حياة الناس وتوقهم إلى التعبير عن حلو أيامهم ومرّها، وإن كان في بعض الأعراف يقال: «للناس مقامات» يخرج الحلبيون بعلم آخر مفاده أن «للحياة مقامات» تعاش في القدود.

بهذه الكلمات افتتحت الزميلة ديالا حسن الاحتفالية الخاصة بإدراج القدود الحلبية في التراث الإنساني في اليونيسكو.

وبعد أن أطربت القدود الحلبية أجيالاً متعاقبة في سورية والوطن العربي والعالم، وانطلقت لتعتلي المنصات العالمية، أضيء مساء الجمعة مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون بحفل أقامته الأمانة السورية للتنمية ووزارة الثقافة بعنوان «قدودنا إلى التراث الإنساني».

أمسية طربية

بدأت الأمسية بعرض فيلم خاص عن ترشيح عنصر القدود الحلبية في منظمة اليونيسكو لتسجيله على القائمة التمثيلية للتراث الإنساني اللامادي لعام ٢٠٢١.

وحضر الأمسية الطربية عدد من الوزراء، إلى جانب عدد من أعضاء القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، وأعضاء مجلس الشعب، وأعضاء من السلك الدبلوماسي وجمهور غفير.

أحيت الأمسية الفرقة الوطنية السورية للموسيقا العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله، وبمشاركة موسيقيين قدموا من المحافظات السورية جميعها؛ مطربون مخضرمون، ومغنون أكاديميون، ويافعون شباب يتلقون علوم الموسيقا من المعاهد الموسيقية السورية العريقة، حملوا على عاتقهم إحياء تراث بلدهم بأصواتهم ليبقى إرثاً تتناقله الأجيال، مؤمنين أن صون التراث المادي واللامادي واجب ومسؤولية الجيل الحالي ليجعل منه تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً، والحفاظ على القدود الحلبية بوصفها عنصراً من عناصر التراث اللامادي الغني والحي الذي يميز الفن السوري ويجعله متفرداً.

واختارت الفرقة تقديم أشهر القدود المتداولة والمحفوظة في ذاكرة الشعب السوري حيث بدأت برنامجها مع اليافعين المشاركين في الأمسية وهم عبد الرحيم الحلبي وعمر الشالط وزياد أمونة وحمزة جمرك فقدموا وصلة قدود على مقام الحجاز وتضمنت أداء أغنيات «هالأسمر اللون» و«يا مايلة عالغصون» و«البلبل ناغى» و«لولو وبلولو شلة حبيبي» و«قدك المياس».

وفي الجزء الثاني من الأمسية التي شارك فيها المغني الشاب محمود الحداد الذي أدى مع الفرقة وصلة من القدود على مقام الحجاز تضمنت أغنيات «يا غزالي كيف عني أبعدوك» و«ملكتم فؤادي» و«من عجبي» و«يلاه من نار الهجران» و«هيمتني».

وصلة من القدود على مقام الصبا قدمها المطرب القدير ابن دمشق خالد أبو سمرة مع الفرقة حيث أدى قدوداً من مختلف المحافظات وهي «ع اليانا اليانا» و«يا هويدلك ياهويدي» و«هاهّ يا جملو» و«يارب ياعالم بحال عبدك» و«سكابا يا دموع العين» و«ما أسعدك صبحية».

وكان للمطربات دور في تقديم القدود السورية أو كتابة الشعر لها عبر فترات تاريخية مختلفة تحية لمطربات سورية بصوت المغنية الأكاديمية لينا بيطار التي قدمت وصلة منوعة من القدود وأدت فيها «أنا في سكرين» و«العزوبية» و«لرسل سلامي لسالم» و«بالي معاك» و«تحت هودجها» و«آه ياحلو يا مسليني».

ابن مدينة حلب المطرب صفوان العابد قدم مجموعة من القدود على مقام البيات وهي «أول عشرة محبوبي» و«ليموني ع الليمونة» و«القراصية» و«زمان زمان» و«زوالف يا بو الزلف» و«أمن قلبي أمن» و«ماني يا حبيب ماني» و«الدلعونة الحلبية».

وفي الجزء الأخير من الأمسية أدى جميع المشاركين وصلة مشتركة على مقام الراست وتضمنت «يا طيرة طيري يا حمامة» و«والنبي يمه» و«مالك ياحلوة مالك» و«صيد العصاري» و«يا مال الشام».

أجنحة الإبداع

وفي كلمة لها، أوضحت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوّح أنه من حلب انطلقت القدود لتشكل عنصراً جامعاً يكمل نسيج هويتنا الوطنية الغنية، ثم حلقت بأجنحة الإبداع لتنشر شذاها في الأسماع والقلوب قبل أن تأخذ طريقها إلى العالمية، وتابعت: إن قدودنا غدت تراثاً إنسانياً مسجلاً فهي اليوم محصنة هويتها، مدموغة بالدمغة العربية السورية الأصيلة، وإن من نتائج وفضائل تسجيل القدود الحلبية على لائحة التراث الإنساني أن هذا التراث غدا أمانة في أعناقنا، لننقله كالدرة الثمينة إلى الأجيال الآتية، لتحفظه وتصونه، وتحميه من الاندثار والتشوه، فهو يحفّز حامليه على الارتقاء به مع الحفاظ على أصالته.

وشددت أنه على عاتقنا تقع مسؤولية جسيمة تتشارك جميعاً في حمل أعبائها من فنانين وموسيقيين وأكاديميين وباحثين ونقاد، وأن أولى خطوات الصون التنويط، وتعديل مناهج المعاهد الموسيقية التأهيلية والعليا، حيث تولي حيزاً أكبر لتدريس القدود، وأساليب تلحينها، وأنماط غنائها، كما يستدعي ذلك إقامة المزيد من ورشات العمل والحفلات والمهرجانات، ونشر البحوث والكتب والمقالات حول هذا الفن العريق ما يعزز أصالته، وينقله إلى خريطة الحداثة، كما أن تسجيل هذا التراث في سفر العالمية يُخرج مسألة حمايته وصونه من النطاق الوطني الضيق ليجعل منها مسألة إنسانية.

وختمت وزيرة الثقافة كلامها بالقول: إنه على الرغم من الحصار الظالم الذي يحارب السوريين في لقمة عيشهم، ويصادر مقدراتهم، ويسعى بكل الوسائل إلى إضعاف إرادتهم، وثني قواهم، إلا أن مواطني هذا البلد جميعهم بشيبهم وشبابهم ظلوا مصممين على صون تراثه الغني العريق والارتقاء به، وأن بوادر الانفراج بدأت، فها هو العالم يعترف مجدداً بأننا أهل حضارة، وأن جذورنا أعمق من أن تقتلع، وثقافتنا أصيلة ومكوناتها بديعة تستحق أن تحمى وتصان، وأردفت: لقد قطعنا شوطاً مهماً، ولا يزال أمامنا أشواط كثيرة لا تقل أهمية، فإلى مزيد من العمل لإنجاز المشروع الوطني الطموح في حماية وصون التراث المادي واللامادي.

جهود كبيرة

ومن جانبه بيّن المدير التنفيذي للأمانة السورية للتنمية شادي الإلشي أن هذا الإنجاز تطلّب جهوداً كبيرة، وعملاً مشتركاً بين المجتمع ومؤسساته بشكل علمي وممنهج من بحث وتوثيق وحوارات مع الباحثين وحاملي التراث والممارسين لإعداد الملفات والدراسات والخطط اللازمة بهدف حماية الهوية الثقافية السورية، كما يتطلب بعد تقييمه تسجيله في اليونيسكو لنستطيع إيصاله إلى العالم بالصورة الأجمل، مؤكداً أن الحرب على سورية هي حرب فكرية على هويتنا الثقافية الغنية والعريقة والمتجذرة في التاريخ، وبسبب التغير الجغرافي والديموغرافي للسكان فقد خُلق جيل كامل لا يعرف التراث المادي واللامادي، وهذا ما دفع الأمانة السورية للتنمية بتراكم خبرتها التي امتدت لأكثر من ٢٠ سنة إلى أن تضع نصب عينيها حماية الهوية الثقافية السورية، والالتزام بهذا الإجراء بغية إعادة إحياء المقاصد والمعالم التاريخية من جانب بما معناه إحياء الجانب العمراني، وتأمين واستثمار الفرص الممكنة لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة، ومن جانب آخر صون التراث اللامادي من خلال الاهتمام بعاداتنا وتقاليدنا وممارساتنا وأغانينا وأمثالنا الشعبية كتراث حي.

وعرج إلى أن للقدود الحلبية أهميتين الأولى أنها تراث لامادي حي يعبر عن الفن الأصيل، وبصمة سورية حلبية بالشرق، ومرآة تعكس مجتمعاً سورياً راقياً وعريقاً لا يتخلى عن مبادئه وحقوقه وتراثه، والثانية أن القدود انطلقت من حلب تلك المدينة التي بقيت حية على مدى العصور وحافظت على الحياة فيها، كما حافظت على الحضارة والتراث المادي واللامادي، وعلى اعتبار أن القدود الحلبية أحد العناصر العديدة للتراث اللامادي فإن صون هذا التراث وحمايته ليس ترفاً أو رفاهية بل هو واجب على الجيل الحالي وحق للأجيال القادمة، وأمر أساسي وأولوية لأن حفاظنا على ثقافتنا وفهمنا لها يعني فهمنا لحاضرنا ومستقبلنا وعدم حفاظنا عليها يشكل خطراً دائماً على هويتنا الوطنية وتراثنا وانتمائنا الحضاري للأرض.

دمشق وحلب تحتفلان بـ «القدود»

الوطن

احتفاءً بإدراج القدود الحلبية على القائمة التمثيلية للتراث الإنساني في اليونيسكو لعام ٢٠٢١، أقامت الأمانة السورية للتنمية احتفالين في السادسة من مساء الخميس بالتزامن في ساحة الأمويين في دمشق وخان الشونة بجوار القلعة في حلب.

وتضمن الاحتفالان إسقاطاً ضوئياً في محيط مكان الاحتفال وعرض فيديو إعلان النتيجة وفيديو ترويجياً حول القدود الحلبية وفقرات موسيقية عن القدود وعرضاً راقصاً لفرقة «جلنار» على أنغام القدود الحلبية في دمشق، وعرضاً لرقص المولويّة في حلب.

«ألف نون».. تحتضن تجربة الفنان التشكيلي طلال معلا

بثينة شعبان لـ«الوطن»: الفن التشكيلي ارتقى في الحرب وجدد ذاته

وزيرة الثقافة: المعرض جميل لكنه مؤلم لأنه يضع الإنسان أمام ذاته

سارة سلامة- تصوير: مصطفى سالم

ضمن احتفالية أيام الفن التشكيلي السوري أقامت غاليري ألف نون للفنون والروحانيات معرضاً للفنان طلال معلا بعنوان «عروس ومأدبة»، هنا حيث يلتقي الإبداع بريشة شفوقة بالتفكير والبحث يغوص فيها بأعمال ذواتنا ويضعنا أمام أنفسنا نفكر مراراً بما صنعنا، تجعلنا أعماله نتجرد تعرينا تجاه واقع أصبح مكشوفاً لا مجال للتخفي.

يسترق لحظات من المستقبل يحكي فيها عن عجزنا وقلة حيلتنا ها نحن إذاً مقبلون أمام مرآة فنية تشكيلية فلسفية يجسدها معلا اليوم من خلال «عروس ومأدبة».

إبداع وفن وأستاذ كان لا بد لتجربته أن تُبحث في معرض مهم احتفت فيه «ألف نون» وغصت القاعة بمتذوقي الفن والذوق والجمال.

وفي رواية «ألف نون» حيث تقول: «اتفقنا منذ زمن بعيد على أن الثقافة درب للألسنة، فهناك فرق كبير بين المثقفين وبين من يدعون الفن وفعل الثقافة الواعي والمنتمي للوطن، وحدهم المساعون إلى الحقيقة من يستضيء نورها المقدس والتي سيجدونها قطعاً في العمل الجاد والخلاق والممتلئ بأنواع المعرفة والخير كحقول قمح، في معرضنا هذا ستجدون جرعات مكثفة من الأسئلة وربما ستستمعون إلى أجوبة صامتة عند عتبات عروس تنتظر ومأدبة تأمل أن يغادرها يهوذا للأبد».

جدد ذاته

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بينت المستشارة السياسية في سورية الدكتورة بثينة شعبان أن: «معرض الفنان طلال معلا مذهل وخاصة الطريقة التي يمزج فيها الألوان، وتعبر لوحات عديدة عن الموت والحياة والصبر والإرادة، حالة مذهلة تضعنا بين النور والرؤية والعمى، وهذا ما يميز معلا الذي يمتلك لونه وطابعه وبصمته الخاصة».

وأكدت شعبان أن المعرض يؤكد أن سورية مثل شجرة الزيتون، كلما عصرت تعطي الجمال والفن والموهبة، رغم كل الألم والمعاناة، موضحة: «أن الفن التشكيلي ارتقى في الحرب، وجدد ذاته وهذا سر قوة سورية التي تمتد حضارتها إلى عشرات الآلاف من السنين، وحقيقة أن إنتاج فناننا في هذا الوقت الصعب يثلج القلوب».

وأشارت شعبان إلى أنها: «حضرت خلال سنوات الحرب أكثر من معرض لفنانين أتوا من حلب ومن كل أنحاء سورية، أتوا تحت ضرب القذائف، ونحن في مؤسسة «وثيقة وطن» نهتم بالفن التشكيلي ونبين أن هذا الفن قاوم وصمد وازدهر في زمن الحرب وبين أنه لا يمكن لقوة أن تقهر سورية وتقهر دعاتها».

أمام ذاته

بينما أكدت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوّح أن: «طلال مبدع بطريقة مختلفة حيث نرى أمام كل لوحة معاناة إنسانية ونرى حيادية الإنسان وما يدور حوله، ونرى الألم، في كل لوحة هناك عمق فلسفي، وإذا ما وقفنا أمام لوحته سوف لن نتأمل جمالية اللوحة بقدر ما نتوقف عند دلالاتها الفلسفية».

وأضافت مشوّح: إن «المعرض جميل ولكنه مؤلم في آن معاً لأنه يضع الإنسان أمام ذاته، أحياناً نغمض أعيننا عن الحقائق ونتهش بعضنا بعضاً وهذا واضح في لوحة العشاء الأخير، التي عرض منها نموذجان مختلفان في الرؤية الفلسفية، أبارك «لألف نون» هذا المعرض، هي صالة تعرض أعمالاً مهمة منتقاة بعناية فائقة، وهذا أمر مهم حيث إن الصالات الخاصة أصبح لها حضور على الساحة التشكيلية السورية، وهي داعم أساسي للفنانين التشكيليين».

وأفادت مشوّح أن: «الفن التشكيلي نضج خلال سنوات الحرب ونضجت في ذهن الفنان الرؤية التشكيلية والحكائية لدى الفنان، وربما نضجت أدواته أيضاً، وفي مجمل المعارض التي نراها منذ عام وحتى الآن، هناك كم جميل جداً ومشاركات مهمة من فنانين تشكيليين عادوا إلى الوطن لأنهم وجدوا أن سورية هي الحاضنة لهم، لذلك فإن الحركة التشكيلية بقيت في تطور مستمر في سورية».

ومن جهتها بينت الصحفية نهلة كامل أن: «طلال يركز على أساس الإنسان في مواجهته للحياة مواجهة القدر، ويخلد ذلك للتاريخ كأسطورة، دائماً يجمع كل هذه المعاني، لذلك لوحته تكون خالدة وكأن الزمن لا يمر عليها».

دعامة ثقافية

بينما أوضح الفنان التشكيلي بديع جحجاح أن: «طلال معلا باسمه الكبير هو دعامة ثقافية ومرجع عظيم ومهم، وفي معرضنا اليوم (عروس ومأدبة)، نحاول أخذ هذه الكثافات الحزينة من خلال وجوه أكلها الغضب والحزن، وبأماكن أخرى نشاهد رؤى فيها فرح وسرور، هذه هي الجدليات التي عودنا طلال على طرحها، لكي يفضي بمكونات نفسه على هذا السطح الذي نراه أحياناً على شكل بسيط جداً وحواس مغيبة، حيث نرى عيوناً تحتوي بؤبؤاً وأخرى فارغة هي كلها دلالات لها علاقة بالعمى، وهي تعني أن هناك حقائق واضحة لكن انغماس الإنسان في المادية وابتعاده عن المشروع المعرفي والروحاني يجعله شخصاً استهلاكياً ومجرد رقم».

وأضاف جحجاح إن: «غاليري (ألف نون) تحتفي مع أيام الفن التشكيلي بدورته الرابعة ومشكورة وزارة الثقافة والدكتورة مشوّح على إحيائها هذه الفعاليات الثقافية، أمام مرحلة فيها ارتهان لوضع اقتصادي مضن للناس، لذلك نحن نتمنى على الدكتور طلال وعلى كل مريدي الثقافة والمعرفة الارتقاء بالإنسان أن تتكشف هذه المحنة عن البلد الذي يتوق شعبه لضفة فيها سلام وحب».

> بديع جحجاح: معلا هو دعامة ثقافية ومرجع عظيم ومهم

نأكل ذواتنا

ومن جهته كشف الفنان والناقد عمار حسن أن: «كل تجربة بالفن هي تجربة خاصة، وبالتالي ما يميز التجارب عن بعضها مدى العمق والارتباط بما يرسمه الرسام وأقول الرسام لأنه ليس سهلاً أن يصل الرسام إلى مرتبة الفنان، طلال معلا هو فنان وباحث وإنسان ومفكر يمتلك الكثير من الوعي، عندما يرسم طلال المرأة العروس أو المأدبة فهو يستعير الحاضر ويرسم رؤيته للمستقبل، هذه المأدبة التي نجتمع حولها لنأكل ذواتنا، كل المجتمعين على المأدبة يأكلون الإنسان ولكن كلهم ملائكة، إذاً من أين أتت الحرب؟ كيف صارت الحرب؟ وإذا ذهبنا إلى العروس هي تلك المرأة التي لديها خصوبات وستحمل ولادات للمستقبل. إلا أنها بلوحته لا ترى أحياناً لا تملك يدين، فهي غير قادرة على الفعل وغير قادرة على الرؤية، فإذا كانت العروس التي تحمل للمستقبل التجدد والخصوبة غير قادرة على الفعل وغير قادرة على الرؤية فأي مستقبل ينتظرنا».

وأضاف حسن إن: «فكرة العروس هي فكرة كررها بأشكال مختلفة لأكثر من عقد ونصف العقد، وبالتالي لو رجعنا لقراءة وتحليل فكرة العروس لرأينا أن طلال كان فناناً رؤيوياً يرى المستقبل. ويرى الأنثى والوطن الذي وصل إلى مكان غير قادر على الإنجاب وغير قادر على التجدد، لذلك فإن خصوصيته تكمن بقدرته على خلق منطقه الخاص ورؤيته الخاصة، وشكل توليف المفردات داخل اللوحة لتنتج ألماً ورؤيته لها منطقها الخاص، ذلك لأن اللوحة الفنية هي التي توجد عالماً أو تتنبأ بوجود هذا العالم أو بعالم سيكون موجوداً بعد فترة، هذا ما يفعله طلال ومن هنا تكمن خصوصية تجربته».

أكبر من أي تقييم

أما الفنان التشكيلي رامي وقاف فرأى أن: «تجربة معلا كبيرة وليست بحاجة إلى شهادة، وتعتبر تجربته أكبر من أي تقييم، هو مهتم بالمجال النقدي للفنانين من خلال أبحاثه وكتبه وأصبحت مراجع لكثير من نقاد الوطن العربي. ونحن تعودنا على قراءة نصوصه المرسومة بالكلمات، يكتب أو يرسم باللون والريشة من خلال رؤيته النقدية، التي جاءت نتيجة أبحاث ودراسات عميقة نراها من خلال اللون، ومن خلال الشخوص التي يضع فيها أفكاره، نرى الحقيقة من خلال لوحات غاية في النضج والجمال، أعتقد أن تجربته الفكرية عندما تترجم إلى لوحة تكون دلالاتها أقوى».

بينما محي الدين الحمصي يقول: «الفنان طلال معلا غني عن التعريف، هو مدرسة بحد ذاتها ويعمل كثيراً على موضوع الأيقونة، إلا أن الأيقونة بمنظوره هي مثل البورتريه تحكي عن حالات إنسانية».

الدراما السورية تمرض لكن لا تموت

طلال مارديني لـ«الوطن»: مسلسل «الآغوات» سيكون من الطراز الرفيع

هلا شكنتنا

طلال مارديني ممثل وكاتب سوري، يمتلك موهبة تميزه عن غيره من الفنانين الشباب، لديه الكثير من الأفكار التي يريد تقديمها، كما يتمتع بروح عفوية وخفيفة الظل جعلته يدخل إلى قلوب المشاهدين، حيث شارك في العديد من الأعمال وأولها كان مسلسل «فسحة سماوية»، لتتوالى عليه الأدوار ويبدأ بتقديمها وكان هذا سبباً كافياً لكي يستطيع أن يثبت نفسه على الساحة الفنية، كما أحبه الجمهور من خلال شخصية «غسان» الذي قام بتجسيدها في مسلسل «أيام الدراسة»، ومن أعماله التمثيلية «الحرملك»، «وردة شامية»، «دنيا»، «أما أعماله الكتابية فكانت «رجال العز» و«أيام الدراسة» و«خاتون»، وفي لقاء له مع «الوطن» أخبرنا الآتي:

• منذ عدة أيام ومن خلال صفحتك الشخصية على «الفيسبوك»، قمت بانتقاد «الاسكيتشات» التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي، ولقد فسرت بأنك تنتقد اسكتيشات «حارة شوف»، ما هو ردك على هذا التفسير؟

إنني أصلح لتقديم البرامج التلفزيونية، لذلك وافقت على تقديم البرامج وتعتبر هذه التجربة هي محاولة بالنسبة لي، وأريد أن أنوه إلى شيء مهم وهو بأنني لست مقدماً تلفزيونياً لكن أحببت التجربة، وبالتأكيد يوجد أشخاص لديها الخبرة والمعرفة بهذا الأمر أكثر مني ويستحقون الفرصة.

• بالانتقال إلى الدراما لقد قمت بكتابة عشارية «روز»، ما رأيك بهذه الأعمال لكونك ممثلاً وكاتباً؟

تختصر هذه العشاريات الوقت الكبير التي تحتاجه الأعمال الطويلة، حيث تكون هذه الأعمال مكثفة، وهذا الشيء جميل جداً وممتع بالنسبة لنا سواء كنا ممثلين أم كتاباً، وأنا شاركت في عشارتين هما «بلاك ليست» و«روز».

• ما رأيك بالدراما السورية بالوقت الحالي، وهل أنت من الأشخاص المتفائلين بتحسن الدراما بالوقت القريب؟

حقيقة الدراما السورية سوف تتجه نحو الأفضل، لأن الدراما السورية من المستحيل أن تموت بوجود أبطالها وكوادرها الكبيرة، من الممكن أن تمرض هذه الدراما لكنها لن تموت، ومن خلال الخبرات الموجودة في هذه الدراما بالتأكيد سوف تتعافى ولن تبقى على حالها، وبكل وضوح كل الظروف والمشاكل المحيطة بالمجتمع تؤثر في الفن أما إيجابياً أو سلبياً، وفي النهاية القصة متعلقة بالعلاقات الخارجية ومن الواضح بأن العلاقات السورية بدأت تتحسن مع دول الخارج وهذا سبب كاف لتعافي الدراما كونها من الأساس تبيع أعمالها خارجياً أكثر من محلياً.

• نعلم بأنك شاركت في مسلسل «ولاد البلد» مع النجم سلوم حداد، أخبرنا عن علاقتك معه ووقوفك أمامه؟

علاقتي مع الأستاذ سلوم تعتبر جيدة وحصلت بيننا مشكلة لكنها انتهت وليس لها علاقة بالوسط الفني، وفي النهاية أستاذ سلوم هو شخص محترم وكبير وله مكانته في الدراما، وبالتأكيد لن أدخل معه في جدال طويل لأنني أحترمه كثيراً، أما بالنسبة لوقوفي أمامه بالتأكيد أتعلم منه وأتعلم من خبرة الصغير والكبير، لأن الإنسان الذي يريد الوصول عليه أن يتعلم من خبرات الجميع.

• ما آخر أخبار مسلسل «الآغوات» الذي قمت بكتابته قبل مدة، هل سوف يكون من الأعمال التي ستعرض في الموسم الرمضاني المقبل؟

هذا العمل سوف يكون من الطراز الرفيع وأتمنى أن ينال إعجاب الجمهور، كما سيكون من إنتاج شركة «نبراس الخليج»، وسوف يتم عرضه في رمضان ٢٠٢٣، أما من ناحية المشاركين به لا أستطيع الحديث لكن يمكنني إخباركم بأنه من بطولة سبع شخصيات وأنا إحداهم.

• في النهاية هل يوجد أي أعمال جديدة يتم التحضير لها؟

لقد شاركت في كل من مسلسل «ولاد البلد»، وعمل «روز»، لكن لا أستطيع الإفصاح عن الشخصيات التي سوف أقدمها.

برجك اليوم 12/19

نجلاء قباني

الحمل

أنا أتمنى أن تتغلب على أي إحباط قد تصطدم به وتحاول أن تجد حلول لكل ما يشغل بالك وربما تعاني من عدم اهتمام أو برودة في العلاقة وقد تعاند ولأكثر من مرة أو تصطدم مع من تحب.

عاطفياً: قد تبدأ الحوار بهدف إصلاح الأوضاع لتنتهي بنزاع والسبب وجهات النظر المتعارضة أحياناً.

الثور

ربما تشعر بالرغبة في تجديد علاقتك مع الشريك أو تمتين علاقة لتصبح جدية وقد يتاح لك أكثر من فرصة أو ظرف لتحقيق الانتصارات والمصالحات واللقاءات.

عاطفياً: ستصبح قادراً على وضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك التي تشوبها الفوضى.

الجوزاء

ربما أخطاء مالية تحاول إصلاحها وتنظيمها فسيطر على نزعاتك في الإسراف والتبذير وأخبار جديدة تتعلق بمكاسب عملية أو مالية فلا تشبع رغبتك بفي ب الظهور بالمال.

عاطفياً: أنت تلتقط الفرص وبسرعة وتفتح قلبك وعقلك لكل ما هو مختلف وحديث وحضاري.

السرطان

الفترة للتغيرات أو للتحولات إلى الأفضل وغالباً سيحمل لك الاستقرار مع أنه قد يحمل السفر إلا أن الأمور تأخذ طابع السعادة فاختياراتك متاحة وقد تمنح لنفسك فرصة أكبر لتتحكم أكثر بحياتك وتختار بشكل صحيح.

عاطفياً: أنت مشغول باتصالات لتحسين وضعك وخاصة أنك في فترة جيدة للتعارف وللعلاقات.

الأسد

الأمور العاطفية تشغلك وتقلق راحتك وقد تجعلك غير مطمئن إما بسبب علاقة جديدة لا ترى لها شكلاً أو لا تعرف عنها الكثير ما يجعلك متسائلاً قلقاً وشكاكاً أو غيوراً قليلاً.

عاطفياً: احذر حماسك الزائد فقد تتهور في خياراتك أو قراراتك فكن هادئاً واستشر من تثق به.

العذراء

أنت مشغول بالأمور الدبلوماسية وبالزيارات أو الدعوات وتسعدك اللقاءات مع من تحب وترفع رصيدك لدى المحيط والأجواء حولك مشجعة وتمتلك تفاؤلاً يسعدك ويحملك طاقة إيجابية وفرحاً.

عاطفياً: تضامن المحيط مع أوضاعك العاطفية يؤهلك لشرح وجهة نظرك والتأثير في محيطك.

الميزان

تزيد حساسيتك عن الحد الطبيعي وتصبح تفسيراتك للأمور من النظرة للكلمة مَيّالة إلى السوداوية والتشاؤم فالحذر لمن تحب وكن أكثر وضوحاً في شرح مشاعرك ومشاكلك ونسّق ظرفك ووضعك حسب الموجود.

عاطفياً: لا ترد بشكل عفوي وعصبي فأنت من أكثر الأبراج تسرعاً في القول أو في التصرف.

العقرب

قد تشارك في اجتماعات أو نشاطات، تعيش فترة مكثفة من الأعمال والاقتراحات فأنت ترتاح بعد معاناة واليوم قد تناقش قضايا عامة أعصابك هادئة وسلسة.

عاطفياً: قد تتلقى دعوات أو تدعى إلى مناسبات أو تسعد للقاء مهم تتعرف فيه على غرباء.

القوس

كل ما عليك فعله هو المبادرات لتضع تعلمك وخبرتك موضع التنفيذ، ما سيكسبك المال والمديح فاليوم للتشجيع والإعجاب من العائلة أو الأصدقاء وقد يتباهون بك شخص مسؤول.

أما عاطفياً: فأنت تكره البقاء وحيداً وتحاول تحضير لقاءات مع أصدقاء للمرح والتسلية.

الجدي

أنت تحتاج لمضاعفة جهودك للتغلب على الإحباط ومن ثم بذل المحاولات الجادة للخروج من هذه الأزمة ودقق واسأل عن التفاصيل في كل صغيرة وكبيرة ولكن ابتعد عن النقد وتفصيل الأخطاء لمن حولك كي لا تكتسب أعداء لست تحتاجهم.

عاطفياً: ابتعد عن حالة الاستنفار التي تحملها في داخلك فأنت تظن أن كل ما يحيط بك عدوك وهذا غير صحيح.

الدلو

كن أقل حساسية وأوجد لنفسك وقت راحة واقبل الناس كما هم من دون أن تشاهد أخطاءهم وتنسى حسناتهم فقد تشعر أنك محارب من أصدقائك وأن كل ما تفعله في عملك أو في أمورك الشخصية لا يلقى الاستحسان.

أما عاطفياً: اليوم أنت سعيد مع الأصدقاء وتسمع أخباراً عاطفية تسعدك وتقربك منهم.

الحوت

أنت تضع خططاً للتحرك وترتب معادلة جيدة تقيسها على حجم تطلعاتك وطموحاتك فحاول أن تجعل ثقتك بنفسك وبعملك نقاط ارتكاز ونقطة انطلاق تعينك على رفع حياتك إلى مستوى أعلى وأفضل.

أما عاطفياً: اليوم سعيد وعلاقات متنوعة ترى أناساً تسعدك رؤيتك لهم، لم ترهم منذ فترة.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٩ كانون الأول ٢٠٢١ | الموافق ١٤ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٣٢ السنة السادسة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

رحيل الصحفي والكاتب وليد معماري

الوطن

رحل يوم الجمعة الماضي الكاتب وليد معماري المولود في دير عطية بريف دمشق عام ١٩٤١، يحمل إجازة في الفلسفة والعلوم الاجتماعية من جامعة دمشق عمل في التدريس ومديراً لمركز إنعاش الريف وصحفياً في جريدة تشرين.

نشر قصصه الأولى في الصحف والمجلات السورية وهو عضو جمعية القصة والرواية في اتحاد الكتاب العرب وعضو اتحاد الصحفيين السوريين.

خاض حرب السادس من تشرين ١٩٧٣ كقائد فصيل، وأثناء مجريات الحرب تحول إلى قائد سرية وأسقطت فصائله طائرة أو طائرتين معاديتين وحاصل على وسام الشجاعة من الدرجة الأولى.

بدأ العمل في صحيفة «تشرين» عام ١٩٧٦ كمخرج فني وكتب ما يزيد على ٥٠٠٠ زاوية صحفية ناقدة وجريئة وساخرة في زاوية «قوس قزح» في الصفحة الأخيرة، وكتب ما يزيد على ١٢٠٠ مادة صحفية في زاوية «آفاق» في الجريدة ذاتها معظمها تناول فيها قضية الدفاع عن لقمة عيش المواطن بأسلوب لم يكن معروفاً في الصحافة العربية والعالمية.

ولمعماري عشرات الأعمال القصصية وقصص الأطفال والمسرحيات والأعمال السينمائية والتلفزيونية والإذاعية منها «أحزان صغيرة واشتياق لأجل مدينة مسافرة وشجرة السنديان وأحلام الصياد الكسول والعجوز والشاب».

كندا حنا تحتفل بالميلاد

الوطن

بمناسبة اقتراب عيدي الميلاد ورأس السنة، نشرت النجمة كندا حنا صوراً لها من داخل منزلها أمام شجرة الميلاد المزينة والمزركشة من دون أن تترك أي تعليق.

ويشار إلى أن حنا انتهت مؤخراً من المشاركة في مسلسل «ليلة السقوط»، كما تطل خلال رمضان في الجزء الثاني من مسلسل «الكندوش».

من دفتر الوطن

وليد معماري أخي في الحبر والأحلام

حسن م. يوسف

وليد معماري، لست أدري كم مضى من الوقت وأنا أحدق بشاشة الحاسب البيضاء بحثاً عن عبارة مفتاحية تشبهك وتليق بك، من دون جدوى.

كيف يمكن تكثيف ثلاثة وأربعين عاماً من الرفقة والمعاناة والمسرّة في بضع لحظات؟ كيف يمكن ضبط نهر من المشاعر والذكريات والهواجس والطموحات، في كأس من الكلمات؟

لم يعرف جبران خليل جبران وليد معماري لأن جبران توفي قبل ولادة وليد بعشرة أعوام، لكن جبران لمس طرفاً من روح وليد في قصيدته الخالدة «المحبة» فوليد كان «فجراً لذاته» كما المختار الحبيب. كذلك لمس جبران طرفاً من روحي في تلك القصيدة عندما قال: «المحبة لا تعرفُ عُمقها.. إلا ساعةَ الفِراقْ...» وها هي ساعة الفراق تمر بي في حالة من انعدام المعرفة والوزن، وفي داخلي صَحراء مقفرة أكثر وحشة من صحراء ربع خال، تعصف بها ريح ساخنة تدحرج فيها ذكريات العمر وهواجس الروح ككرات من الشوك وسط غيوم من الغبار.

ماذا أقول لكم عن أخي في الحبر والأحلام وليد معماري الذي غيّر عنوانه أمس الأول الجمعة؟

وليد معماري لم يتبع المحبة، كما المختار الحبيب، في قصيدة جبران خليل جبران، بل كان نبعاً من ينابيعها، وهو لم ينتظر المحبة كي تضمه بجناحيها كي يطيعها، بل ضمها بين جناحيه وطاعها وآمن بها وكان لسان صدقٍ لها.

وليد معماري لم يدافع عن خبز الإيمان المقدس الذي «يقربُ على مائدة الربِّ المقدّسة» وحسب، بل دافع قبل هذا وبعده عن الخبز العادي الذي يأكله الناس البَسطاء على هذه الأرض.

في هذه اللحظات ألتفت خلفاً، وأرمق خطفاً العمر الذي أمضيته في الصحافة السورية، فأدرك أنه من الأشياء القليلة التي أفتخر بها حقاً، هو أنني كنت طوال سنوات عديدة شريك وليد معماري في كتابة زاوية «قوس قزح» كما كنت شريكه في كتابة زاوية «آفاق» أيضاً. ولا يسعني، في هذه اللحظات إلا أن أتذكر شريكين لنا في الحبر والأحلام هما تميم دعبول وقمر الزمان علوش أتمنى لهما دوام الصحة والعمر المديد من التألق والإبداع.

لم يكن وليد معماري مجرد صديق وزميل في الجريدة، بل كان أخاً بالمعنى الفعلي للكلمة، فنحن لم نتحاسب في يوم من الأيام، رغم أن الطفر كان ثالثنا في معظم الأحيان، وعندما ولدت ابنتي الكبرى مايا حتمت الضرورة أن ننتقل إلى بيت قريب من منزل جدتها، ومن الصدف الجميلة القليلة أن البيت الذي انتقلنا إليه جاء ملاصقاً لبيت وليد معماري. ونظراً لأن التخصص بهاتف أرضي كان أمراً عسيراً آنذاك، فقد أعطاني وليد فرعاً من هاتفه وبقيت أستخدم خطه لسنوات عديدة.

في بدايات تعارفنا قرأت نصاً لوليد معماري عن شخص ذهب إلى عيادة طبيب نفسي لأنه يعاني من شعور عميق بالكآبة، ولما شرح الرجل حالته للطبيب، سحبه الطبيب من يده نحو النافذة، وأشار إلى خيمة سيرك تلوح على بعد مئات الأمتار، قائلاً: «في هذا السيرك يوجد مهرج يضحك قلب الحجر، اذهب وشاهد العرض الذي يقدمه ذلك المهرج، فهو أفضل دواء لك».

عندها أطرق الرجل الكئيب أرضاً وقال بصوت منخفض:

– «أنا ذلك المهرج».

نعم لقد عاش وليد معماري حياته يترجم دموعه إلى ضحكات، لكنه اليوم يُحوِّل كل ذلك الفيض الباهر من الضحك الطيب الذي راكمه في داخلنا إلى دموع.

طالب يخلع سرواله داخل المعهد

وكالات

تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، مقطع فيديو لطالب بأحد المعاهد في القاهرة، ظهر فيه وهو يخلع سرواله، بعدما رفض أحد أفراد الأمن دخوله إلى المعهد ببنطال مقطع.

فأقدم الطالب على خلع بنطاله، تنفيذاً لتوجيهات الأمن، وليدخل إلى المعهد مرتدياً ملابس داخلية، قائلاً: «فاكرني بهزر أنا هخش بالكلسون»، أما عن أمن المعهد، فلم يتدخل في الواقعة، وسمح له بالدخول.

وكان قد تم منع البناطيل المقطعة داخل الجامعات، بعد انتشارها بشكل لافت، بين الطلاب، وهو ما لا يليق بالحرم الجامعي، ويعد مخالفاً للعادات والتقاليد المتعارف عليها.

جيني إسبر: نحن بحاجة إلى جرعة من الضحك

وكالات

تستعد الممثلة السورية جيني إسبر لبدء تصوير مشاهدها بالجزء الرابع من مسلسل «جلطة» الكوميدي في الأردن، إلى جانب عدد من الممثلين السوريين والأردنيين، قائلة: «نحن بحاجة إلى جرعة من الضحك والفرح في حياتنا».

وعن أعمالها الدرامية في الفترة الحالية، قالت إنها تؤدي شخصية الفتاة «الحقيرة» كما وصفتها، بمسلسل «بيوت من ورق» وسيجمعها العمل مع عدد من الممثلين اللبنانيين والسوريين، منهم: سوزان نجم الدين وداليدا خليل وطوني عيسى ويوسف الخال ويزن السيد.

كما ستكون حاضرة بالموسم الرمضاني المقبل في عملين: «بعد حين» و«فتح الأندلس»، وقالت إنها ستكرر تجربتها بتقديم البرامج، من دون أن تذكر أي تفاصيل حول ذلك.

متلازمة ما بعد «أوميكرون»

وكالات

متلازمة ما بعد «كوفيد» لعدوى الفيروس التاجي والتي يسببها متحور «أوميكرون» مشابهة للتأثيرات الناتجة عن متغيرات أخرى من «كوفيد – ١٩». وفي أغلب الأحيان، فإن نظام القلب والأوعية الدموية هو الذي يتعرض لمخاطر بالدرجة الأولى، ولن يكون المتحور الجديد، على الأرجح استثناء.

صرح بذلك، زوربيك شوغوشيف، طبيب أمراض القلب ورئيس مستشفى «كوفيد» المؤقت.

وقال: «نحن نتحدث عن متحور «أوميكرون» لفيروس كورونا من الناحية النظرية البحتة، لكن من غير المعلوم حتى الآن كيف سيتصرف المتحور في الممارسة العملية بروسيا. إذا اطلعنا على المعلومات المتوافرة لدينا عن السلالة الهندية، فقد أثبت بالفعل أن فيروس كورونا يصيب كل الأعضاء والأنسجة».

وأضاف: إن الأمر يتوقف على حالة كل مريض، لكن في أغلب الأحيان تكون هناك مضاعفات في نظام القلب والأوعية الدموية.

وتابع: إنه مع الإصابة بفيروس كورونا يبدأ ما يسمى بالالتهاب النظامي في جسم الإنسان، وعندما يحدث ذلك في جدران الأوعية الدموية تتشكل هناك جلطات دم.

وأشار إلى أنه حتى بعد الشفاء، يمكن أن يستمر الالتهاب لفترة طويلة جداً، وقد تكون الأسابيع الثلاثة الأولى حرجة بشكل خاص، وفي هذا الوقت لا يزال خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية قائماً.

ومضى الطبيب قائلاً: «إن بعض الأعراض قد تستمر لفترة أطول من الاضطرابات في نظام القلب والأوعية الدموية، وهي التعب وآلام المفاصل والصداع. ويتوغل الفيروس التاجي إلى جهاز الأعصاب فيؤثر فيه ويمكنه العيش فيه لبضعة أشهر. وبعد الإصابة بالفيروس التاجي، يشتكي الكثير من الناس من أن حاسة الشم والتذوق لديهم لا تعود لفترة طويلة، فإنهم يشعرون بالمزيد من التعب والإرهاق».

تيك توك: تطبيق جديد للبث المباشر

وكالات

كشفت منصة «تيك توك» عن تطبيق جديد للبث المباشر لمستخدميها على نظام التشغيل «ويندوز».

ويسعى التطبيق الجديد لتوفير حلول بث مختلفة للمستخدمين إما من خلال البث المباشر والتواصل مع المشاهدين عبر المحادثة أو القيام بعمل بث مباشر تقليدي أو بث محتوى من جهاز الكمبيوتر أو الهاتف أو من جهاز الألعاب حيث يمكن مستخدميه من تحميله أو تثبيته على أجهزتهم لبدء البث بعد تسجيل الدخول من حسابهم الخاص.

ويهدف التطبيق الجديد إلى جذب المزيد من المستخدمين للقيام بالبث المباشر خاصة من صانعي المحتوى المشهورين بدلاً من قيامهم بالبث عبر منصات أخرى.